الكواكب

العدد ٨٧٨ - ٢٨ مايو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- حديث صريح للدكتور عبد العزيز الأهوانى
- عبد الوهاب وعبد الحليم يرفعان قضية ضد محمد رشدى
- ماجدة تجيب على ٤٠ سؤالاً فى الحب
- تقاليع فى "كان" .. ومظاهرات فى باريس
- عاصفة .. فى معهد السينما



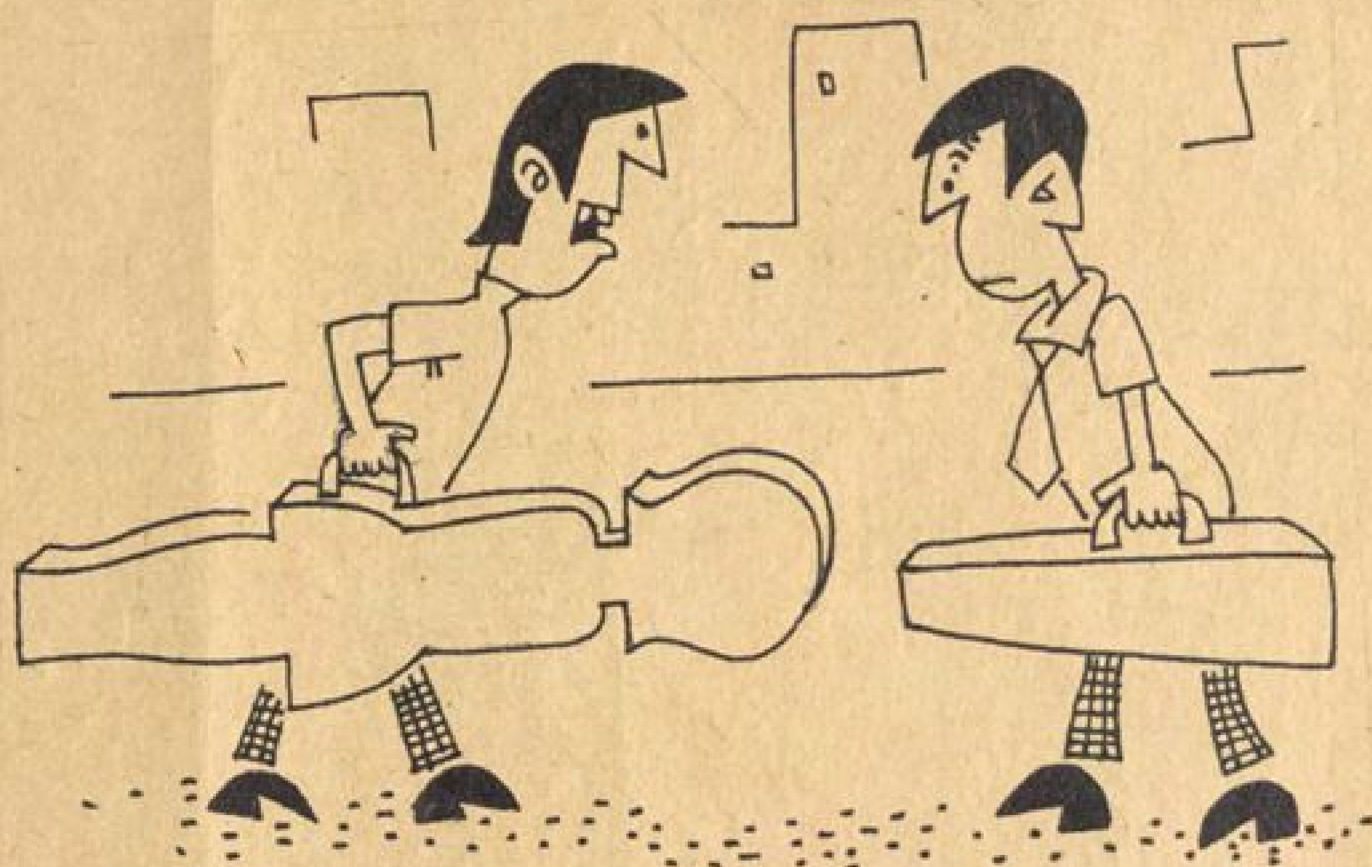
تفانين

بهجت

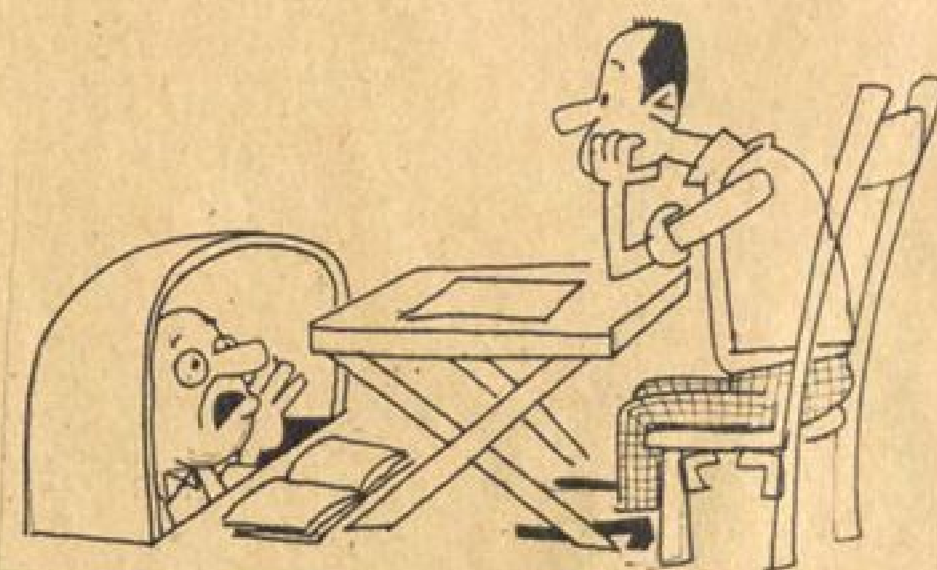


والله ما كنت باغش منه .. ده حتى كان فيه نشرة الاخبار ..

امتحانات المعاهد الفنية



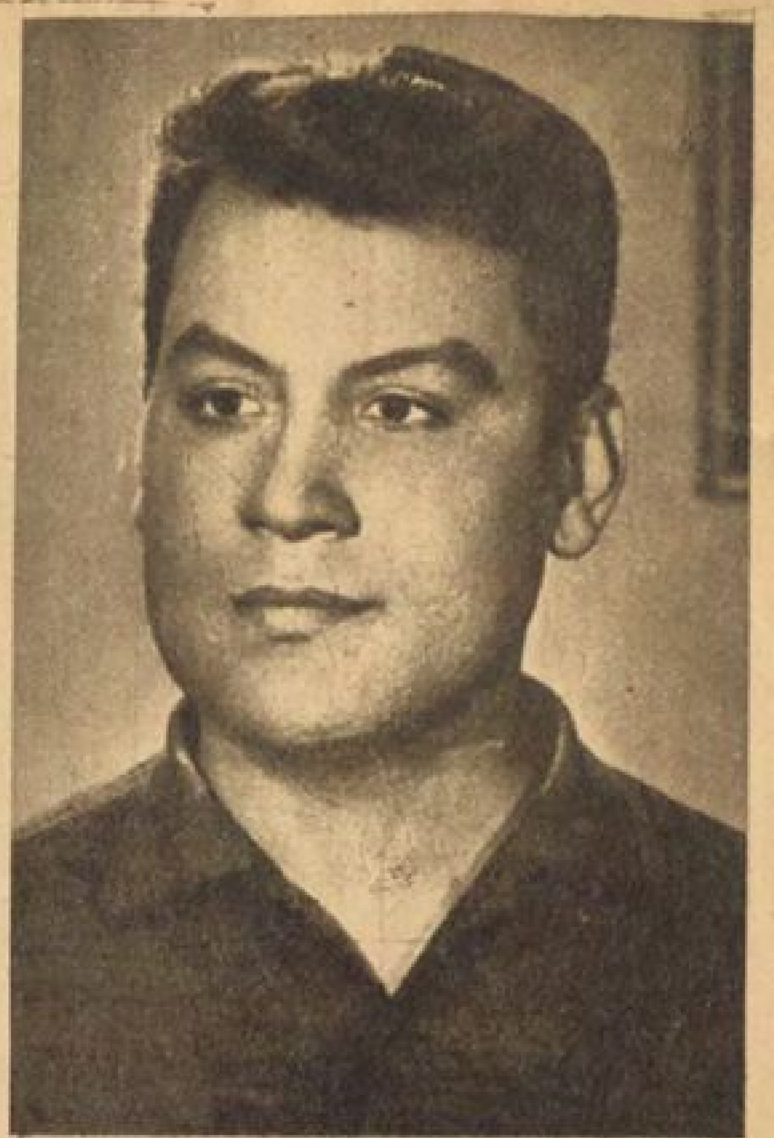
معهد موسيقى ايه ياابنى .. هو فيه احسن من الفنون الجميلة !



امتحان معهد التمثيل

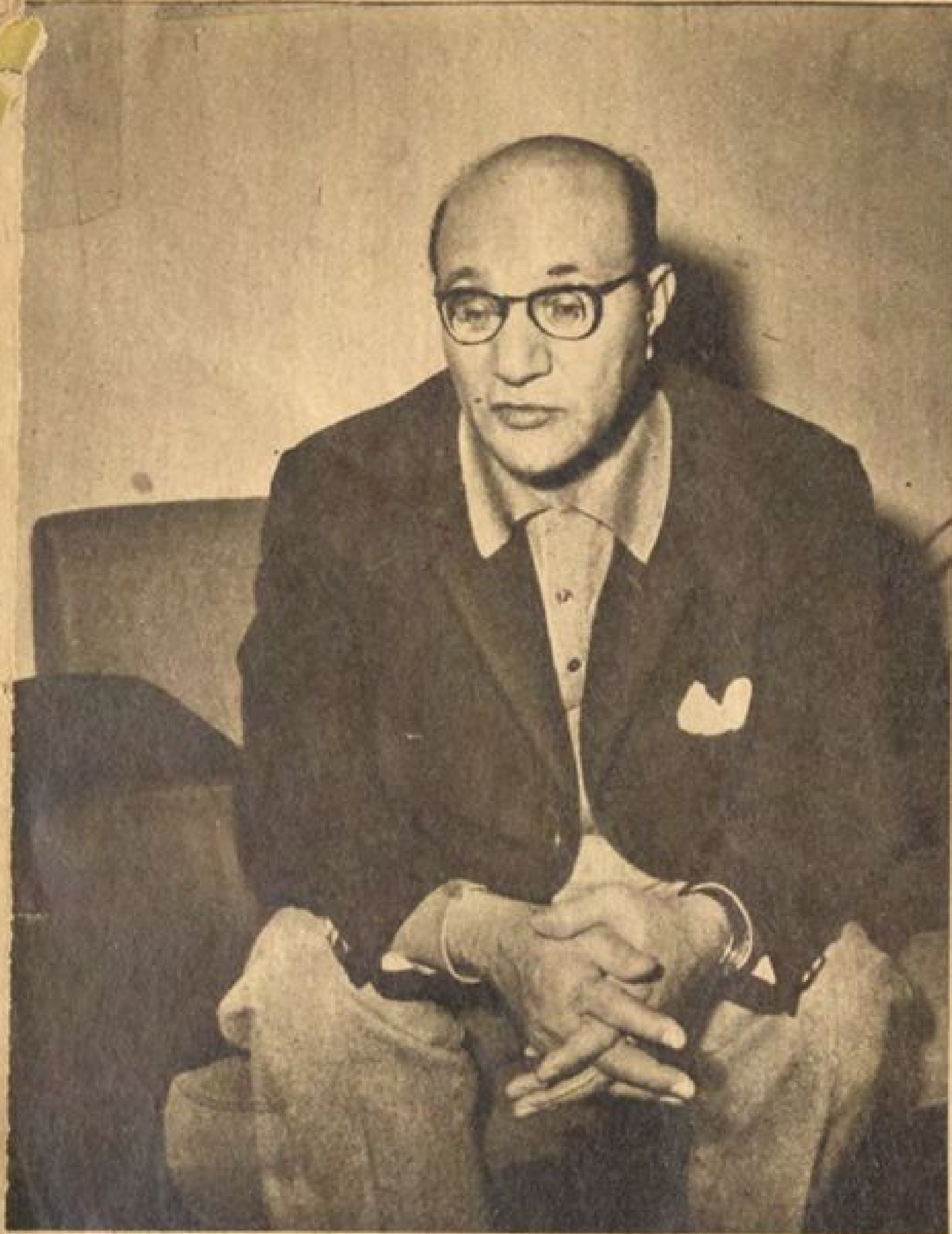


من هو صاحب الجملة المشهورة « ممنوع التدخين بامر المحافظ »





محمد رشدى .. اغنية « كعب الغزال »   عبد الحليم .. يطالب ب ١٠٠٠ جنيه !



عبد الوهاب .. متضامن مع عبد الحليم

عبد الوهاب وعبد الحليم يطالبان محمد رشدى بعشرة الآف جنيه !

رفع عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ دعوى على محمد رشدى.. يطالبانه فيها بعشرة آلاف جنيه متضامنا مع شركة صوت القاهرة

وتفاصيل الحكاية ، ان محمد رشدى .. كان قد غنى اغنية « كعب الغزال » التى كتبها حسين السيد ولحنها منير مراد.. فى فيلم « نورا » ، وعرض الفيلم وانتهى الامر ، لكن « صوت الفن » - التى يملكها عبد الوهاب ، وعبد الحليم - طلبت من محمد رشدى ، ان تسجل هذه الاغنية على اسطوانة ، تنتجها لحسابها ، وطلبت منه ان يعطى الشركة تنازلا عن اداء الاغنية ، فطلب رشدى ان تحصل شركة « صوت الفن » على تصريح بذلك من شركة « صوت القاهرة » ، فطمانته الشركة ، ووقع رشدى التنازل ، ثم طلبت « صوت الفن » من « صوت القاهرة » التى تملك مصنعين لطبع الاسطوانات ، ان تطبع لها بضعة آلاف من اسطوانة اغنية «كعب الغزال» ، فرفضت ، وسببت الرفض بانها تملك حق احتكار صوت محمد رشدى ، وانه ليس من حق اى شركة اخرى ان تسجل اسطوانات بصوته ، وتعقد الموقف ، فرفعت «صوت الفن» دعوى ، تطالب فيها بعشرة الاف جنيه ، نظير هذا الرفض ، وفى بداية الشهر القادم ، سيقف محمد رشدى امام محكمة القاهرة الابتدائية ، الدائرة التجارية رقم ٢٩ ، ليسمع راى القضاء فى تغريمه عشرة الاف جنيه ، متضامنا مع شركة « صوت القاهرة »

كعب الغزال

كلمات : حسين السيد
لحن : منير مراد
غناء : محمد رشدى

كعب الغزال يا متحنى
بدم الغزال
أنا شايف الارض بتتمرجح
تحت الخلخال
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال

●

خطوتك الحلوة ساعات تهرب
فى اليوم سنتين
وساعات بتقرب وتعوض
سنتين فى يومين
هيه الغزلان كلها زيك
عايشه بقلبين
والا انت بس عشان بختى
عجبك دى الحال
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال

●

كعب الغزال يا متحنى
خليت لى ايه عشان اغنى
الخطوه معاك فيها كام غنوه
مفيهمش غنوه ما هش حلوه
لا والله عليك حته ماشيه
لو ساعتى شافتها ما هش ماشيه
ما تبطل تمشى بحنيه
ليقوم زلزال



ماجدة .. غيرت دورها بعد لمانة

شويكار .. دخلت دائرة اصحاب المواهب المتعددة ..

« حتى لا ينصرف الجمهور عن البطلات اذا قدمن له أدوارا مكررة بحثت كل واحدة من ممثلاتنا الكبار عن الجديد .. »

تحقيق: عبد النور خليل

٥ وجوه جديدة لبطلات الشاشة

- شادية :::::: فتاة مغامرة!
- ماجده :::::: خادمة جميلة وتعيسة!
- سميرة أحمد :::::: إغراء في إغراء!
- سعاد حسني :::::: زواج بالقوة!
- شويكار :::::: غيرة مدمرة!

● زوجة مغامرة ●

اكثر من مرة رايت فيلم «المراة المجهولة » باستمتاع ، وكلما عرض فى التليفزيون ، حبست نفسى أمام الشاشة الصغيرة لاراه من جديد .. لماذا ؟! .. لسبب بسيط هو أن دور شادية فى هذا الفيلم ، بداية حقيقية لقدرة شادية كممثلة .. فقد كانت شادية – قبل هذا الفيلم – المطربة المرحة الضاحكة ، ذات الصوت الذى يتقافز فى خفة باسمة ، ولم تكن تسعى الى تمثيل ادوار صعبة ، بل لم تكن هذه الادوار تسعى اليها .. كانت بداية موفقة جيدة ، شجعت شادية على أن تبدأ مرحلة جديدة كممثلة .. ولم يكن غريبا بعد هذا ان تمثل دور « نور بنت الليل » فى « اللص والكلاب » وتعتمد كلية على مواهبها كممثلة ولا تغنى ، وتمثل أدوارا أخرى منها « كريمة » فى « الطريق » و « منى » فى «أغلى من حياتى» والشخصية الاخيرة ، مثلتها قبلها سوزان هيوارد فى فيلم « الشارع الخلفى » ولم تكن شادية أقل منها أداء .. ان شادية ، بفهم وذكاء ، تعنى باختيار الادوار التى تؤكد مكانتها كممثلة ، وتبتعد قدر ما تستطيع عن الادوار التى تتطلب غناء أو تحتمل ان تغنى فى بعض مواقفها ، حتى الافلام المرحة التى مثلتها شادية اخيرا مثل « مراتى مدير عام » و « كرامة زوجتى » كانت شادية فيها ممثلة تعتمد على الاداء التمثيلى فقط ، وتجيد كممثلة تجعل المرء ينسى انتماءها الى الصف الاول من مطرباتنا .

بهذه النظرة ، قضيت اياما عديدة ، على مرات متفرقة اراقب شادية وهى تؤدى دورا جديدا .. شخصية فريدة قوية الملامح ، محددة فى اطار صعب يحتاج الى مقدرة خاصة حتى يبدو واضحا .. وهذه الشخصية تفرض على شادية لاول مرة فى حياتها أن ترتدى ثياب الفلاحة ، بنت القرية المغلوبة على أمرها بحكم الظروف المحيطة بها ، وهى ظروف قاهرة ،



سميرة احمد .. ممثلة من طبقة خاصة ..

يصعب على الرجال الوقوف في وجهها ، وبالتالى تحتاج قدرة خيالية لفتاة تفعل ما لا يفعله الرجال ..

ان شخصية « فؤادة » التى انتهت شادية من تمثيلها في فيلم « شىء من الخوف » الذى أخرجه حسين كمال وشارك في بطولته محمد مرسى ويحيى شاهين .. « فؤادة » هذه فلاحة في قرية تعيش في رعب ، يفرض عليها قاطع طريق حياة متصلة من الظلم والضياع ، وفي جوف الليل الدائم الذى تحياه القرية تحت ارهاب قاطع الطريق هذا ، تبزغ « فؤادة » كرمز .. كشعاع يتسلل لينير الظلام لقد أحبها قاطع الطريق ، واختطفها من بيت أبيها ، ولكنها لم تستسلم ، وقفت شامخة ترفض حبه ، وترفض أن تخضع .. وفي الفيلم الذى تمثله شادية الآن مع صلاح ذو الفقار تمثل دور زوجة تجد نفسها في فراغ وتجرى وراء الخيال ، وتظن نفسها امرأة اخرى وتتصرف تبعا لهذا فتضع زوجها في مواقف محرجة .. والشخصية فكاهية من نفس اللون الذى مثلته في « زوجتى مدير عام » و « كرامة زوجتى » ومخرجها أيضا هو فطين عبد الوهاب ..

وباعجاب ، يوازى أضعاف ما أحسسته وأنا أرى شادية في « المرأة المجهولة » و « اللص والكلاب » و « أغلى من حياتى » رحت أراقبها في المرات المتفرقة التى حضرت فيها تصوير لقطات من الفيلم الجديد .. ان شادية بموهبتها الناجحة ، وقدرتها في الاداء تستطيع أن تقف على القمة كممثلة ..

صلاح ذو الفقار .. وشادية



فؤاد المهندس .. وشويكار



● شقراء وسمراء معا ●

سميرة أحمد ممثلة من طبقة خاصة .. نسيج يختلف كثيرا عن كل ممثلات الشاشة العربية .. تتميز بطبيعة الاداء وواقعيته دائما ، فهى عندما تتقمص شخصية معينة ، تعطى أبعاد هذه الشخصية بفهم ودون زيادة أو مبالغة .. وتخلص لهذه الشخصية ، اخلاصا يوحى دائما بالصدق .. وقد ظلت سميرة فترة طويلة حائرة مترددة بين أكثر من لون .. فهى تلك الفتاة التى يجرفها تيار الحياة ويضغطها في أحيان كثيرة ، وتواجهها ظروف الحياة قوية ، أقوى منها عادة ، فتنقاد لها مستسلمة .. هى تلك الفتاة المصرية التى تؤثر في حياتها بقايا من تقاليد وتكون شخصيتها ظروف عديدة .. وهى تلك الزوجة المصرية التى تضع الاسرة في المكان الاول وتتميز بطبيعة مألوفة .. ولون آخر أجادته سميرة اجادة تامة ، حتى أصبح مميزا لها ، دور الفتاة التى قهرتها الطبيعة قبل ان تقهرها الظروف الاجتماعية المحيطة .. فتاة « خرساء » مرة و « عمياء » او « بكماء » مرة أخرى ، وهى في كل مرة تدرس وتؤدى بعناية فائقة كل متطلبات الدور

هذه العناية في الاداء ، جعلت سميرة أحمد في فيلمها الاخير « ليلة واحدة » الذى مثلته أمام أحمد مظهر ، تتقمص شخصيتين لا مرأتين في وقت واحد .. شقراء مرة وسمراء مرة أخرى .. هى في الاصل سمراء ، لاحظت أن زوجها قد بدأ ينصرف عنها ، والملل يتسرب الى نفسه من روتين الحياة الزوجية .. أحست أن الزوج يتمنى بخياله الجامح أن يكون طرفا في مغامرة تجدد فيه حماسه للحياة ، ولم يطل بها التفكير .. **غيرت نفسها .. تقمصت شخصية أخت لها تعيش في الخارج .. تحولت الى شقراء فاتنة ، متحررة بحكم حياتها في الخارج فترة طويلة .. وطاوعت خيال زوجها فخرجت معه الى جزيرة مهجورة في عرض البحر الاحمر وهو لا يدرك أنه يرحل مع زوجته .. فعلت هذا لتستعيده** وفي أدائها لهذا الدور ، تحولت سميرة - الى حد ما - الى ممثلة اغراء .. كان الدور يتطلب منها بعض التحرر وهى تقف أمام الكاميرا .. وتستحم في بانيو التنافس بريجيت باردو وكل القائمة العريضة من ملكات الاغراء ، ولم تتردد سميرة أمام متطلبات الدور ، بل أدتها كالعادة باخلاص واتقان وبوجهة نظر تقول ان الصدق في الاداء يتطلب أن تعيش الممثلة الدور بكل تفاصيله حتى ولو قالوا أنها تحولت الى ممثلة اغراء .

وعلى الرغم من هذا ، فقد رفضت وهى تمثل دور مطربة تختطفها عصابة ان تمثل بعض المشاهد العارية في فيلمها الاخير « مهمة سرية في الشرق الاوسط » الذى مثلته بين بيروت واستانبول

● زوجة الاب المظلومة ●

كانت ماجدة ذات طابع خاص كممثلة .. ومزاج خاص في اختيار الادوار وتأديتها بطابع منفرد .. وهذا الطابع ، وهذا المزاج واضح جدا في أفلام مثل « أين عمرى » و « المراهقات » وان كانت قد خرجت عليه مرات عديدة مثلما فعلت وهى تمثل « جميلة بوحيرد » ، ونجاح هذا الطابع المميز عند ماجدة ، أغراها دائما باختيار أدوار فتيات ينحصر سنهن بين ١٥ و ١٩ سنة ، وهى سن المراهقة وبداية مشاكل الفتاة عندما تخرج للحياة وتلتقى بالجنس الآخر .. وأذكر أننى منذ أعوام ، طالبت ماجدة بعد أن تزوجت وأنجبت ابنتها غادة ، أن تجرب نطاق الدور الطبيعى في حياتها وتؤهلها له هذه الامومة ، وهو دور السيدة الشابة ربة الاسرة ، ومن الواضح أن ماجدة قد بدأت تقتنع بهذا الدور .. **ان ماجدة في الفيلم الذى انتهت تمثيله منذ أيام وهو « الرجل الذى فقد ظله » تمثل دور « مبروكة » .. وهى فتاة فقيرة من عامة الشعب ، كانت تعمل « شغالة » في بيت والد الصحفى الناشىء الذى كتب عنه فتحى غانم قصته ، ويتزوجها الاب وينجب منها طفلا ثم يموت فتحاول أن تلجأ الى الابن تطلب منه المساعدة ، ولكنه يهينها حينا ويعرضها للمهانة مع سعاة الجريدة وبوابيها أحيانا أخرى ،** الى أن تلتقى بزميل له رسام ، يعمل معه في الصحيفة ، يعطف عليها ويفتح لها بيته وحياته ، ولكن هذا الرسام ثائر مناضل لا يلبث أن يدخل السجن وتعود « مبروكة » الى ابن زوجها ترجوه هذه المرة ، لا من أجل أخيه ، ولكن من أجل زميله المقبوض عليه الذى أصبح يمثل شيئا هاما في حياتها ..

وهذا الدور ، دور « زوجة الاب المظلومة » يمثل في حياة ماجدة الفنية مرحلة جديدة ، فهى أولا تدخل نطاق تمثيل أدوار السيدات الصغيرات ، وربات الاسر ، وتبدو أما حائرة تبحث عن وسيلة للحياة تحفظ عليها كرامتها وتحفظ حياة ابنها الصغير البرىء ، وتدخلها أيضا



نطاق أدوار بنت الشعب ، وهى التى عاشت فترة طويلة فى نطاق ابنة العائلة الغنية ، أو المتوسطة أحيانا ، التى تنعكس عليها مشاكل المراهقة ..

● جامعية ولكنها متحفظة ●

سعاد حسنى ، كفيلة بأن تسلم كل من يحاول تتبعها للحيرة .. البنت الشقية العفريتة ، التى تفجر الشاشة حياة وبهجة ومرحا ، وتشيع لونا من العطف حينا ، والاعجاب فى أكثر الاحايين .. الوجه المصرى الاصيل « الرايق » الذى قد تنحدر عليه الدموع أحيانا ، وقد « ينط » منه الفرح والمرح فى أكثر الاحايين .. وكل هذه الصفات كانت دائما تجعل من سعاد البنت العصرية ، بكل ما فيها من صفات ، وكل ما يمكن ان تكشفه ظروف حياتنا من متناقضات وصفات متضاربة .. ونجاح سعاد جعل منها « سنديللا » الشاشة العربية فى السنوات الاخيرة ، وقد استغلت سعاد هذا النجاح استغلالا طيبا ذكيا ، وراحت تنمى فى نفسها كل موهبة تكتشفها من خلال تجاربها اليومية فى البلاتوهات .. أكتشفت أنها تملك موهبة الغناء فغنت ، بل ورقصت رقصات خفيفة فى أكثر من فيلم ، خاصة عندما لاحظت أن الغناء والرقص المرح الخفيف قد زادها نجاحا فى فيلم « صغيرة على الحب » وكررت التجربة مرات فى أفلام أخرى .. على أن هذا الاتجاه عند سعاد حسنى لم يبعدها عن أدوار جادة تتطلب مقدرة تمثيلية وقوة أداء غير عادية ، وكان أول أدوارها مع صلاح ابوسيف بداية موفقة .. فعندما مثلت « القاهرة ٣٠ » من اخراج صلاح أبو سيف احست أن قدراتها تتحمل أكثر من مجرد دور « البنت العفريتة الحلوة » فقد مثلت دور بنت طحنتها الحياة القاسية فى مجتمع قاس ، ولم تتردد فى أن تمثل دور البنت الفلاحة فى « الزوجة الثانية » من اخراج صلاح أيضا ، وبنفس العناية ونفس القدرة استطاعت أن تتلاءم وطبيعة الدور الذى أخرجه صلاح ..

ومرة ثالثة ، تنسى سعاد أدوارها الخفيفة المرحة .. أدوار البنت العفريتة الحلوة التى يمكن أن تفعل أى شىء .. تتقافز وتغنى وترقص وتضحك من قلب برىء مثلما فعلت فى « شباب مجنون جدا » و « حكاية ٣ بنات » ..

تنسى سعاد هذا وهى تمثل شخصية بنت جامعية تحب زميلا لها ، بينما والدها يحاول ان يزوجها من رجل ثرى ، فاذا هى تخرج من البيت لتأخذ الشاب من يده الى المأذون وتتزوجه بعد اتفاق على أن يظل الزواج بلا تنفيذ حتى يتخرجا ، وتعود الى البيت وكأن شيئا لم يحدث .. فقط تجد القوة على أن تعارض والدها فيما يحاول أن يفرضه عليها من زواج لا ترغب فيه .. وهذه الشخصية عند سعاد حسنى تكمل سلسلة شخصيات الفتاة المعاصرة التى مثلتها فى صور متعددة .. ففى « الطريق » كانت سعاد هى « الهام » البنت العاملة التى تأخذ الحياة بجدية وتدافع عن حبها وتحاول انتشال الرجل الذى أحبته من الضياع .. وفى « الثلاثة يحبونها » كانت سكرتيرة المدير التى يخدعها ويعتدي عليها بعد أن انقادت له وبعد أن كانت تتعلل دائما بأن المجتمع لا حق له عليها ولا حساب ..

● الزوجة الغيور دائماً ●

البداية السينمائية لشويكار ، كانت لا تبشر اطلاقا بكل هذا التطور الذى انتهت اليه .. فقد استرعت شويكار الانتباه لاول مرة فى فيلم « الباب المفتوح » فى دور الفتاة التى تتزوج رجلا مسنا مقودة لرغبة أهلها ، وتضطر بعد هذا الى الانحراف الى سلوك مشين ، عكس ما كانت تفعله وتطالب به ابنة خالتها فاتن حمامة .. يومها كان فى تصورى أن شويكار ستتجه الى تأدية هذا اللون من الادوار ، أدوار الاغراء و « الكاريكاتير » ذات الطابع الخاص .. وربما مثلت شويكار دورا أو اثنين فى هذا الاتجاه بعد دورها فى « الباب المفتوح » ولكن من المؤكد أن ارتباطها بفؤاد المهندس ، ومشاركتها له فى المسرحيات التى يمثلانها معا على المسرح ، وارتباطهما معا كزوجين ، فضلا عن نجاحهما كثنائى قد حملاها الى اتجاه آخر تماما .. ان ما يتطلب العمل على المسرح ، فى الاطار الفكاهى الذى تظهر به شويكار بجوار فؤاد المهندس قد أفادها كثيرا ، وجعلها تدخل دائرة أصحاب المواهب المتعددة ، وجعلها تكتشف فى نفسها كل يوم موهبة جديدة تنميها وتعنى بها .. ان شويكار فى أفلامها الاخيرة مع فؤاد ، اتجهت الى الاشتراك معه فى استعراضات غنائية ، راقصة فى بعض الاحيان .. وشويكار فى أكثر هذه الافلام ، هى المحبة الغيور ، او الزوجة التى تأكل الغيرة قلبها على رجلها .. ورجلها على رجله أينما يذهب .. قد تغضب منه أو تقرر تركه ، ولكنها لا تتوقف عن حبه أبدا ..

شادية .. بدايتها كممثلة فى فيلم « المرأة المجهولة » ..





سعاد حسنى : فتاة
متحررة تعارض القديم !

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● في معهد السينما ضجة . ولذلك ارجئت الامتحانات اسبوعا . والواقع ان مشكلة معهد السينما محتاجة الى دراسة هادئة وواسعة .

فمنذ انشىء هذا المعهد وهو يواجه متاعب كثيرة . في ٧ سنوات تغير العميد ٥ مرات ! .. وفي كل مرة تتغير البرامج ويتغير النظام .

علاوة على نقص الاجهزة التى لا يمكن ان يدرس الطلبة التصوير والمونتاج والصوت بدونها . وقد تخرج حتى الان أكثر من مائتين

معظمهم في قسم الاخراج . وعندما يتم تخرج الطلبة الموجودين به حاليا سيصل العدد الى اكثر من ثلاثمائة . فهل تستطيع صناعة

السينما ان تستوعب هذا العدد الهائل ؟! .. من الافضل ان يتوقف المعهد عن قبول طلبة جدد لمدة سنة أو سنتين تجرى فى خلالهما اعادة تنظيم كل شىء فيه ، ودراسة التقارير الفنية التى كتبها خبراء اجانب ووضعت على الرف !

● فى ليلة الفرح طردت العروس «سهير البابلى» عريسها « يوسف شعبان » من غرفة النوم

لانها احست بالغيرة عندما رأته يصافح بنت خالته . وهكذا بدأت التمثيلية تشد المتفرج الى الشاشة الصغيرة من أول لحظة . مع انني

كنت أتوقع العكس . بل انني جلست لارى الدقائق الاولى فقط ثم أغلق التليفزيون لانني لا أحتمل تمثيلياته الفكاهية ! وخيبت

التمثيلية ظنى . ورحت أتابعها الى النهاية وأنا الاحظ بدهشة نمو الحركة الداخلية فيها ، والحوار المركز الخفيف الظل وتوالى

مفاجآتها مثل موقف التمرجى ابراهيم سعفان وموقف الصديقة زيزى مصطفى . وتمثيلية « سيداتى العزيزات .. ودمتم » — والاسم مبتكر وناجح — مأخوذة عن قصة قصيرة للاديب صبحى

الجبار . اعدها للتليفزيون السيناريست ممدوح الليثى وأخرجها محمد السيد عيسى الذى كان موفقا فى اختيار ممثلى روايته ، بل كان جريئا فى هذا الاختيار .

لانه أسند الى يوسف شعبان — لاول مرة — دورا فكاهيا أداه بامتياز . وهو دور الدكتور العريس الذى أفسدت عروسه حياته بغيرتها الجنونية . ولا ريب فى ان

المتفرجين فوجئوا بظهور يوسف شعبان فى دور فكاهى ، لان مخرجى السينما حبسوه فى دور الشرير المكروه !

● تقليد جديد فى حياتنا الفنية . اقام صلاح طاهر فى منزله بالجيزة معرضا قدم فيه احدث أعماله . كان جوا مختلفا عن الجو التقليدي الجاف الذى يسود معارضنا . وكانت هناك

مناقشات فنية مستمرة .. لاحظت كثرة تردد طلبة المعاهد الفنية على هذا المعرض . ولفتت هذه الظاهرة نظرى . فان رواد المعارض عندنا عددهم قليل . فانت ترى الوجوه

نفسها فى كل معرض . وقلما تتغير . ونادرا ما ترى بينها الطلبة والطالبات . ولست ادرى لماذا لا تذهب المدارس الى هذه المعارض . لماذا لا تنظم اليها رحلات

منتظمة كجزء من نشاطها الثقافى والتربوى كالرحلات التى تنظمها الى مناطق الاثار احيانا ؟ .. من المؤكد ان التلاميذ الصغار سيستمتعون

كثيرا برؤية اللوحات الفنية فى المعارض . وسيتعلمون منها الكثير . وستصبح أسماء صلاح طاهر وسيف وانلى وعمر النجدى وفؤاد كامل ويوسف فرنسيس والسجينى وليلى عزت وتحية حليم معروفة عندهم الى جانب اسماء نجوم الغناء والتمثيل . اهم من

هذا انهم سيتعلمون كيف يتفرجون بادب ! .. ليت وزارة التربية تتبنى هذه الفكرة ، وتضعها فى برامج مدارسها فى العام المقبل باذن الله .

● « روزنبرج .. لماذا ؟ » .. هذا هو اسم مسرحية جديدة تعرض الان لاول مرة فى باريس . مؤلفها اديب معروف اسمه « آلان ديكو »

كتب ١٤ رواية تاريخية ولكن هذه هى أول مرة يؤلف فيها مسرحية . وفيها يروى قصة عالمى الذرة ايثل وجوليوس روزنبرج اللذين حوكما

فى أمريكا بتهمة افشاء أسرار أول قنبلة ذرية الى الاتحاد السوفييتى . وقد أعدما بعد أن أدانتهما المحكمة ، وقد أحدثت هذه القضية ضجة كبيرة فى وقتها . وتروى المسرحية

قصة حب عظيمة ربطت بين هذين العالمين . وكانا يتراسلان فى السجن وكل منهما فى زنزانة . كانا يتبادلان ثلاث رسائل فى كل اسبوع . يوضح المؤلف ان المحكمة

ظلمتهما لانها ادانتهما بناء على أقوال غير صحيحة أدلى بها الشهود . المسرحية من فصل واحد طويل ، طوله ساعتان . هذه هى اول تجربة من نوعها فى المسرح الفرنسى .

● فى صوت مؤثر حزين قدمت المذيعة آمال العنانى فقرات برنامج « ما يطلبه الشعب » فى مساء الثلاثاء الماضى . كانت حلقة غير

عادية . كل اغانيها مختارة بذوق حتى تتفق وهذه المناسبة . ففى فجر ذلك اليوم مات الاذاعى ممدوح صادق احد افراد أسرة اذاعة

الشعب . ولهذا تحولت هذه الحلقة من البرنامج — الذى كان ممدوح اول من قدمه فى هذه الاذاعة — الى حلقة خاصة . وكان هذا تصرفا

حسنا وكريما من الاذاعة . فبدلا من الغاء الحلقة ، وتقديم برنامج آخر ، اختيرت اغان مناسبة منها اغنية لام كلثوم من « رابعة العدوية » ، واغنية دينية للكحلاوى ، واغنية « لبيك » لفدوى عبيد ،

و « ربنا انا جنودك » لمحمد قنديل ، ودعاء لعبد الحليم حافظ ، و « قل ادعو الله » لشادية ، ثم « حديث الروح » لام كلثوم .

● كنا نهاجم شركات السينما الاجنبية عندما تغير أسماء أفلامها الى أسماء تجارية .. مثل «جحيم الحب» و «صخرة الحب»

وكنا نتهمها بأنها تلجأ الى هذه الطريقة الرخيصة لجذب المتفرج

المراهق الى شباك التذاكر ، بل طالبنا الرقابة بألا تسمح بتغيير الاسم الاصلى للفيلم . ولكن ماذا نقول عندما يرتكب القطاع العام نفس

الغلطة ؟ .. فى الاسبوع الماضى كان يعرض فيلما فرنسيا اسمه «المطعم الكبير» . فاذا به يغير اسم الفيلم ويجعله « مطعم الحب » !!

● بمناسبة ذكرى الدكتور محمد مندور ارجو ان تقوم دار الكاتب العربى بطبع كتبه فى

مشروعها الجديد «الاعمال الكاملة» . ليتها تنشر كتبه العشرين فى مجلدين كبيرين . والاهم من هذا

ان تكون هذه الطبعة شعبية وبثمن معقول لكى يقتنيها طلبة المعاهد الفنية والجامعة وهواة الفن والادب . اقول طبعة شعبية حتى لا تتكرر غلطة الاعمال الكاملة

لديستوفسكى التى صدر منها ٤ مجلدات فقط ثمنها خمسة جنيهات وربع ! .. ومعنى هذا انه عندما تتم المجموعة وهى ١٩ مجلدا سيصل ثمنها الى ٢٥ جنيها او اكثر ! .. سعر شعبى بالتاكيد !

زيزى مصطفى .. « سيداتى ودمتم » ..



فدوى عبيد .. « لبيك » ..





- من مواليد برج الدلو ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بالطيبة والتسامح وحب الناس وهذه صفات اعتز بها
- استيقظ مبكرة .. فان نومة الصبح تورث الفقر
- احب القراءة فى اوقات فراغى فهى تسليتى وغذائى الذهنى ..
- افضل الروايات عندى هى مؤلفات فيكتور هيجو
- انفق على شراء الكتب والصحف ١٥ جنيها شهريا
- اشرب اكثر من عشرة فناجيل قهوة فى الايام التى اشتغل خلالها فى السينما ..
- احب المشى كثيرا فهو احب انواع الرياضة التى ساعدتنى على الاحتفاظ بنحافتى .
- احب اكل المحشى لانه لا يهدد رشاقتى
- ايرادى الشهرى ١٥٠ جنيها انفقه عن اخره وليس لى رصيد غير الستر
- اخشى قيادة السيارات ولن افكر يوما فى امتلاك سيارة خاصة .
- احب لحظة فى حياتى هى التى اكون فيها بجوار ابنتى الوحيدة
- واحسن لحظة هى حفلة العرض الاول لكل فيلم اشترك فيه .
- احب الاصوات الى اذنى صوت الكروان فى الفجر
- احب انواع العطور عندى عطر فرنسى اسمه « جيريفيان » ومعناه بالعربى « انا راجعة »
- اقرب الناس الى قلبى هى اختى عنايات التى اعتبرها مستودع اسرارى الخاصة .
- اكثر شىء يسعدنى نجاح ابنتى فى المدرسة ونجاحى فى الحياة الفنية .
- احرص على مشاهدة الافلام العربية والاجنبية
- ابغض انسان الى قلبى هو المنافق والكذاب .
- اتمنى ان انجب اطفالا ليكون لابنتى اخوات واخوة
- اكره الشتاء والصيف واحب الربيع
- ادفع ١٣ جنيها ايجارا لشقتى .
- لا احب التدخين امام الناس .
- اكره السهر والسهرات الصاخبة .
- يزعجنى القلق على « بكرة » ..
- احب الفساتين على احدث الموضات ، واكره فساتينى القديمة التى فاتت موضتها .
- اعشق الاغانى والالحان العربية الحديثة
- شديدة الحماس لمدارس التلحين الموسيقية الجديدة .
- اتابع بحرص احداث السياسة العالمية
- عصبية المزاج سريعة الغضب ولكننى استعيد هدوئى بسرعة
- اتمنى ان احقق امنياتى فى كل المجالات الفنية

سهير البابلى

مطلوب خريطة للمسرح المصرى

بقلم : راجى عنايت

صعب جدا ، ان تجلس فى القاهرة وتخطط للاقاليم .

بغير الدراسة على ارض الواقع ، لا يمكن ان تتصور من القاهرة مدى تعطش الاقاليم للنشاط الثقافى والفنى .

ورغم ان الموسم الحالى الذى اوشك ان ينقضى ، قد شهد نشاطا لافتا فى بعض المحافظات التى حظيت بقصور للثقافة ، وبجهاز بشرى مؤمن بثقافة الاقاليم ، فما زال هناك الكثير الذى ينبغى ان ينجز فى هذا السبيل .

وهذا الكثير لا ينسحب فقط على الثقافة الجماهيرية بما تحتاجه من امكانيات مضاعفة حتى تستطيع ان تواصل ما بدأته هذا العام على نطاق أوسع ، ولكنه يمس ايضا جهد الاجهزة الثقافية المركزية المتخصصة ، أعنى بذلك المؤسسات الفنية .

ومن هنا أتمنى ، ونحن على مسافة كافية من الموسم القادم ، ان تفكر مؤسسة المسرح منذ الان فى خريطة جديدة لنشاطها المسرحى والموسيقى تستهدف اعادة توزيع ثروتها المسرحية بحيث تحظى المحافظات بنصيبها المشروع من هذه الثروة .

فالمشكلة الحقيقية فى حياتنا المسرحية ، ليست فى الانتاج ، ولكن فى التشغيل .

لقد اضطرت المؤسسة نتيجة للظروف الاقتصادية التى مرت بها — فى الموسم الذى تشهد نهايته هذه الايام — الى ضعف انتاجها بالقياس الى الخطة الطموحة التى اعلنت قبل بداية الموسم .. ومع ذلك فما تم من انتاج ، يزيد فى تقديرى ، على ما نحتاجه من عمليات انتاجية .. ولكن القصور ، كل القصور ، فى استغلال هذا الانتاج ، وتشغيله بكفاءة اعلى ، وبطريقة تعطى القاهرة ما تحتاجه فقط ، وتغطى فترات التعطل الطويلة بنشاط واسع فى الاقاليم .

النيات الحسنة

والعمل فى الاقاليم ، لا تكفى فيه مجرد النية الحسنة والاستعداد الطيب سواء من جانب المؤسسة أو من جانب المحافظة .

ولاشك أن تحول مؤسسة المسرح الى هيئة أو جهاز خدمات سيحل احدى العقد الهامة فى مسألة الحركة الى الاقاليم . فكل فرقة مسرحية مطالبة بأن تحقق حدا أدنى من الايراد ، والعمل فى الاقاليم يكون فى أغلب الاحيان على حساب الدخل لعدة اعتبارات . ربما لتخلف الوعى الفنى نتيجة انعدام وجود النشاط الفنى فى حياة الناس بالاقاليم أو ضعفه على الاقل . وربما لاننا فى الاقاليم نلتقى دائما بالشرائح ذات الدخل الاقل ، والقدرة الشرائية الاضعف . وربما بسبب ان التحرك من القاهرة يقتضى مزيدا من الانفاق على نقل الافراد والمهمات ثم على تدبير الاقامة والاعاشة لهم . ومهما كان تفاوت هذه الاسباب فى الاهمية ، فالذى لاشك فيه ان الانتقال من القاهرة ترجمته الحقيقية ، انفاق أكثر وايراد أقل .

ولكن .. هل يقف هذا عقبة فى سبيل تأدية المؤسسة لوظيفتها كجهاز مركزى مسئول عن تغطية الجمهورية كلها بالنشاط والخدمات المسرحية .

واذا فرض ان تحويل المؤسسة الى هيئة ، لم يتم فى وقت قريب .. هل يستمر نشاطنا المسرحى فى الاقاليم على معدله الحالى ؟

هنا تظهر أهمية ما أسميه بخطة التشغيل ..

جداول وخرائط

ونحن فى بداية السنة المالية الجديدة ، وقبل ان نثقل ميزانية المؤسسة بعمليات انتاجية باهظة التكاليف ، علينا ان نفكر من الان فى خريطة النشاط المسرحى .

فى البلاد الاشتراكية التى زرتها كنت أجد فى كل جهاز مسرحى أو موسيقى ، جدولا ضخما ، تم طبعه وتعميمه قبل بداية الموسم ، يتضمن تفاصيل نشاط الجهاز فى العاصمة والاقاليم والخارج يوما بيوم .. وفى المبانى المسرحية بالاقاليم كنت أجد جدولا آخر يحدد تواريخ العروض الوافدة على هذا المبنى .

وأنا أعلم صعوبة تحقق هذا عندنا ، ولكن ليس أقل من ان نبذل محاولة منذ الان لتحديد نسبة عروض لكل فرقة فى الاقاليم ، وأنا أقول نسبة خاصة لكل جهاز مسرحى ، لان صلاحيات الاجهزة المسرحية فى الحركة تتباين ، وكذلك تتفاوت احتياجات الاقاليم لنشاطها .

وفى نفس الوقت ، وبعد الاتصال بأجهزة الحكم المحلى ودراسة مدى المساعدات العينية والمادية الممكنة ، يتم حساب تكلفة تحركات الفرق المختلفة ، بحيث ترصد المبالغ اللازمة لهذه الحركة فى ميزانية المؤسسة ، وبحيث ينظر الى هذا النشاط بعين الاعتبار عند وضع خطة الانتاج وميزانياته لكل جهاز مسرحى .

اعادة توزيع الثروة

وليس من الضرورى أن تحظى كل المحافظات بنفس النوع والقدر من العروض الزائرة ، بل يكفى ان نغطى قدر الامكان احتياجات كل محافظة وفقا لظروفها الخاصة . فبعض المحافظات لا تجد فيها المسارح الصالحة للعروض الكبيرة ، وبعض المحافظات غير قادرة على تدبير اقامة واعاشة الفرق الشعبية والاستعراضية وفرق الباليه نظرا لضخامة الاجهزة البشرية فى هذه الفرق ، وعدم وجود الفنادق أو الاستراحات التى تسمح باستقبال هذه الاعداد الكبيرة من الوافدين .

أتمنى .. قبل ان تضع مؤسسة المسرح تفاصيل ميزانيتها ، وبعد أن استقر المحافظون الجدد فى محافظاتهم ، ان تتم سلسلة من الاتصالات للاتفاق على أسس النشاط المسرحى فى الاقاليم خلال الموسم القادم .. وان نخطو هذه الخطوة نحو اعادة توزيع الثروة المسرحية .

عرض فى الهواء الطلق



رجل الشارع يقول:


محرم فؤاد

● بكيت من قلبي لوفاة ممدوح صادق – على خشبة المسرح – وانا اعرف «ممدوح» منذ ان كان طالبا بكلية التجارة يملأ جامعة القاهرة فنا شابا ، جديدا .. وتتبعت « ممدوح » منذ ان عمل بالاذاعة وكنت مشفقا عليه لانه لا يصلح ان يكون موظفا ، ولان التمثيل يجرى فى دمه ، ويختلط بعظمه وكان دائما وابدا يشكو من انه لم يجد – بعد – فرصته كممثل! رحمه الله رحمة واسعة، والهم الاذاعة وعلى راسها ابو الاذاعيين عبد الحميد الحديدى ان تقوم بواجب غير عادى تجاه ولديه – ياسر ويسرى – فقد كانا كل همه فى الحياة .. وربما بعد الممات ايضا !

● كنموذج للاوضاع المقلوبة فى دنيا الفن ، وما اكثرها عندنا، ان الفنان فى كل انحاء العالم ، عندما يتقدم به السن ، يكثر الاقبال عليه ، وتترامى عروض العمل تحت قدميه ، اما عندنا فالممثل القدير ، والناجح والموهوب ، عندما لا يصبح قادرا على أن يقوم بدور « دون جوان» وعندما تصبح الفنانة كذلك غير صالحة للقيام بدور البنت الحلوة، المغموصة، التى تجذب المشاهدين بساقيها الجميلتين ، يقل الاقبال وينتقل – او تنتقل – الى زوايا النسيان ! منذ بضعة اشهر وانا ابحث عن مكان ممثلنا العظيم يحيى شاهين فى اذاعتنا وتليفزيوننا وافلامنا ! وافهم سر تخلفنا الفنى والاذاعى ، والتليفزيونى !

● اصدقائى الذين يعملون بالفن يشكون دائما منى لاننى احجم عن اعطائهم ما يستحقون من نقد او مدح وبعضهم يقولون لى ، يعنى لازم نتخانق معاك عشان تقول فينا كلمة الحق ، وانا اخشى دائما الكتابة عن هؤلاء الاصدقاء لاننى اخاف ان يؤثر حبى لهم ، على حكمى عليهم ! وفى مقدمة هؤلاء الاصدقاء الذين اظلمهم محمد على ماهر ، الذى اعتبره ويعتبره الجميع من خيرة من كتب للاذاعة والتليفزيون وخاصة فى الموضوعات الروحية فشفافية محمد على ماهر ، تضفى على اعماله الفنية هالة من التقديس، والاجلال وبرنامج اسماء الله الحسنى الذى يقدمه محمد على ماهر، فى نهاية السهرة فى بعض الايام – فى التليفزيون طبعا – من خيرة البرامج ، ويجب ان يكون يوميا ، ليكون القرآن الكريم مع اسماء الله الحسنى ، خير كفارة لما يقدمه التليفزيون طوال الليل والنهار من اعمال مش ولابد

● لا يعيب مطربنا الشاب محرم فؤاد ، الا تلك الجولات التى يقوم بها من حين لاخر ، لبعض البلدان العربية حاملا معه بعض الاناشيد والاغانى الخاصة التى تحول فناننا الكبير الى شاعر ربابة يمدح العمد والمشايخ ، والخفراء ..

● لم يكن من حظى مشاهدة فرقة اضواء المسرح ، التى اسفت لاحتجابها فقد كانت لونا جديدا نحن فى امس الحاجة اليه ، ويوم الاثنين الماضى عرض التليفزيون فصلا من مسرحية حواديت – زفة العروسة – وقد اعجبنى الفصل الى حد ما . واعجبنى اكثر واكثر سهير البارونى فى دور العالمة ، فقد كانت رائعة بحق ، ولم تكن فى هذا الدور الصغير اقل من شفيقة القبطية وبمبة كشر! ولا ينقص سهير فى راى الكثيرين الا ان تتاح لها الفرصة لبطولة بنت البلد.. على فكرة اعجبنى سمير – احد نجوم ثلاثى المسرح – فى دور العروسة واعجبنى صبى العالمة الذى لا اذكر اسمه ، لان ذاكرتى ضعيفة جدا لكثرة الهموم التى يحملها القلب والفكر كمان

صبرى أبو المجد

أخبار الأسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● **فريد شوقى** قضى فى القاهرة ٢٤ ساعة لاستكمال بعض الاجراءات الخاصة بانتاج وتصوير فيلمه « سارق الملايين » فى لبنان

● **عبدالحليم حافظ** تعاقد مع سهير المرشدى لتقوم امامه بدور البطولة فى فيلم «أبى فوق الشجرة»

سهير ستقوم أيضا بدور البطولة فى .فيلم «صراع المحترفين» أمام فريد شوقى.. ويخرجه حسن الصيفى .

● **سليمان الجندى** المخرج التليفزيونى سيخرج تمثيلية « الحادث » جميع ابطال التمثيلية من الوجوه الجديدة .

● **آمال رمزى** اسند لها المخرج زهير بكير دور البطولة فى الفيلم الجديد الذى سينتجه واسمه « رحلة شهر العسل » مع محمد عوض .

● **فرقة رضا** قررت تخصيص ايراد احدى حفلاتها لصالح صندوق الفنانين . تقام الحفلة مساء اليوم.

● **أحمد ضياء الدين** المخرج اصيب بآلام شديدة فى ظهره ، وكان يعمل فى اخراج احد الافلام وهو جالس على كرسى متحرك .

● **المطربة جيهان يسرى** سجلت لاذاعة الشرق الاوسط اغنية مطلعها « عصفورة جت قالت لى على اللى بتعمله .. تشاغل قلب تانى وانا قلبى بتهمله » من كلمات طلعت خالد والحان على العشماوى .

● **نجوى فؤاد** اعتذرت عن العمل فى فرقة المسرح الكوميدى المصرية بسبب ارتباطها بالعمل فى لبنان .

● **مديرية الثقافة بالاسكندرية** .. اعلنت عن قبول اعضاء جدد من الجنسين للغناء الجماعي والعزف على مختلف الالات الموسيقية وذلك تدعيما لنشاطها الفنى . سيتم اختيار المتقدمين فى ايام ٦ ، ٧ ، ٨ يونية امام لجنة الموسيقى المشكلة من رتيبة الحفنى وعلى فراج وجلال فؤاد .

● **سعاد مكاوى** .. تغنى من كلمات الملازم أول عز العرب محمد على .. والحان حمدى حسنى اسم الاغنية « سلامات يا ابو ضحكة صبية .. يا حياتى وضى عنية » .

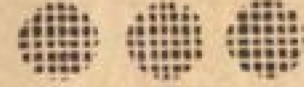
● **مارى منيب** تعانى من أزمة صحية .. ومنع الاطباء زيارتها .. اجتازت المرحلة الشديدة فى الازمة

● **مخرجو** التمثيليات بالتليفزيون طلبوا الاجتماع بمحمد امين حماد مدير التليفزيون لبحث مشاكلهم .

● **صندوق** اعانة الفنانين كلف بعض الاطباء بالاشراف على علاج بهيجة حافظ .

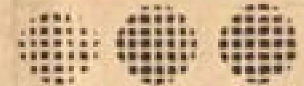
● **محمد عوض** سيمثل امام شادية لاول مرة فى فيلم « خياط للسيدات » .

←



فى العدد القادم

كمال الشيخ . عزت العلايلى . حمدى احمد . مديحة حمدى . سهير المرشدى . شمس البارودى
فى
((ندوة الكواكب للوجوه الجديدة))



● **فايزة أحمد** .. تعد مفاجأة جديدة فى الاغنية .. بالاشتراك مع محمد سلطان ، غنت قصيدة تأليف فاروق شوشة اسمها « يا حبنا » تتحدث عن الحب .. من خلال النيل والارض ، تترجم الاغنية الى اللغتين الانجليزية والفرنسية ، وتطبع على اسطوانات .. احد وجهى الاسطوانة بالعربى والاخر باللغة الاجنبية . سلطان سوف يقدم هذا المشروع الى وزارة السياحة لتتبناه .. كمحاولة للخروج بأغانينا والحاننا الى المجال العالمى ..

● **محمد قنديل** .. يغنى من كلمات صلاح ابو سالم .. الحان عبد العظيم محمد اغنية « عابد المداح » .

● **شريفة ماهر** احتفلت باعلان خطبة ابنتها « ناهد » التى ما زالت طالبة فى الاعدادية ولم تتجاوز الثالثة عشرة ، سيتم الزفاف بعد ثلاث سنوات .

● **سامية صادق** تسافر الى تونس لتوافى الاذاعة بأنباء رحلة مطربة الشعب ام كلثوم

● **نور الدمرداش** قرر ان يؤجل حلقات « النصيب » مؤقتا وهى المرحلة الثالثة من قصة عبد المنعم الصاوى « الساقية »

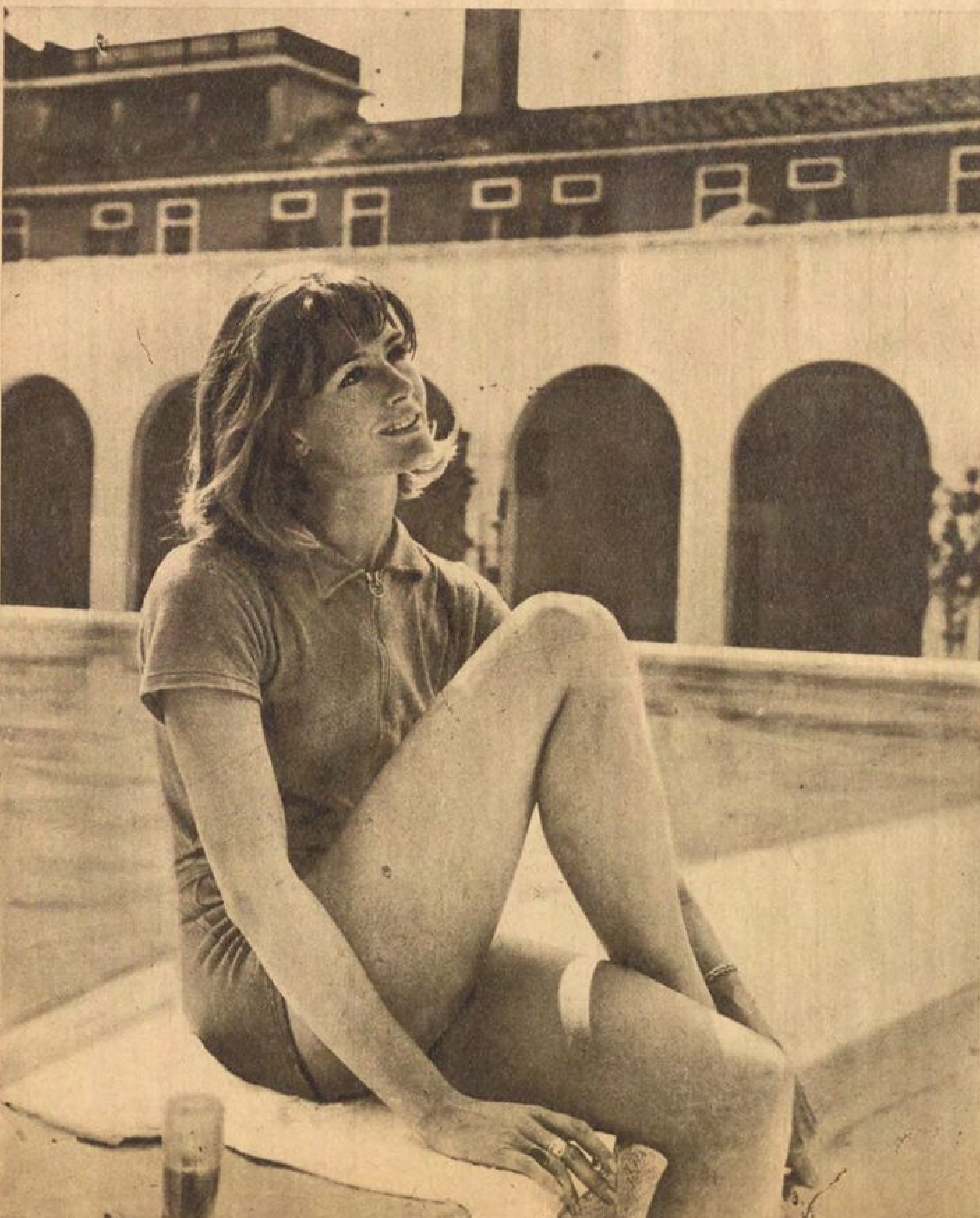
● **رشدى أباظة** مشغول الان ببناء كازينو فى الطريق الصحراوى .. سيضم الكازينو حمام سباحة ومطعم وستريو ..

● « **طاب العنقود** » .. اغنية جديدة من كلمات عبد الرحيم منصور والحان على اسماعيل .. يغنيها الثلاثى المرح .

● **شركة القاهرة** لتوزيع الافلام اعترضت على اسم فيلم « انا وحبيبى والجو » الذى ينتجه عبد القادر الشناوى

● **حلمى رفلة** سيقوم باخراج فيلم « آدم الجديد » لحساب ماجدة .. محمد عوض مرشح لبطولة الفيلم ..

● **محسن سرحان** يسافر الى السودان فى أغسطس القادم على رأس فرقة تمثيلية .. لاقامة عدة حفلات هناك لتقديم أوبريت من اخراج حسن أسماعيل ..



فانيسا ريدجريف . بطلة ((انفجار)) تستريح فى يوم عطلة من التصوير فى فيلم جديد تقوم ببطولته الان فى مدينة البندقية .. فانيسا تجلس على حافة حمام للسباحة فى الفندق الذى تنزل به .. زميلها فى بطولة الفيلم الجديد ايطالى هو فرانكونيرو والمخرج ايطالى ايضا .

جنيفييف بوجول

● **نجمة الغلاف الخلفى** ●

((الستارة الخضراء)) .. هو اسم الفرقة المسرحية التى التحقت بها جنيفييف بوجول .. ومنها .. وصلت الى السينما . كانت جنيفييف .. تطوف العالم مع الفرقة .. وهى تمثل مسرحيتى ((حلم ليلة صيف)) لشيكسبير و ((مدرسة الزوجات)) لموليير .. قبلها كانت قد تخرجت فى معهد الفنون .. حيث درست الدراما .. ثم التحقت بالفرقة . ورأتها فلورانس مالرو .. ابنة أندريه مالرو وزير ثقافة فرنسا .. فاعجبت بتمثيلها .. وقدمتها للمخرج ((الن رينيه)) الذى أخرج فيلم ((هيروشيما حبى)) .. فاسند اليها دورا فى فيلم ((انتهت الحرب)) ، ثم ظهرت فى ((المجانين فى نعيم)) .. وبدأت تأخذ طريقها . وقالت عنها ابنة وزير ثقافة فرنسا : ((أن جنيفييف ممثلة موهوبة جدا .. وتصلح للادوار الصعبة ، ولذلك قدمتها لتعمل مع مخرج الصعاب))

● «هجرة ٦٧» فيلم سينمائى بخمس لغات أجنبية انتجته دائرة السينما والتصوير فى وزارة الثقافة والاعلام الاردنية.. يحكى الفيلم مأساة حرب يونيو ١٩٦٧ وآثار قنابل النابالم التى استعملت ضد الشعب الاردنى.. الفيلم من آخراج المخرج الاردنى على صيام ..

● كارم محمود انتهى من تسجيل اغنية جديدة من كلمات بخيت بيومى ولحن ابراهيم رأفت وهى من الفولكلور القديم .

● سيد بدير انتهى من اخراج فيلم « حارة الحبايب » الذى كتب قصته ناصر حسين وتقوم بتوزيعه أفلام ماجدة .

● البرنامج الاذاعى « احدث مسرحية » الذى يقدمه احمد الجبيلى سيقدم فى الاسبوع القادم سهرة مع فرقة شيكوريل المسرحية والتى قدمت فى الاسبوع الماضى مسرحية « حلال العقد » على مسرح محمد فريد .

● فؤاد المهندس وشويكار اتفقا على ان يتفرغا للعمل المسرحى فقط فى الموسم القادم

● « نوادى سينما » .. اسم مجلة تصدرها الجامعة التونسية لنوادى السينما .. صدر هذا الاسبوع العدد التاسع ويضم أكثر من ٢٠٠ صفحة تتحدث عن السينما المغربية .. التونسية .. الجزائرية .. الليبية .

« بخيت » .. العجوز الضرير .. لم تعد فى حياته قيمة سوى ان يأخذ بثأر ابنه الذى قتل . هذه هى حياته . ولا يجد امامه سوى ابنته « نظيرة » . فيربيها على القتل . لتحترم عائلة « ابو مجاور » من ابنها الطبيب لكنها لا تستطيع ويغير موقف الدكتور من افكارها . ويستمر الصراع بين الابنة والاب ..

هذه التمثيلية تراها غدا فى سهرة التليفزيون . وهى عن قصة محمد الخضرى عبد الحميد وسيناريو وحوار سيد خميس واخراج نور الدمرداش . بطولة زيزى البدراوى وحمدى احمد

● تم فى الاسبوع الماضى تصوير آخر لقطة فى فيلم « الست الناظرة » انتاج نجيب خورى واخراج احمد ضياء الدين وبطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان وعماد حمدى وزهرة العلا، ويقوم بدور هام فى الفيلم المخرج محمود ذو الفقار . . .



فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٥ ـ ٢٦ مايو ١٩٥٣

● صيف لا ينسى ●

اقبل فصل الصيف.. والصيف هو فصل الذكريات وفى هذا المقال يتحدث عدد من النجوم عن ذكريات مرت بحياتهم ذات صيف فتركت فى نفوسهم أثرا لا يمحى.

قالت الفنانة فاطمة رشدى :

ان الصيف الذى لا انساه حقا هو صيف العام الماضى عندما كنت أزور ابنتى عزيزة فى لندن وحدث أن وقفت انا وهى على احدى محطات مترو النفق لكى تذهب الى بيتها الواقع فى ضاحية تدعى « سكس » . وكنت أحسب ان المترو اللندنى مثل المترو ماركة مصر الجديدة فتمهلت فى الصعود ولكننى فوجئت بباب المترو يغلق فى وجهى بعد ان قفزت اليه ابنتى وبدأ يطير تاركا اياى اضرب كفا بكف وافكر فى مصيرى فى بلد غريب .

ومضيت أسأل احد الانجليز بلغة انجليزية تشكو الضعف الشديد عن كيفية اللحاق بابنتى التى لم أكن أعرف عنوان بيتها . ولكنى يئست حينما سمعته يحدثنى بسرعة مليون كلمة فى الدقيقة وتركته لاجد سيدة طيبة صبرت على لغتى الانجليزية العرجاء حتى فهمت ما اريد فعاونتنى على ركوب قطار آخر وظللت طوال الطريق انظر من نافذة المترو حتى عثرت على ابنتى واقفه فى محطة « سكس » فى انتظارى .

وروى انور وجدى الذكريات التالية :

كان ذلك فى صيف عام ١٩٤٠ تقريبا وكنا شلة مكونة منى ومن الزملاء فى الفرقة القومية سعيد خليل ومحمود اسماعيل ويحيى شاهين . اردنا ان نستمتع بنزهة نيلية جميلة فأخذنا طعامنا وشرابنا وركبنا سفينة ـ وكلمة سفينة هنا لا تعنى سفينة تماما وانما تعنى قاربا هزيلا ـ ومضت بنا تشق مياه النيل وبعد ان ملانا صدورنا من النسيم العليل بدانا نأكل ما اعددناه من أطعمة . وفجأة احس الصديق سعيد خليل ان حذاءه يعوم فى بركة من الماء ولم تمض لحظات حتى عامت احذيتنا نحن ايضا فى بركة اكبر من الماء .. ولم يكن الامر يحتاج الى ذكاء كثير حتى نفطن الى ان السفينة مثقوبة .. واخذنا نصيح فى وجه المراكبى ان يحاول عمل اى شىء لانقاذنا بينما صحت انا انادى القوارب البعيدة لكى تأتى لانتشالنا قبل ان نغرق ! واخيرا .. نزل المراكبى الى اسفل القارب وغاب قليلا ثم عاد وفى يده قلة ماء مكسورة ! واتضح لنا ان الماء الذى فى القارب كان من ماء القلة الذى سال وتجمع تحت اقدامنا .

● حدث هذا الاسبوع ●

* يقام فى مساء يوم الاربعاء ٣ يونيو باتحاد « بنت النيل » ندوة رمضانية فنية موضوعها « الفنانة تستطيع ان تقوم بواجبات ربة البيت » ويؤيد الرأى كل من فاتن حمامة ومديحة يسرى وسليمان جميل ويعارض الرأى امينة رزق وعلوية جميل ومحمود المليجى . ويرأس الندوة يوسف وهبى .

* **يستعد الاستاذ محمود ذو الفقار لانتاج فيلم « آخر كاس » وسيبدأ العمل فيه فى بداية الشهر القادم .**

* ستشترك سامية جمال مع فريد الاطرش فى الاستعراضات الغنائية التى سيقدمها فى حديقة الاندلس .

انور وجدى



تقاليع في "كان" ومظاهرات في باريس

على بعد كيلو مترات قليلة من باريس ، التي سادتها المظاهرات والاضطرابات تموج المدينة الصغيرة « كان » بتقاليع النجوم الذين كانوا قد جاءوا ليشتركوا في مهرجانها قبل قرار الغائه .

ولقد اشتهر مهرجان « كان » الذي يقام على الريفييرا الفرنسية كل عام بانه مهرجان التقاليع والفضائح والتصرفات الغريبة المثيرة من ممثلات الادوار الثانوية .. وعلى الرغم من ان المهرجان قد منع .. وتوقف نشاطه في أعقاب المظاهرات التي سادت باريس خلال الاسبوع الاخير ، الا ان هذا المنع لم يقف في سبيل ممارسة المهرجان لشهرته المفضلة .. فهناك مثلا ممثلة انجليزية ناشئة اسمها الكونتيس فرونيكا ذهبت الى احدى الحفلات التي أقيمت في الايام الاولى قبل المنع وهي فوق ظهر جواد وقد تقمصت شخصية « ليدى جوديفا » المشهورة وقلدتها فتركت نصفها العلوى عاريا الا من بعض خصلات الشعر التي تنحدر عليه ، ولم تكتف بهذا بل جمعت مصورى الصحف والمجلات لكي تقف امامهم كما ولدتها أمها ، وهدفها طبعا هو البحث عن الشهرة .. شيء آخر تميزت به الايام الاولى التي انعقد فيها المهرجان قبل الاضطرابات .. الازياء الغريبة التي ظهرت بها وجوه معروفة مثل جيرالدين شابلن واودرى هيبورن وغيرهما من النجوم ..





تقليعة .. بنطلون طويل .. يستر كل الجسم وميكروجيب قصير جدا .. مقابلة مثيرة بين الزيين

هكذا بدت احدى نجوم هوليوود في مهرجان « كان » .. صورة لا تحتاج الى تعليق !!



خنافس .. وتقـاليع .. طابع مهرجان « كان » السينمائى !



ما بعد الميكروجيب .. هذا ما ترتديه الفنانة بجوار خنفس .. فنى

تقليعة غريبة وشاذة تقدمها نجمة سينمائية فى المهرجان ابتغاء للشهرة

الأجور مشكلة

تهدد المسرح المصرى

- كيف يصل الفنان الى الدور المناسب بدون تسول فنى ؟ "عبدالرحمن أبوزهره"
- المؤسسة تعطى وعودًا .. ثم لاتنفذها ! "محمد الدفراوى"
- الفنان العاطل هو الذى لايجازى بالخصم من مرتبه ! "إبراهيم سعفان"

تحقيق : عائشة صالح

هذا هو القسم الثانى من رأى الممثلين فى مشكلة الاجور .. فى القسم الاول .. تحدثت أمينة رزق وسميحة أيوب وعبد المنعم ابراهيم .. وعرضوا موقفهم فى هذه المشكلة المزمنة .. ويبقى رأى المسئولين لتكتمل حلقات بحث المشكلة ..

●●●

عبد الرحمن ابو زهرة : ما نريده هو الاستقرار

● ان ممثلى المسرح يلجأون الى الاذاعة والتليفزيون والسينما ليكملوا العجز فى دخلهم ، ليستطيعوا ان يوفوا بالتزاماتهم المالية ..

ولكن هل هذا يحقق للفنان ما يحتاجه ؟

ان جوع الفنان اساسا الى الاستقرار ، ولن يصل الى درجة العبقرية الا بهذا الاستقرار .. فهل هذا الدخل الاضافى الذى يحصل عليه من العمل الخارجى يحقق له هذا الاستقرار ؟ !

ابدا .. انه لايحقق الاستقرار لانه غير مضمون .. من يضمن لى ان يستمر هذا الدخل ؟ ومن يضمن لى انه لن يخفض او حتى لن ينقطع تماما ؟

ومن يضمن لى اننى ساجده وانا محتفظ بكرامتى ؟ من يضمن لى ان الذى لا يلجأ الى التسول الفنى سيصل اليه الدور المناسب له ؟

وللعلم هذه نقطة مخيفة ، لان كثيرين من الفنانين ليست لديهم القدرة أو الصبر على اكل طبق الفول كل يوم ، وكل وجبة

من هنا فان الدخل الاساسى للممثل هو مرتبه ، ويجب أن يكون كذلك ..

هذا ما يجب ، اما الان فاقرأ وتعجب ..

ان مرتب العبدلله ٢٤ جنيها ، صحيح انه ٣٠ جنيها ، ولكنه بعد الخصومات المعتادة اقبضه ٢٤ جنيها ، اعيش منها — المفروض هو هذا — انا وزوجتى ، وأولادى ..

ومن ناحيتى انا مستقيم جدا — من الشغل للبيت ، ومن البيت للشغل — تنقلاتى عادة فى الاوتوبيس ، لا الجأ الى التاكسى الا فى الظروف القاسية جدا ..

ومع ذلك انا مديون ..

اشترك معى فى حساب الميزانية **السكن ١٤ جنيها + مصاريف البيت ٣٠ جنيها + الاجزاخانة ١٥ جنيها + المصاريف الشخصية ١٥ جنيها + ملابس ٦ جنيهات + مصاريف شخصية للاسرة ٥ جنيهات**

هل يمكن ان نختصر منها مليما ؟ لا اظن ..

ومع ذلك يكون المجموع ٨٥ جنيها ، والباقى بالطبع .. اما ان يأتى من الاذاعة والتليفزيون واما سلفة من البنك او أى صديق ..

محمد الدفراوى : المؤسسة ووعودها

● مرتبى ٤٣ جنيها اقبضها ٣٥ جنيها و ٣٥ قرشا

ميزانيتى تمثل ضرورى الضرورى بلا بهرجة ولا كماليات اى اتبع فيها سياسة التقشف وهى :

السكن ١٠ جنيهات + نور ٣ جنيهات + جراج ٣ جنيهات + سيارة ١٢ جنيها + قسط ضرائب ٥ جنيهات + تليفون جنيهان + تليفزيون ٥٠ قرشا + مصاريف منزل ٤٠ جنيها + مصاريف اولاد ٥ جنيهات + مصاريف شخصية ٣٠ جنيها + ملابس ٢٠ جنيها + مصاريف عائلية ١٠ جنيهات + مصاريف طارئة ٥ جنيهات .. المجموع ١٤٥ جنيها

ولذلك اضطر الى العمل فى الاذاعة والتليفزيون حتى اكمل المصاريف والا فاننى استدين وهذا يحدث كثيرا لاننى احيانا لا اعمل لمدة اربعة او خمسة اشهر فى حين ان المصاريف الضرورية لابد ان تدفع ..

ان المؤسسة تعطى وعودا ثم لا تنفذها ، دائما تعد بأنها ستعمل كادرا للفنانين لتحسين مرتباتهم وفى كل سنة تجد سببا جديدا لعدم تنفيذ هذه الوعود ولعل سبب العجز فى ميزانية المؤسسة ان ميزانية هيئة الاذاعة كانت اكبر من ميزانية المؤسسة وعندما فصلتا لم ترض الاذاعة ان تتحمل مرتبات الموظفين الذين عينتهم فعلا فأخذتهم المؤسسة وبذلك زادت اعباء المؤسسة ..

ابراهيم سعفان : كم فنانا فى المسرح

● اننا لا نهتم بالفنان الا بعد وفاته ، بعد ان يكون قد قاسى فى حياته الكثير .. عندنا امثلة كثيرة .. مثلا عبدالحميد الديب الشاعر الزجال .. نسيناه فى حياته .. وبعد ان مات بعشرين عاما جمعت اشعاره فى ديوان وسمى شارع باسمه .. وعبد العزيز خليل .. الذى طالما امتع الناس .. أراه يجلس على مقهى بالجلباب وفوقه جاكيت ، ولا يشعر به أحد أو يهتم بشأنه ..

ومشكلتى وهى صورة لمشكلة كل فنان صادق فى المسرح ، انه قد عين فى المسارح ناس ليس لهم صلة بالمسرح .. فيهم من عين منذ ٧ سنوات ولم يقف ولا مرة واحدة على خشبة المسرح !

وهؤلاء احسن منا ماديا

لان من لا يعمل لا يخطىء فلا يجازى بالخصم من مرتبه بينما انا مثلا خسرت خمسة ايام لاننى نسيت ان اوقع على دفتر الحضور وكان هذا بعد عرض مسرحية « عسكر وحرامية » التى منح مؤلفها ومخرجها جائزة الدولة وكنت من اسباب منحهم هذه الجائزة .. هذا بينما غيرى من المعينين كممثلين ولم يروا خشبة المسرح يعيشون فى امان من هذا الخصم !

كما انهم لايحتاجون الى مصاريف المهنة .. فالعرض المسرحى ينتهى متأخرا جدا واضطر ان اعود الى بيتى بالتاكسى .. وهذا يكلفنى ما لا يتناسب مع مرتبى من المسرح وهو ٢٧ جنيها ..

المفروض وضع كل انسان فى مكانه حتى تستفيد منه الدولة فأنا اعذر المخرجين الذين يستعينون بنجوم من خارج المسرح لان عددا كبيرا من المعينين فى المسرح كممثلين ليس عندهم فكرة عن التمثيل !

بالنسبة لمرتبى فهو لايكفينى ولذلك فأنا اعمل موظفا فى وزارة التربية والتعليم حتى استطيع ان اعيش ولن اتخلى عن الوظيفة حتى تؤمن حياة الفنان ، ومع ذلك فحتى مع مرتب وزارة التربية والتعليم وهو ٢٥ جنيها



عبد الرحمن ابو زهرة .. مرتبه ٢٤ جنيها



محمد الدفراوى ... مرتبه ٣٥ جنيهـا

دخلى لا يكفى وأضطر الى جانب ذلك ان اقبل اى عمل فى الاذاعة والتليفزيون لاستطيع ان اعيش

وانا لا اطلب ان اعيش حياة مرهفة او اركب كاديلاك او آكل كل يوم بفتيك ، انا فقط اطالب بحياة كريمة للفنان ، ان اجد السيارة التى توصلنى الى المسرح وتعود بى من المسرح الى البيت ، وان أجد قوتى وقوت اولادى ..

وميزانيتى موزعة كالاتى :

١٠ جنيهات للتاكسيات + ١٠ جنيهات للسكن + ٣٠ جنيها مصاريف البيت + ٥ جنيهات مصاريف الاولاد + ١٥ جنيها مصاريف شخصية + ٣ جنيهات ملابس + ١٠ جنيهات التزامات عائلية .. المجموع ٨٣ جنيها

وهذا يجعلنى اقبل ادوارا غير مقتنع بها فى التليفزيون والاذاعة حتى اغطى العجز فى الميزانية .. وفى احيان اعمل بثلاثين جنيها فى الاذاعة والتليفزيون .. وفى احيان اخرى قد تستمر شهورا لا اعمل فيها ابدا

والنتيجة : تضطرب الميزانية وانا من مبدئى عدم السلف ، والحل : انا واسرتى المكونة منى، وزوجتى واربعة اولاد .. نأكل « المش »

ومع أن هؤلاء الفنانين يمثلون اجيالا مختلفة فى المسرح . فان هناك اجماعا على حقيقتين ..

الاولى : ان المرتبات بوضعها الحالى لا تكفى ، وانها بالتالى تؤثر على جهد الفنان ، الذى يضطر الى بعثرة جهده فى مجالات فنية اخرى غير المسرح

والحقيقة الثانية : ان الجميع يتطلعون الى حل . ويتمنون أن يساعدهم الحل على الاستقرار .

وان يتفرغوا لفنهم الرئيسى وهو المسرح ..

حلول يقترحها النجوم !

وكانت الخطوة التالية ان يحدثونا عن الحل ..

قالت امينة رزق :

لماذا لا نخلق مجالات عمل جديدة للفرقة القومية ؟ ان الاقاليم فى شوق الى هؤلاء الممثلين فلماذا لا تكون أكثر من شعبة تقدم المسرحيات فى الاقاليم . وكذلك الشعب العربى فى الدول الشقيقة . ولماذا لاتقدم حفلات ماتينيه للطلبة فى أيام الاجازات .. بهذا نزيد الوعى المسرحى .. ونأتى بايراد جديد

ولماذا لا تتجه مؤسسة المسرح الى غزو ميدان السينما . فتنتج افلاما سينمائية يقوم بتمثيلها ممثلو المسرح ؟

ولماذا لا تأخذ المؤسسة الافلام التى تسجل المسرحيات للتليفزيون وتباع هذه المسرحيات المسجلة هنا وفى الخارج

ومن دخل هذه الموارد كلها نستطيع أن نرفع دخل الممثل . فكل ايراد شعب المسرح الجديدة المقترحة .. وايراد الافلام السينمائية . وايراد المسرحيات المسجلة ، كل هذا يكون حقا للممثل ليزيد مرتبه ..

واقتراح آخر يمكن تنفيذه يأتى بعد ازالة آثار العدوان .. وهو أن ينظم يوم باسم « يوم الفن » يكون مهرجانا فنيا ضخما يشترك فيه جميع الفنانين . وتسهم فيه أجهزة الدولة المختلفة بزيادة قرش على كل وحدة فيها .. مثلا يزاد قرش على كل تذكرة للسكة الحديد .. وهكذا .. ثم يخصص الايراد للفنانين الذين ادركتهم الشيخوخة او حالات الطوارىء التى تصيبهم .. وايضا لابد من التأمين الصحى للفنانين ..

وقال عبد المنعم ابراهيم :

لا بد من كادر جديد لفنانى المسرح . على أن يبدأ الممثل من ٤٠ جنيها ، ويظل يتدرج الى ٢٠٠ جنيه . والبداية طبعا للممثل المبتدىء .. وقد كان لدى احمد المصرى كادر ، اشترك فى وضعه من قبل مع نبيل الالفى . أعتقد لو نفذ يكون مرضيا ..

وهذا الكادر يقسم الممثلين الى فئات . فئة اولى تبدأ من ٢٥ الى ٧٥ والفئة الثانية من ٦٠ الى ١٢٠ جنيها . والفئة الثالثة من ٩٠ الى ١٥٠ جنيها

وقالت سميحة أيوب :

المسرح الان تابع للمؤسسة . الفنانون فيه يأخذون مرتباتهم منها . واقترح أن ينقل المسرح ليكون تابعا لوزارة الثقافة رأسا . ويأخذ الفنانون مرتباتهم منها . فان فى المؤسسة تضخما فى الموظفين ، وهذا يؤثر بالتالى على مستوى الاجور .. لا بد من رفع مرتبات الممثلين . ولن تستطيع المؤسسة .. فليكن ذلك من طريق الوزارة

وقال كمال حسين :

ان من حق الفنان أن يزيد دخله .. فلماذا لا تحدد له ساعات عمله فى الرواية . يعمل كذا يوما مقابل مرتبه . وما يزيد يحسب له عمل اضافى يأخذ عنه أجرا ..

وأيضا يحدد له عدد من الايام فى الاسبوع . أو عدد من الشهور فى العام يتفرغ فيها للعمل الفنى الذى يريده ، ليزيد من دخله

ولماذا أيضا لانعيد النظام القديم ، عندما كانت تقام حفلات ماتينيه ، يوزع ايرادها على الممثلين . كان هذا النظام موجودا قبل أن ينضم المسرح القومى الى المؤسسة . فلماذا لا نعيده ثانية ؟!

واقترح أن تقرر حق الفنان فى ايراد المسرحيات ، تكون له نسبة من عدد حفلات كل مسرحية. أليس هذا تطبيقا لمبدأ مشاركة العامل فى الارباح كحافز على العمل .. وهو المبدأ الذى تنادى به اشتراكيتنا

واقترح أن تعود العلاوات .. كان هذا النظام موجودا .. أوجده احمد حمروش ولكننا لم نتقاض علاوة منذ ٤ سنوات

واقترح ان يعود دخل المسرحيات التى تسجل للتليفزيون ، فيوزع على ممثلى المسرح .. كما كان يحدث قبل انشاء المؤسسة

وقال عبد الرحمن ابوزهرة :

الست تابعا للدولة ؟ وكذلك المسرح . والاذاعة . والتليفزيون . والسينما . فلماذا لا آخذ مرتبا شاملا يكفينى .. مثلا ٢٠٠ جنيه .. ويعد لى برنامج أعمل به فى جميع مجالات الفن بهذا المرتب . فأمثل فى العام مثلا عددا من المسرحيات وعددا معينا من التمثيليات للاذاعة ، وعددا للتليفزيون ، وكذا فيلما للسينما .. كل هذا بلا أى اضافة لاننى اعمل فى خدمة الدولة ، وهى تعطينى المرتب الذى يكفينى .. بهذا أحقق الاستقرار النفسى . وبهذا تكون الدولة قد استفادت منى بأكثر مما تستفيد الان ، وبأقل فى الاجر .. وبهذا تكون الدولة منظمة لعمل الفنان ..

وهذا النظام يتناسب مع اشتراكيتنا ، وهو مبدأ تأخذ به دول اشتراكية كثيرة ..

وقال محمد الدفراوى :

يمكن اضافة قرش صاغ على رخصة التليفزيون ، بأن يوضع طابع على الايصال اسمه « طابع المسرح » ، المليون جهاز ستأتى بمائة الف جنيه لمؤسسة المسرح. يمكن أن ترفع بها المرتبات

ويجب تصفية العاملين فى الفن. يبقى الفنانون فقط . ومن ليس له صلة بالفن يحول الى جهات اخرى . ويقبض مرتبه منها . ثم ان المسرح المدرسى فى وزارة التربية يأخذ مرتباته من المؤسسة .. ان مجموع المرتبات والاجور فى المؤسسة يصل الى ٧٥ الف جنيه من ميزانية المؤسسة التى تصل الى مليون جنيه . وفى المؤسسة عمال زيادة بنسبة ٤٠٪

وهذه المسرحيات المسجلة للتليفزيون . يكفى أن يذيعها التليفزيون . ولكن حق بيعها الى الخارج يجب أن تأخذه المؤسسة

ومن هذا كله تستطيع المؤسسة أن ترفع المرتبات

وقال ابراهيم سعفان :

قبل كل شىء يجب تقييم الفنانين . نضع الرجل المناسب فى المكان المناسب . الذين ليس لهم صلة بالفن ينقلون الى أماكن أخرى . ثم نقيم هؤلاء الفنانين .. نفرق بين المستويات الجيدة ، والمستويات التى تحتاج الى تدريب . ثم تكون فرقا كثيرة تذهب الى أرضنا الواسعة .. تنتشر فى الاقاليم لتعمل .. تجد فرصة العمل . وتقدم فنها للناس وتحقق لنا ايرادات جديدة

ولا بد من التقييم الصحيح لمستويات الفنانين من الناحية المادية . ان بعض الناشئين ، وربما لا يجيدون شيئا يتقاضون مرتبات او مكافآت أعلى بينما غيرهم فى درجة فنية أرقى لا تصل مرتباتهم الى مستواهم ، والآثار النفسية لهذا لها ضرر كبير على الفنان ، وبالتالى على الفرقة الفنية

ولا بد أن تعود العلاوات . اننى من سبع سنوات ونصف لم أزد غير جنيهين اثنين . هل هذا معقول ؟

***

والسؤال الان هو : ما رأى المسئولين عن المسرح فى هذه المشكلة ؟!. هل عندهم جواب؟!

الحديث فى الحب . لا يمكنه أن يصبح قديما . فمنذ خلق الله الارض .. ومن عليهـــا .. والحب هو الحديث الجديد دائما، وهو حديث كل عصر . وكل جيل .. وحديث كل الناس .. فى أى أرض .

ماجدة تجيب على ٤٠ سؤالا فى الحب

كتب الحديث : حلمى سالم



● **ما هى الصورة التى تظهر فى خيالك .. عندما تسمعين كلمة « حب » ؟**

ـ اتصور فى الحال كلمـــة « السعادة » .. فالحب هو سعادة الحياة .. والحيـــاة ما هى الا سلسلة من الحب

● **ولماذا هذه الصورة بالذات؟**

ـ لان أى شىء خلاف الحب.. يثير فى نفس الانسان التعاسة ، فالحب يولد مع الانسان على صدر أمه .. ثم ينتقل الى الاهـــل .. والمدرسة.. والاصدقاء ..والحياة والعمل .. وهو لهذا ســلسلة متصلة كما قلت

● **هل يمكن ان يستغرقك الحب فلا تفكرين فى شىء سواه ؟**

ـ الحب أساسا .. يقف خلف كل الاشياء .. وهو الدافع لكل شىء ..

● **ماذا تفعلين .. لو علمت ان ايهاب يحب امراة اخرى ؟**

ـ أولا .. أتمنى أن يكون سعيدا .. من أجل غادة . وثانيا أكون قد ارتحت شخصيا لعدم توفيقى فى الزواج

● **هل البعاد يقتل الحب ؟**

ـ المحبون .. لا يفصلهم زمان ولا مكان .. ولا موت .. ولا حياة .. وهذا فى نظرى هو الحــب المثالى الذى أعنيه

● **تصورى ان غادة أصبحت فتاة ناضجة ، ويوما .. وجدت خطابا غراميا فى احد كتبهـا .. ماذا تفعلين ؟**

ـ أنا أعامل كل شىء .. بعقل .. وبعاطفة ، وأحترم كل عاطفة .. وكل عقــل .. حتى لو كان الحب ده مع غادة

● **ما هى قصة الحــب التى هزتك ؟**

ـ قصة « دوق وندسور » ملك بريطانيا الســابق .. الذى تنازل عن العرش من أجل حبيبته ، هو كملك بدون قلب لا شىء . لكنــه كرجل .. وبقلب .. فهذا أعظم شىء ، وهذا كلامه .. للعلم

● **هل ارقك الحب مرة ؟**

ـ الحب الحقيقى لم أصادفه ، وقلبى ما زال أخضر .. عذرى ، لكن أحيانا يفتكر الانســـــان انه بيحب .. ثم يكتشف أنه لم يكن يحب ، فالحـــب الحقيقى لا شىء ينهيه

● **لو فرضنا ان ايهاب لا يعرف العوم ، لكنه نزل البحر ، وفجأة، احس أنه سيغرق .. فناداك بصفتك سباحة ماهرة.. فاسرعت لانقاذه، وانت فى منتصف المسافة اليه .. جرت غادة اليــك .. واصبحت مهددة بالغــرق . من تبدئين بانقاذه ؟**

ـ غادة طبعا ، ليس لان غادة طفلة .. فهو ايضا انسان . ولكن فى هذه اللحظة لن أفكر بعقلى ، سيكون تفكيرى غريزيا ..وعاطفيا

.. فانقذ غادة ، فاطفالنا أكبادنا، تمشي على الارض كما يقولون

● **ما الفرق بين الحب .. والشهوة ؟**

ـ الشهوة هي ارضاء حالة جسدية حيوانية ، والحب ارضاء كل حاسة في الانسان ، فالحب .. يجد سعادته في أن يرى حبيبته .. وان يسمع صوتها .. وأن يشم رائحتها .. وأن يلمسها .. فالحب بهذه الطريقة .. هو اشباع كل حواس الانسان

● **يقولون : « اعطني قلبك، وخذ مني كل شيء » . ما رايك في هذا الكلام ؟**

ـ اذا أحس الانسان أنه يعطي في الحب ، فهو لا يحب ، لان الانسان يتلاشى في الحب

● **لو قال احدهم امامك .. اسم « لوليتا » ، ما اول شيء يخطر على بالك ؟**

ـ هو حب غير طبيعي ،بالنسبة للرجل .. هو شهوة.. وبيشوف فيه شبابه ، وبالنسبة للبنت .. هو البحث عن نضجها كامرأة .. وبهذا لا يصبح حبا حقيقيا

● **من الذي غني « فايت وعنيه في عنيه، شافني ما سلمش عليه»؟**

ـ محمد عبد المطلب

● **ومن الذي قال : « مني النفس ليلى قربي فاك من فمي . كما لف منقاريهما غردان » ؟**

ـ قيس ، « قال البيت .. قيس في مسرحية « مجنون ليلى» التي كتبها أمير الشعراء أحمد شوقي »

● **ايهما تفضلين : ان يناديك ايهاب بكلمة .. « يا روحي » أو « يا أم غادة » ؟**

ـ يا أم غادة .. ويا روحي ما يضرش !

● **هل يمكن ان تقوم صداقة فقط بين الرجل والمراة ؟**

ـ ممكن على شرط أن تستند أساسا على الاحترام والتقدير بينهما ، فالاحترام والتقدير يتغلبان على عوامل الاغراء التي تكون عادة بين الرجل والمرأة

● **وهل يوافق الزوج على هذه الصداقة ؟**

ـ قطعا .. اذا كانت مبنية على هذا الاساس

● **لو صدمت في الحب ..هل تحبين مرة اخرى ؟**

ـ اذا صدمت في الحب .. فلا بد أنه لم يكن هناك حب ، فالحب الحقيقي لا يمكن أن تكون فيه صدمات ، لانه مبني على التوافق

● **هل يمكن ان يربط الجنس بين رجل وامراة بنفس القوة التي يربطهما بها الحب ؟**

ـ الحب أقوى طبعا

● **لماذا ؟**

ـ لان العلاقة الجنسية بين رجل وامرأة .. هي علاقة حيوانية .. تنتهي بتلبية حاجة كل منهما .. ويكون الارتباط في هذه الحالة.. بدون أي تقدير أو احترام

● **عندما تكبر ابنتك .. هل تعلمينها الحب .. أو تتركينها للتجربة ؟**

ـ الحب لا يعلم ، لانه يوجد مع وجود الانسان، ولا أستطيع أبدا أن أمنعها لانه الحياة ، والواقع هو الذي يغذي هذه العاطفة .. ويحييها

● **هل يمكن ان تمنح المراة للرجل كل شيء ؟**

ـ اذا أحبته على واقع تقديره .. منحته كل شيء

● **المراة هل تحب نوعا معينا من الرجال .. او انها تحب اى رجل ؟**

ـ أي امرأة تختلف عن الاخرى .. وما أحبه أنا في رجل قد لا تحبه أخرى ، فكل امرأة لها وجهة نظر في الرجل الذي تحبه

● **هل الحب اقدم مهنة في التاريخ ؟**

ـ طبعا،الحب هو خالق الانسان .. وخالق كل جديد في العالم ، بدليل ان الحيوانات عمرها ما اخترعت ..

● **هل تعيشين الحب .. اذا كنت تقدمينه في فيلم ؟**

ـ أعيشه في لحظة أدائه فقط

● **ايهاب يقيم في بيروت منذ شهور طويلة ، فهل تشبع قلبك خطاباته ؟**

ـ فيه أسئلة ما أعرفش أرد عليها !

● **هل تكتبين خطابات حب لايهاب ؟**

ـ أنا لا أكتب لايهاب .. الا ما تكنه عاطفتي له

● **في كم صفحة ؟**

ـ خطابات الازواج دائما مختصرة .. لانها عملية أكثر

● **ما هو اعظم حب في حياتك ؟**

ـ حبي لغادة .. لانه أثبت عاطفة .. لانني أحبها بدون مقابل

● **واول حب في حياتك ؟**

ـ أول حب في حياة كل انسان .. حبه لامه

● **ما هي الذكرى ؟**

ـ هي الفردوس الذي لا يمكن أن تطرد منه

● **من الذي كتب « سيرانو دي برجراك » ؟**

ـ أدمون روستان

● **ومن الذي كتب «ماجدولين»؟**

ـ اسكندر ديماس الاب .. وترجمها المرحوم المنفلوطي للعربية

الاجابة الصحيحة : الكاتب الفرنسي الفونس كار

● **هل تحفظين كلمات مشهورة عن الحب ؟**

ـ يقول المتصوفة : « أن من أحب .. فكتم . فعف ، فمات ، مات شهيدا »

غناء جديد
وأصوات جديدة


روحية عبد الخالق


هدى كمال


سعاد فؤاد


أمانى جادو

بقلم : كمال النجمى

●● يوشك البحث عن اصوات جديدة ان يصبح شعارا فنيا يهتف به الكثيرون فى هذه الايام ..

ولكن كلا منهم يهتف ، او يغنى على ليلاه .. فما معنى «اصوات» .. وما معنى « جديدة » .. وما معنى الكلمتين معا متجاورتين متعانقتين ، تلتصق احداهما بالاخرى ، وتتشبث « الصفة بالموصوف » على خير وجه يراه النحويون ويراه الموسيقيون جميعا ..

المعانى تختلف عند الباحثين عن أصوات جديدة ، فمازال هناك - حتى الآن - من يبيت الليل يحلم بصوت ذهبى جديد عجيب يملأ الفراغ العظيم الذى تركه سى عبده الحامولى ، او الفراغ العظيم الاخر الذى تركه الشيخ سلامة حجازى ! ..

وهناك من يبحث - مجتهدا صادقا - عن خليفة لهذا او ذاك من المطربين المشهورين فى ايامنا وهم فى عز نجاحهم واقبال الدنيا وأهلها عليهم !

وهناك من يحلم باصوات مشدودة زاعقة تطرق اسماع جماهير الاغنية العربية من بعيد ، كأنها قادمة من عالم مجهول ! ..

وبين هؤلاء وهؤلاء تتعارك الحقائق والاباطيل الفنية والعلمية ، فى منظر يدعو للتهكم او يدعو للرثاء ! ..

فنحن على ابواب انقلاب فى الغناء العربى ، يجعل لكلمة «الصوت» معنى جديدا ، ويجعل البحث عن اصوات جديدة مهمة جديدة ايضا ، او املا جديدا ..

فى الماضى كان الصوت الجديد يظهر فجأة ، ويغنى فجأة ، وبعد فترة قد تقصر كلمح البرق يصبح زينة الافراح والليالى الملاح .. ثم يلمع فى السينما ويغدو من نجوم الشباك ، يتهافت عليه المنتجون والمخرجون ، وبعد شوط قصير يبنى عمارة شاهقة ، فاذا غدر به الزمان هجر الفن وتفرغ لقبض الايجار الضخم كل شهر من السكان ! ..

واقتضى السعى وراء الربح فى ميدان السينما خلال الحرب العالمية الثانية ، اجتذاب بعض الاصوات من خارج مصر ، فانجذبت هذه الاصوات ، وتربعت على عروش الافلام الغنائية الاستعراضية كأنها كانت معها على ميعاد ! ..

وعقب الحرب تقهقر رأس المال المستغل ليتفادى الخسائر التى بدأ - لاول مرة - يذوق مرارة طعمها عندما انفض الجمهور عن الانتاج السينمائى الغنائى الرخيص الذى كان يستبد بالاذواق والجيوب خلال الحرب بكل صلافة وعدم مبالاة !

والان .. لم يعد استجلاب مطربات ومطربين بقصد ابتزاز أعلى الارباح ، عملا مربحا لاصحاب هذا النوع من الفن الاسود ، ولم يعد اكتشاف مطربة جديدة يدخل فى عداد المغامرات الشائقة عند بعض المنتجين والمخرجين كما كان من قبل ..

الان .. لابد ان يكون البحث عن الاصوات الجديدة عملا جديا قائما على العلم ، بل عملا شاقا مرهقا ، لان هذه الاصوات الجديدة ستغنى لمجتمع جديد ومفهومات وطنية وانسانية جديدة

وفى الجيل القادم ، والاجيال التالية ، سيتغير المعنى الفنى للغناء العربى والموسيقى العربية .. لا اشير بذلك الى ما يقول به بعض من يداعبهم حلم عجيب مؤداه ان الغناء العربى والموسيقى العربية سيصبحان بعد جيل او جيلين فى ذمة التاريخ ..

الذين يتصورون الامور على هذا النحو - وهم افراد قلائل لحسن الحظ - يعللون انفسهم بالسراب ، فان الغناء العربى والموسيقى العربية باقيان ، ولكنهما سيتطوران ويتقدمان بعد الجمود الطويل الذى كان قضاء تاريخيا جائرا لا حيلة لنا فيه ..

وكل غنائنا فى المستقبل سيكون غناء عربيا ، حتى الغناء الاوبرالى الذى يتصور البعض انه لا يمكن ان يكون الا طليانيا او نمسويا . دعك من بقية اشكال الغناء المسرحى فقد بدأنا نضع ايدينا عليها فعلا ، ولا أحدثك عن اشكال الغناء العربى المعروفة ، فانها بالبداهة ستبقى عربية !

● اننى اتصور مطربى المستقبل وقد ثقفوا اصواتهم ودربوها على الغناء العربى الكلاسيكى والحديث ، واستفادوا بالتجارب الزاخرة الدقيقة للغناء الاوربى دون ان يذوبوا فيها او يبيعوا انفسهم فى اسواقها ..

وبهؤلاء المطربين والمطربات ينتقل الغناء العربى الى مرحلة جديدة، يتحول فيها من مجرد وقفات هزيلة أمام الميكروفون ، الى فن حقيقى يمتزج بالحياة ويؤثر فيها أحسن الاثر ، ويتاثر بهـــا تاثرا بالغ الجمال والثراء

الا انه يجب الاعتــــراف بان الاصوات الجديدة عندنا فى الوقت الحاضر قد أصبحت قليلة نادرة.

فأين نحن الآن من الاصـــوات العظيمة التى احتشدت فى الجيلين او الاجيال الثلاثة الماضية ؟!..

فى اربعين عاما تقريبا ، تمتد من أواخر القرن التاسع عشر الى نهاية الثلث الاول من القـــرن العشرين ، سمع اجدادنا وآباؤنا واخوتنا الكبار ، وسمعنا نحـــن ايضا ، عشرة أصوات يمكن ان يوصف كل منها بانه صـــوت عظيم ، بل ان الرقم ليرتفع من عشرة اصوات الى بضعة عشر، الى عشرين .. خلال هذه الفترة القصيرة نسبيا فى حساب الزمن وفى حساب الفن على السواء .

ثم انطوى كتاب الاصـــوات العظيمة ، فلم تظهر الا أصوات قليلة يمكن ان ترتفع فنيا فـوق المســـتوى المتوسط .. بل ان « فوق المتوسط » درجـــة فى الجـــودة الصوتية ليســـت هينة اذا قيست بما صارت اليه الاصوات فى الثلاثين عاما الاخيرة من تواضع يشبه أن يكون تدهورا وانحلالا

ليس معنى هذا أن الاصـــوات الذهبية كانت من هدايا الســـماء للجيل الماضى وحده ، وقد اغلقت السماء أبوابها فلن تهدى شيئا لجيلنا ولا للاجيال القادمة .. فلا شك ان أبواب السماء مفتوحة لنا ولمن بعدنا كما كانت مفتوحة لمن سبقونا .. الا ان موجة الاصوات العظيمة التى شهدتها مصر اربعين عـــاما ، من اواخر القرن التاسع عشر الى الثلاثينات من القـــرن العشرين قد انحسرت بشـــكل واضح ، ولكن انحســـارها لابد له من نهاية ، وستأتى هذه النهاية السعيدة ذات يوم ، فيبـــدأ عصر جديد من عصور الاصوات الذهبية ، ولكن بمفهومات لم تخطر عـــلى بال الاولين !

الاصوات المجهولة

●● واذا كان الشىء بالشىء يذكر كما يقال ، فلا ننسى هنـــا التنويه باصوات سمعناها فى الحفل الذى اقامته الفرقة المـــصرية بمناسبة ذكرى ســـيد درويش ، واشترك فيـــه مطربون ومطربات مجهولون او شبه مجهـــولين ، انتزعوا الاعجاب

كنت اظنهم من فرقة الموسيقى العربية فـــاذا بهم من الفرقة الاستعراضية ، ويبـــدو أنهم لـــو عملوا ضمن الفرقة العربية لكـــان أجدى لهم ولها ، وان كان عملهم فى الفرقة الاستعراضية لايستهان به ..

وقد شهدت أخيرا ندوة للاصوات الجديدة اقامتها « الكـــواكب » فسرنى أن سمعت بعض هـــذه الاصوات التى نوهت بها منـــذ اسابيع قبل أن اعرف اصحابها .. فثبت لى حـــين سماعها بلا ميكروفون انها اصوات حقيقية لا يشوبها زيف ، بل تبينت فيها من الجمال والاصالة والمقدرة مالم يتح لى ان اتبينه خلال وقفاتهـــا السريعة فى حفل سيد درويش

المطربة امـــانى جـــادو ، مثلا .. غنت فى حفل سيد درويش من الحانه «يا حلاوة أم اسماعين فى وسط عيالها » .. تتمتع أمانى بصوت قوى جهورى حساس مدرب تدريبا علميا ، وكذلك المطربة سعاد فؤاد التى غنت من الحان سيد درويش : « على قد الليل مايطول » وشاركها فى الغناء كنعان وصفى .. ان امانى وزميلتهـــا سعاد هما اقوى صوتين نسائيين غير معروفين سمعتهما حتى الان .. وتلحق بهما زميلتهما المطـــربة روحية عبد الخـــالق التى غنت لحنا من العشرة الطيبة .. وهناك المطربة هدى كمال ، وهى لم تغن فى حفل سيد درويش ولكنها تغنى من وقت الى اخر فى الفـــرقة الاستعراضية ، وقالت لى انهـــا تود الالتحاق بالفرقة العربية ..

سألت هؤلاء المطربات بعـــد ان شكرت لهن جمال الصـــوت وحسن الاداء عن سبب خفـــاء اسمائهن مع انهن أجمل صـــوتا واكثر علمـــا بالغناء من بعض الاسماء المشهورة ..

قلن لى ان خطط الاذاعة لم تتضمن حتى الان اذاعة الغنـــاء المسرحى بطـــريقة فعالة ، اما التليفزيون فلا يهتم بأصواتهن ولا اغانيهن ..

قلت لهن : ولكـــن المطربة المسرحية يمكن أن تغنى فى الاذاعة اغنيات فردية وجماعية ، فتكون كســـبا لا يستهان به للاغنيـــة الاذاعية ، وبابا الى تطوير هذه الاغنية ..

لم استطع ان أعـــرف منهـــن بالتفصيل كيف يمكن أن تحـــل مشـــكلتهن ، ولكـــن الحقيقـــة ان حلها ليس كسبا لهن فقط ، لان الاغنيـــة الاذاعيـــة الفردية او الجماعية ستكسب من اصواتهن اكثر مما يكسبن ، اذا ناقشـــنا الامر بحساب المكسب والخسارة!

فماذا يقول الفنان الشـــاعر المتلهف على الاصوات المثقفـــة الجميلة ، الاستاذ مدحت عاصم؟ .. وماذا يقـــول المشرفون على الغنـــاء والموسيقى فى الاذاعة كالاستاذ جلال معـــوض وبقيـــة المسئولين ؟! ..

ان فتح باب الاذاعة للاصـــوات المسرحية القوية الجميلة سيخطو بالاغنيـــة الاذاعية فى الطـــريق الصحيح : يرتفع بها ويربطهـــا بمستقبل الغناء العربى !

نساء جزائريات وفنان مجهول الأب!

تاليران



ديلاكروا



ساد الاعتقاد أن ديلاكروا .. ابن غير شرعى للسياسى تاليران

يعتبر « **يوجين ديلاكروا** » أبرز الرسامين الرومانتيكيين الفرنسيين .. ولد فى باريس فى ابريل ١٧٩٨ من عائلة راقية معروفة ، وكان أبوه وزيرا فى حكومة الجمهورية .. وان كان يعتقد انه ابن غير شرعى للسياسى الفرنسى الشهير « **تاليران** » خاصة وانه كان يشبهه الى حد كبير ، وانه كان يحظى دائما بامتيازات خاصة وتكلفه الحكومة بالكثير من الاعمال

تلقى « **ديلاكروا** » العلم فى مدرسة الليسيه الامبراطورية ورغم تعلقه منذ الصغر بالموسيقى ، فقد بدأ فى عام ١٨١٦ يدرس فن التصوير بمدرسة الفنون الجميلة حسب تعاليم المدرسة **الكلاسيكية الجديدة** التى أسسها الفنان « دافيد »

وقد بدأ **ديلاكروا** دراسته فى الفترة القلقة التى صاحبت انهيار الامبراطورية الفرنسية الاولى وعودة سلطان الملكية والكنيسة .. ورغم ذلك فقد حافظ الفنان على خواص النظام والوضوح التى تمتاز بها الثقافة الفرنسية العريقة

استفاد **ديلاكروا** من مشاهدته لروائع فن التصوير الايطالى والالمانى والهولندى، التى ملأ بها نابليون متحف **اللوفر** بعد عودته من غزواته العديدة فى البلاد الاوربية ، وكان تأثره واضحا بأعمال « **مايكل انجلو** » و « **روبنز** » و « **فيرنيز** » و « **تنتوريتو** »

وقد اعتبرت لوحة « دانتى وفرجيل فى الجحيم » التى بدأ بها **ديلاكروا** حياته الفنية عندما عرضها فى صالون سنة ١٨٢٢ .. اعتبرت هذه اللوحة احدى علامات الطريق فى الفن الفرنسي الرومانتيكي فى القرن ١٩ فبألوانها القوية، وبطريقة المعالجة العنيفة العاطفية أثبت « **ديلاكروا** » تفوقه حتى على أساتذته

كان « **ديلاكروا** » شديد الحماس للموضوعات المستوحاة من أعمال الشعراء الرومانتيكيين ، فصور مشاهد من أعمال « دانتى » و « شيكسبير » .. ثم غلبت عليه موضوعات العصور الوسطى، ثم أخيرا الموضوعات المستوحاة من الشرق .. وفى سنة ١٨٢٤ عرض «**ديلاكروا**» لوحة « **مذبحة كيوس** » التى تظهر فيها الروح الشرقية بوضوح وفى هذه اللوحة التى تصور ثورة اليونانيين ضد الاستعمار التركى ، يظهر اتجاه « **ديلاكروا** » السياسى الثورى واهتمامه بقضية الحرية ، فى سنة ١٨٢٥ زار « **ديلاكروا** » بريطانيا وقابل الفنانين الانجليز «**بونينجتون**» و« ايتى » و « ويلكى » و « لورانس » وظهر تأثره بالاخير فى صورة **البارون شفايتر** التى رسمها سنة ١٨٢٦

اهتم « **ديلاكروا** » بعمل اسكتشات ودراسات كثيرة نقلا عن المخطوطات القديمة وتماثيل الحيوانات ولوحات الموزاييك، والدروع والملابس وأدوات الحرب القديمة .. وقد استفاد من هذه الدراسات فى تكوين لوحاته الملحمية التى تختلط فيها صور الخيول والنساء والعبيد والمجوهرات البراقة والاقمشة الفاخرة

فى عام ١٨٣٠ رسم « **ديلاكروا** » لوحته الشهيرة « **الحرية تقود الشعب** » وحصل فى العام التالى على وسام الشرف الفرنسى ، ثم قام بزيارة للجزائر ومراكش واسبانيا .. وبعد هذه الزيارة ازدادت ألوانه غنى وصفاء ، كما نرى فى لوحة « **نساء الجزائر** » وفى **هذه اللوحة** بدأت مرحلة هامة فى اتجاه الفنان ، فقد ظهر فيها اهتمامه بوضع مساحات لونية متجاورة يبرز كل منها حدة وقوة اللون المجاور ، وقد استفاد أصحاب المدرسة التأثرية كثيرا بهذه النظرية فى التلوين

انهالت على « **ديلاكروا** » الاعمال الرسمية التى تكلفه بها الدولة ــ وربما بسبب انتسابه الغامض الى **تاليران** ــ فقد كلف بتزيين المكتبات فى قصرى **بوربون ولوكسمبورج** وسقف صالون **أبولون** فى متحف **اللوفر** ، وصالون السلام فى **هوتيل دى فيل** ، ولوحتين حائطيتين كبيرتين فى « **شابيل ديزانج** » ، بالاضافة الى عدة لوحات ذات حجم ضخم جدا من أشهرها لوحة « **دخول الصليبيين الى القسطنطينية** » وهى تعتبر ــ الى جوار بعض مناظر الحيوانات والصيد ــ من أواخر أعمال الفنان .. وقد مات « **ديلاكروا** » سنة ١٨٦٣ وقد ترك لنا ، الى جوار لوحاته الرائعة ، يومياته الخاصة التى سجل فيها تجارب حياته ، والتى تعتبر أقيم مذكرات كتبها فنان منذ مذكرات **ليوناردو دافنشى**

←

لوحة « مذبحة كيوس » .. ثورة اليونانيين ضد الاتراك ..



« فتاة مراكشية » .. كروكى رسمه ديلاكروا من الطبيعة ..



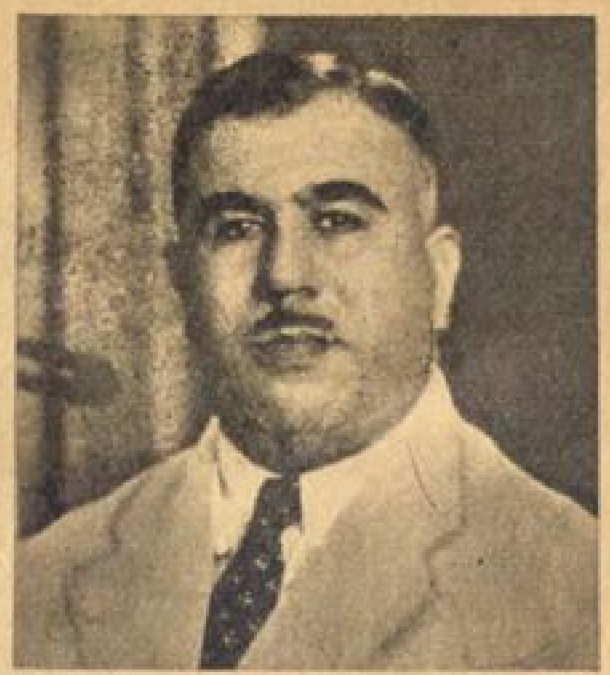
نساء الجزائر

احدى لوحات « ديلاكروا » التى انجزها بعد زيارته لشمال افريقيا ، ويظهر فيها انبهاره بالجو الشرقى الفنى بالزخارف والالوان .. هذا الانبهار والتأثر الذى لازم الفنان فى جميع اعماله بعد ذلك ..

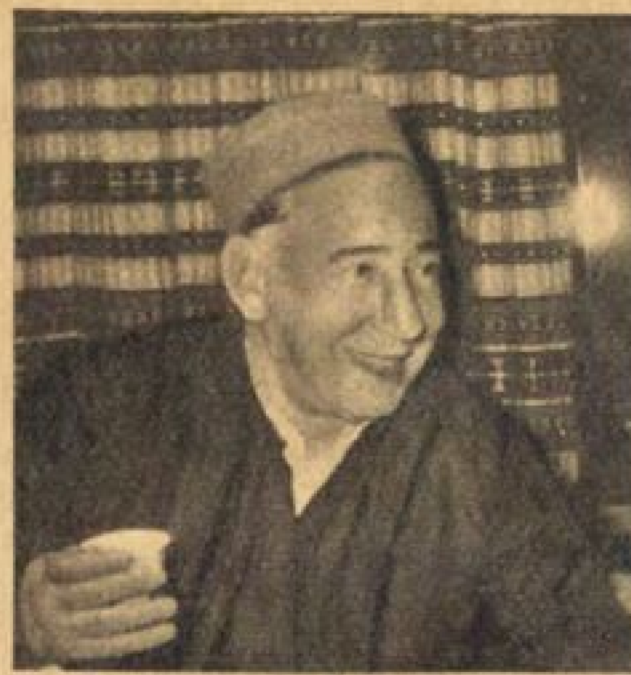
ونرى فى اللوحة ايضا الاسلوب الجديد فى التلوين الذى اتبعه منذ هذه الرحلة، فنرى استخدامه لمساحات متجاورة من الالوان المتضاربة ، كما فى ملابس السيدة السمراء الى يمين اللوحة ، والدولاب الاحمر الموجود فى خلفية اللوحة ، والوسائد الموضوعة على الارض

كما نلاحظ اهتمامه بتسجيل النظرة الشرقية الحالمة فى عيون النساء ، التى تكون مع عناصر اللوحة الفنية المزخرفة جوا شاعريا اسطوريا كان الفنان يهيم به ..





اكرم احمد .. شاعر الشباب العراقى ..



فخرى البارودى .. زعيم وشاعر وموسيقى



الامير مصطفى الشهابى .. مجاهد ومؤرخ واديب

حكايات

بقلم: صالح جودت

اصدقاؤنا الكبار فى دمشق ، يذهبون الى الله فى صمت ، دون أن تنشر عنهم صحفنا الا ثلاثة سطور على الاكثر •

من هؤلاء الاعزاء الذين رحلوا أخيرا ، المرحوم **فخرى البارودى** •

كان فخرى البارودى من اعلام الجهاد فى تاريخ سوريا •• فلما انتهى الجهاد الاصغر – أعنى الجهاد ضد الاستعمار – وتحررت سوريا ، وبدأ الجهاد الاكبر •• وهو مجاهدة النفس ضد الاطماع والحزبية والتشتت ، اعتزل فخرى البارودى السياسة ، وتفرغ للفن والشعر ، وانشأ معهدا للموسيقى العربية ، للقضاء على موجة الفرنجة فى الموسيقى •

هو الذى احيا رقصة السماح الشعبية السورية ، وكون لها فرقة مرموقة لست ادرى مصيرها فى زحمة احداث اليوم •

كنا – فى عهد الوحدة – نسمر فى بيت فخرى البارودى بحى « النيربين » بدمشق ، حول نافورة حلوة ، وفى ظل هادلات الكروم ، ومعنا نفر من اعلام الشعر والادب والفن ، من ابناء القاهرة ودمشق

وكان آخر عهدنا ببيت فخرى سنة ١٩٦١ ، حينما اقيم آخر مهرجان للشعر فى دمشق ، وهو المهرجان الذى فضته فى آخر لياليه محنة الانفصال ••

وفى ذلك المهرجان ، وصف رامى فى قصيدته صاحبه فخرى وبيته فى النيربين وسهراته العامة ببدائع الفن ورقصة السماح ••• قال :

ان لى فى دمشق خلا وفيا
نزل القلب فى قرار مكين
هو فى «النيربين» يستمر تحت
•• الكرم فى ظلة من الياسمين
يجمع الظرف كله فى حديث
بين جد فى قوله ومجون
لاتراه الا بشاشة وجه
وسنى طلعة ونور جبين
ذا ك « فخرى » ومن كفخرى اذا
•• جال وجل فى حلبة التلحين
وغدا الدف فى يديه كما
••ينبض القلب المدله المفتون
تارة خافت الدبيب كان
••بات قريرا فى سربه المامون
ثم طورا مرجع الخلق يرفض
•• كان قد بكى بدمع هتون
والغوانى من حولنا سابحات
فى مراح الصبا ومغدى الفتون
يترنمن بالبديع من الشعر
•• على وقع ساحرات اللحون
يتهادين فى الغلائل اطيافا
•• تراءت كسابحات الظنون
وعلى السطح جدول ريق الوجنة
•• يجرى بالسلسبيل المعين
مر من تحتنا يغمغم لحنا
يتناغى كوشوشات الغصون

هكذا كانت ليالى فخرى ••

وهكذا كان فخرى وجها مشرقا من معالم دمشق رحمه الله رحمة واسعة •

***

ووجه آخر من وجوه دمشق المشرقة ، ذهب فى موكب الصمت منذ ايام ، هو صديقنا **الامير مصطفى الشهابى** ، رئيس المجمع العلمى بدمشق ، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة •

وقد لايعرف الكثيرون ان الامير مصطفى الشهابى من ابناء عمومة الرئيس اللبنانى السابق فؤاد شهاب فقد تفرعا من اصل واحد قبل أن ترسم الحدود بين سورية ولبنان •• فلما تفرع الاصل اعتنق بعض افراد الاسرة المسيحية ، وبقى بعضهم على الاسلام ، وكان من الفرع الاول الرئيس السابق فؤاد شهاب ، ومن الفرع الثانى الامير مصطفى الشهابى •

ولم يكن مصطفى الشهابى اديبا وراوية وحسب ، وانما كان مجاهدا له تاريخه فى منازلة الاستعمار ، كما كان مؤرخا تروى مؤلفاته قصة الكفاح العربى وصفحاته المشرقة رواية كاملة امينة باسلوب ادبى رائع •

وفقيد ثالث للعروبة •• ذكرته وانا فى بغداد فى الشهر الماضى ، هو الشهيد **عدنان الراوى** •

فى الليلة التى وصلت فيها الى بغداد ، جاءتنى الصحفية العربية النابهة شرقية الراوى ، التى تعيش راهبة فى معبد ذكرى شقيقها عدنان تقول لى ان الليلة هى ليلة الذكرى الاولى لوفاته ، وان اسمى مدرج فى قائمة المتحدثين فى حفلة الذكرى بقاعة الشعب •

وكان موطن الحرج اننى فوجئت بالدعوة فى ليلتها •• وانى لم التق بعدنان الراوى فى حياتى ، رغم انه كان يعيش سنواته الاخيرة فى القاهرة ، ويجلجل بصوته العربى ، وشعره الثورى فى صوت العرب كل يوم •

ومن ثم ، لم اتردد فى قبول الدعوة •• وتكلمت من قلبى •

وذكرت الشعراء الموتى وهم أحياء يدبون على الارض ، لانهم يشيعون الموت ويقتلون الامال فى صدور الاحياء •

ثم ذكرت عدنان ، كمثل من الشعراء الاحياء رغم الموت ••

ذكرت «الاوديسة العربية» التى يدعو فيها الى الحياة والجهاد والامل الجديد •• ومنها :

ليس فى الخذلان الا قوة الجيل الجديد
وعلى الاشلاء ذكرى كبوة الحق المجيد
ان يكن جيل اضاع الحق فى ظل الوعود
فعلى الجيل الجديد اليوم تحطيم القيود
ومع الارض ستحيا آية الحق التليد

***

هؤلاء هم المجاهدون فى صمت •

وفى كل مجال – لا فى مجال السياسة وحدها – مجاهدون فى صمت •

فى مجال اللغة مثلا •• رجال يفنون حياتهم فى خدمة الكلمة ، دون أن يبالوا بالاضواء •

كل من يكتب قصيدة أو مقالة او اغنية ، يتردد اسمه على الالسنة ، وتغمره الاضواء •

أما ذلك العالم القابع فى محراب النحو أو الصرف أو فقه اللغة ، يفنى فى سبيل الكلمة العربية الصحيحة نور عينه وزهرة عمره ، فلا يعرفه أحد •• وهو نفسه لايبالى بأن يعرفه أحد •• وحسبه من دنياه انه عاش خادما للكلمة •

منذ اسابيع ، ذهبت الى حى الازهر ابحث عن كتاب ضخم فى أربعة اجزاء ووجدته ، وذهبت به الى دار الادباء • ووجدت هناك جمعا من ادباء الشباب الذين سألونى ماذا احمل ، فقلت لهم انه كتاب « **شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك** » •

ولمحت فى عيونهم نظرة لعلها اشفاق ، وعلى شفاههم ابتسامة لعلها سخرية •

انهم – على اشتغالهم بالادب •• بالشعر والقصة والنقد والصحافة – لم يسمعوا باسم هذا الكتاب من قبل ••

قلت لهم ان واضعه هو الاستاذ محيى الدين عبد الحميد •

وقالوا ان احدا منهم لم يسمع باسمه من قبل •

قلت لهم : انه عضو مجمع اللغة العربية •

فصمتوا •• وكأنى لم اقل لهم شيئا •

قلت لهم : انه من خئولة الشاعر احمد فتحى •• هل تعرفون احمد فتحى ؟

قالوا جميعا : نعم •• صاحب اغنية الكرنك •

قلت لهم : ألا تعرفون له شيئا غير اغنية الكرنك ؟

فلاذوا بالصمت ••

اريد أن أقول لادباء الجيل الجديد ان الاضواء ليست هى كل شىء !••

البقاء أهم من الاضواء ••

والبقاء لايكون الا للشىء الاصيل للاديب والشاعر والقصصى والناقد الذى لايقنع بالموهبة ، بل يصقلها باللغة ، وبالاسلوب ،

وبالبيان ، وبالاطلاع ، وبسائرعدة الادب ! •

فهل يسمعون ؟ •

***

هذا الكتاب •• قرأته منذ سنوات وعندما كنت فى بيروت منذ ايام جاء ذكره فى جلسة ادبية مع صديقين من المع ادباء العراق ، هما **الدكتور ناصر الحانى** ، سفيرالعراق فى بيروت ، وشاعر الشباب -أو رامى العراق - الاستاذ **اكرم احمد** ••

وسالنى اكرم ان أبعث اليه من القاهرة بنسخة من هذا الكتاب

واكرم ، فوق عذوبة شعره ، عالم لغوى مدقق ، وهو الذى اكتشف أن علماء المجمع اللغوى قد نسوا كلمة « حشا يحشو » عندما وضعوا المعجم الوسيط •

وعندما اشرت الى هذا السهو الجسيم علىصفحات « المصور » منذ اسابيع ، أبلغنى استاذنا الدكتور مهدى علام انه سهو جسيم فعلا ، نشأ عن سقوط احدى البطاقاتعند اعداد المعجم ، وسيتداركها المجمع فى اقرب ملحق له ، وفى طبعاته القادمة •

***

بقيت من حكايات هذا الاسبوع حكاية انسانية ، اتوجه بها الى الوزير الانسان ، الدكتور ثروت عكاشة ••

المؤلف الغنائى فتحى قورة يفقد بصره سريعا •

وقد ذهب فى العام الماضى الى اسبانيا ، بعد ان استدان ما استدان ، وعالجه الدكتور باراكير ، وطلب اليه - بشهادة رسمية مصدق عليها من سفارتنا هناك - ان يعود فى مدة اقصاها سنة ••

وانقضت السنة ••ويريد فتحى قورة ان يذهب ليلحق بآخر امل فى نور عينيه •

فهل تعطف عليه الدولة كما تعطف على سائر من خدموا الفن حتى ذبل فى سبيله نور عيونهم؟

"إزاى ده يحصل"؟!

بقلم : عزت الأمير

كاتب اشتراكى كبير يحترمه الناس ويقلدون كتاباته •• وعالم يكتشف مادة اذا مزجت بدخان سيجارة فان من يدخنها يظهر على حقيقته فى تصرفاته ويجهر بآرائه فى صراحة تامة •• وتقع كمية من هذه السجائر فى يد الكاتب الاشتراكى الكبير وفى يد زوجته •• ولتكشف حقيقة كل منهما •• الكاتب الكبير لا يطيق الحياة مع زوجته ويطلب منها ان تخلى له البيت ليمتع نفسه فترة مع سكرتيرته الحسناء •• والزوجة تحب سكرتير زوجها وتتغزل فيه امامه •• وعندما يذهب الكاتب الاشتراكى الكبير الى مكتبه يثور لان احد اصدقائه ترك له مبلغ اتعاب مقابلمقال كتبه يخدم اهداف الصديق الراسمالية عن طريق غير مباشر •• ثم يدخن الكاتب الكبير احدى السجائر المعهودة ويثور لان مبلغالخمسمائة جنيه اقل مما يجب •

انها بعض احداث مسرحية « **ازاى ده يحصل** » التى يقدمها المسرح الكوميدى •• وفكرة المسرحية طريفة وفى نفس الوقت مطروقة بحيث لا يمكن ان تنسب الى كاتب دون غيره •• ولكن تميز المؤلف الذى يلجأ اليها يأتى من كيفية استخدامه لها •• **والدكتور عزت عبد الغفور** رغم مقدرته الواضحة على الكتابة للمسرح الكوميدى لم يخرج تقريبا فى معالجته للفكرة من عرض مواقف متتابعة مصحوبة بنقائضها بحيث انعدم سريعا بسبب تشابهها عنصر المفاجأة بالنسبة للجمهور الذى صار يتوقع ما سيحدث فى كل موقف •• فالمسألة بسيطة •• ما يراه ويسمعه سوف يحدث عكسه بمجرد اشعال السيجارة •• وقد كان الاوفق بالنسبة لهذه الفكرة ان تنشأ عنها مشكلة تتطور وتتضخم مثل كرة تتراكم عليها طبقات الحقيقة والزيف بدلا من رصها متجاورة فوق مسطح افقى •• وبذلك تخرج حركة المسرحية من « مكانك سر » الى « للامام سر » •• وبالتالى تتوفر فيها فرص الاضحاك اكثر مما كان •• والدكتور عزت عبد الغفور لم يغب عليه ذلك الا انه حاول تحقيقه فى مرحلة متاخرة من المسرحية•• وربما كان عذره هو انشغاله قبل اى شيء بكشف القناع عن شخصية الكاتب الاشتراكى المزيف لكى يحذرنا ونحمى مجتمعنا الاشتراكى من امثاله •• ولكن حتى فى هذا المجال لم نخرج بأكثر من ان الفرق بين الاشتراكى المزيف والاشتراكى الحقيقى ان الاول يلبس بدلة فاخرة بينما الثانى يلبس بدلة من الخيش •• لا جدال فى ان المجتمع الاشتراكى النامى يتطلب من اهله ان يتقشفوا فى حياتهم الى ان يتم نموهم •• ولكن ليس معنى هذا ان نظهر الاشتراكية فى غمرة حماسنا كما لو كانت مقترنة بالفقر •• اننا كثيرا ما نجد فى الاعمال التى تتكلم عن الاشتراكية انها تكتفى بمجرد السخرية من أعدائها ومن مستوى معيشتهم دون ان تبين بوضوح ان المجتمع الاشتراكى النامى عليه ان يتقشف الى ان يتم نموه ويتحول من مجتمع انتاج الى مجتمع استهلاك •• وان هدف الاشتراكية فى النهاية هو ان تتوفر كل مطالب الحياة للناس تحت شرط المساواة او اذابة الفروق بقدر الامكان ••

وبالنسبة للعرض المسرحى •• نجد ان المواقف المتتابعة المتشابهة والمكتشفة مقدما كان لها اثرها على دور **سعيد ابوبكر** فى الاخراج •• بمعنى ان اشاعة الحياة والحركة على خشبة المسرح مرتبطة تماما بتوفر عنصرى المفاجأة والتوقع فى النص •• الامر الذى لم يتوفر الا قرب نهاية المسرحية •• وكذلك الممثلون • كان عليهم ان ينتزعوا ضحك الجمهور من خلال مواقف استهلكت فى اغلب الاحيان •• فاضطروا غالبا الى الاعتماد على امكانياتهم الخاصة دون انتظار لعون كبير من النص •• نجح فى ذلك الى حد بعيد **سلامة الياس ومحمود ابو زيد** •• و**نبيل الهجرسى** بحكم دوره الذى جاء فى آخر المسرحية حيث خرجت عن صفة التكرار والتشابه •• اما الممثل الكبير **صلاح منصور** فقد كان دوره بحكم تركيب المسرحية أضيق من ان يتسع لمقدرته العظيمة •••

صلاح منصور ونجوى سالم •• فى أحد مشاهد المسرحية ••





●نجمك المفضل●

هند رستم ترد على رسائل القراء

تحياتي .. واعزازي لكم .

تعجبني جدا اسئلتكم الذكية التي ترسلونها الى، ويسعدني جدا تتبعكم لاخباري . غير أن لى ملاحظة .. هي تكرار كثير من الاسئلة التي تصلني ،والتي اكون قد اجبت عنها في اعداد سابقة . ولقد فكرت أن أكتب لكم هذا الخطاب المفتوح ،لارد فيه على الاسئلة التي تتكرر ، والتي ارجو الا تتكرر في خطابات قادمة.. والاسئلة هي دائما:

● ماهي امنياتك ؟
● ماهو عنوانك ؟
● ما هو اول افلامك ؟
● ما هي فلسفتك في الحياة ؟
● ارجو ان ترسل لى صورة بامضائك ؟

واجاباتي عنها بنفس الترتيب :

- ان يوفق ابنتي في حياتها وان يعطيني الصحة وان يوفقني في عملي .
- لا ارى - لا اسمع - لا اتكلم .
- ١٠ شارع المنتزه بالزمالك .
- حاضر .. وانا مقصرة .. وأعدكم بارسال الصورة عند طلبها .
- « بنات الليل » .

مع تحيات صديقتكم المخلصة

هند رستم

● **قلت انك لا تحبين اللون الاسود .. فلماذا ؟. وهل معنى ذلك انك لا تحبين السودانيين ؟**

شلبي على - الخرطوم

- اكره الاسود .. لانني ارتديته يوم وفاة اعز مخلوقة .. هي .. اما السودانيين فهم اشقائي ، وكيف يكره الانسان اشقاءه ؟

● **لماذا لا تزورين العراق .. ولك فيها شعبية لاتوصف ؟**

وضاح رفيق السعدى - العراق

- قريبا باذن الله .

● **ما هو احسن دور مثلته امام حسن يوسف ، واحمد رمزى ؟.**

ع.م.ع - ليبيا

- حسن يوسف : « امرأة على الهامش » . « نساء وذئاب » احمد رمزى : لا أعتبر أننى قدمت معه دورا كبيرا .

● **ما هى الامنية التى تتمناها اى فنانة لابنائها ؟**

سعدسيد عبد العال - القاهرة

- ما تتمناه كل ام لابنائها .

● **ماذا يفعل الانسان .. لكى يكون سعيدا فى الحياة ؟.**

عيد محمد عرفة - اسكندرية

- أن يكون صادقا وأمينا فى عمله .

● **لا حرمنا الله منك ياهند .. اين انت من مدة كبيرة .. جمهورك ينتظرك بفارغ الصبر .**

عبد البديع المغازى - دقهلية

- لا حرمنى الله من جمهورى .. وقريبا سنلتقى باذن الله .

● **لماذا يتجه المخرجون الى الاعتماد على الصغيرات الفاتنات. ويتركون الكبيرات اللائى دفعن السينما الى الامام ؟**

جمال اليمنى - سوهاج

- سؤال جميل .. بس فين المخرجين اللى يفهموا !

● **كيف بدأت حياتك الفنية .. وما هو عمرك الفنى الان ؟.**

بوهالى محمد - الجزائر

- عمرى الفنى بدأ من عام ١٩٥٢ .

● **من هى ممثلتك المفضلة .. وممثلك المفضل .. فى العالم ؟.**

الصادق صالح - السودان

- بتى ديفيز . جوان كراوفورد انجريد بيرجمان . المرحوم حسين رياض . شارلز لوتون .

● **هل ضحكتك المشهورة تختلف عن ضحكتك فى البيت ؟.**

سيد احمد محمد - شبرا

- هيه هيه والله ياابنى !

● **هل صحيح ان الحب اقوى من الزمن ؟..**

أحلام البيصلى - شرقية

- حب ايه اللى انت جاى تقول عليه !

● **ما الذى تتمنينه بعد ما وصلت اليه من شهرة ؟.**

احمدعبد العظيم - بنى سويف

- الصحة والستر .

● **ما هى نصيحتك للشباب الذى يسيطر عليه الجنس هذه الايام ؟.**

حسن ابراهيم جمعة - اسكندرية

- هو شباب تافه . واقول « ان الرجل الكامل » لا تؤثر عليه اى تفاهات !

● **من هو افضل واشهر ممثل عربى فى نظرك ؟.**

على حسين شمود - سوريا

- المرحوم انور وجدى .



فيروز
قريبا فى "نجمك المفضل"

● احببت فتاة . وكنا نلتقي يوميا عند خروجنا من المدرسة .. فنسير معا الى بلدتي ..حيث تزور احد اقاربها . وذات يوم طلبت منها ان تاتي معي الى منزلي فرفضت . فماذا افعل .. وهل اجد عندك الحل ؟.

عبد العاطي عبد الحفيظ
اسيوط

— مع أسفي .. انت لا تنتمي للصعايده ابدا . وهل لو لك شقيقة .. ترضى ان يقف منها احد هذا الموقف ؟ وانا احترم واقدر هذه الفتاة .

● كيف نقضي على ازمة الوجوه الجديدة ؟.

فوزي وعطيات محمد — القاهرة

— مفيش ازمة والحمد لله !

● ما هو سر نجاحك كراقصة؟

هامل محمد — الجزائر

— لان مدرب الرقص بيكون خلف الكاميرا .

● كم جائزة حصلت عليها.. ومتى ؟.

سالم الرغيدي — ليبيا

— واحدة .. ورفضتها .

● ما السبب في انك دائما في القمة .. في اى عمل تقومين به الان ؟.

— ياسيدى الله يخليك .. ولا جديد تحت الشمس بالنسبة لي .

● ما هو سر نجاحك في الحياة ؟.

مرثد عبد الوهاب — السودان

— حبي لعملي .. وصدقي مع اخواني .

● ماهي الادوار التي رفضت ان تمثليها لانها لا تناسبك ؟.

محمد شداد — الجرايده

— كثير !!



ماجـدة
ضيفة
الحلقة القادمة

● لو ارغمتك ابنتك على اعتزال التمثيل .. فماذا يكون موقفك ؟.

منصور بكرى هرقل — اسكندرية

— الرأى لجمهوري العزيز .

● هل زرت سوريا ؟ ان كنت زرتها .. فهل اعجبتك؟ وارجوان تشرفينا بالزيارة .

زكريا منيور — حمص

— زرتها كثيرا . ويكفي أهلها الكرماء .

● هل توافقين على ان اراسل ابنتك .. وما رأيها هي ؟.

فاطمة سلطان — قطر

— ممكن .. اذا كان سنك يناسب سنها .. ورأى بنتي هو رأيي ..

● ما هو اليوم الذى تتمنين الا يعود مرة اخرى ؟.

محمد على السيد . ايمن محمد ابراهيم . محمود المسلمي — شرقية

— تفتكر أنهي يوم ؟!

● ماهو احسن فيلم لك غير شفيقة القبطية ؟

محمد حسين منير — ليبيا

— « الراهبة » .

● يقولون .. « ان الانسان ولد .. ليتعذب .. فيموت » .. مارايك في هذا الكلام ؟

فوزي تاج الدين — القاهرة

— هذه فلسفة الوجود .

● لماذا يفشل زواج الفنانين بهذه السرعة ؟ وهل يشاهد زوجك الدكتور فياض افلامك ؟ .

محمد عبد الوهاب عامر — كرموز

— اعوذ بالله من غضب الله .

— قليلا جدا .. لان وقته لا يسمح له .

● كان لردك الزجلي على احد القراء تاثير كبير . وبما انك كده .. فخذى عندك :

اطعم من الشهد ياهند .. لكن فلفلك غالب .

آه من شقاوة عيونك ياحلوة .. تغلب الغالب .

محمد احمد شمس الدين — الدرب الاحمر

— ياسيدى شكرا .. ياسي محمد ياشمس الدين .

عقبال كمان ماتكون غالى كقمر الدين .

واحسن من الشهد .. لكن دعوة من عندى .

تكون مغنى .. تغنى .. الزجل تلحين .

●

« والى الاسبوع القادم لننشر ردود الفنانة هند رستم على اسئلة القراء »

إذا كان بيتك من زجاج..

جلال فـؤاد

قرات منذ ايام ، في مجلة اسبوعية ، مقالا كبيرا عن مكتبة الموسيقي الملحقة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية . ولم يعجبني في المقال الالفاظ المطاطة الرنانة . ولم يعجبني ايضا عدم الدقة في المعلومات .

قال الكاتب انه انشئت اول قاعة للاستماع في بلدنا كلها . ثم انهى الموضوع بتوجيه اللوم الى وزارة الثقافة قائلا ان واجب وزارة الثقافة ان تمدها بالاسطوانات المصرية . ويتساءل الزميل هل قصرت الوزارة في امداد القاعة بالاسطوانات المصرية ، ام انها — وهذه تصبح كارثة — لم تسمع بان في الاسكندرية القاعة الموسيقية الوحيدة الموجودة في الجمهورية العربية المتحدة .

وطالب الوزارة بان ترسل مندوبا عنها الى كلية فنون الاسكندرية ليتعرف على احتياجات مكتبتها الموسيقية .. وبهذا تسهم الوزارة بطريق مباشر وغير مباشر في تطور الموسيقى في بلدنا .

والكارثة الحقيقية ليست في ان الوزارة لم تسمع بالقاعة الموسيقية الموجودة في الاسكندرية كما يقول الزميل الكاتب .. وانما الكارثة هي ان الزميل نفسه لم يسمع بان وزارة الثقافة انشات قاعات للاستماع الموسيقي منذ عام ١٩٥٠ !

فالمكتبة الموسيقية التي يتحدث عنها الزميل ، ليست اول قاعة للاستماع في بلدنا كلها . وهناك قاعة للاستماع الموسيقي ملحقة بمكتبة الفن ، انشئت في عام ١٩٥٠ ويمكن للزميل ان يذهب اليها ويستمتع بالتراث العالمي منذ بالسترينا في القرن السادس عشر الى هندميت وشوينبرج في القرن العشرين .

وان لم يعجبه هذا المركز الثقافي .. الذي يقوم بتثقيف الالاف من المواطنين .. فان وزارة الثقافة تنشىء حاليا قاعات للاستماع الموسيقي بقصور الثقافة في الجيزة واسيوط والاسكندرية . وستعمم هذه القاعات الموسيقية في جميع قصور الثقافة بالجمهورية العربية .

معنى هذا ان المكتبة الموسيقية او قاعة الاستماع الملحقة بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ليست اول قاعة في بلدنا كلها ! والحقيقة ان اول قاعة للاستماع الموسيقي كانت بمكتبة الفن وانشئت في عام ١٩٥٠ بالتحديد .

ومعنى هذا ان الغمز واللمز وتوجيه اللوم الى وزارة الثقافة مجرد افتراء . ولست ادافع عن وزارة الثقافة لان ما اقوله هو الحقيقة التي يعرفها الجميع . وان مكتبة الفن التي انشاتها وزارة الثقافة قد قامت بدور حيوى وهام في نشر الثقافة الموسيقية بين المواطنين . واكثر من هذا فان نسبة كبيرة من رواد الحفلات الموسيقية السيمفونية الان كانوا من رواد مكتبة الفن . وثقفوا انفسهم بمكتبة الفن .

ومن ناحية اخرى فقد قال الزميل في مقاله انه يطالب الوزارة بان ترسل مندوبا عنها الى كلية فنون الاسكندرية ليتعرف على احتياجات مكتبتها الموسيقية .. وبهذا تسهم الوزارة في تطوير الموسيقى في بلدنا

ونحن نفهم ان الوزارة ترسل مندوبا للتعرف على احتياجات المكتبة — ولو ان مكتباتها الموسيقية اولى بهذا المجهود — ولكن ماعلاقة تطوير الموسيقى في بلدنا وتدعيم قاعة الاستماع بالاسكندرية . فالتطوير شيء .. والتدعيم شيء آخر . ولا علاقة ابدا بين الاثنين .

والذى افهمه ان تدعيم المكتبات الموسيقية يساعد على نشر التذوق الموسيقي ، ويرفع من درجة تفهم الجماهير للموسيقى المركبة . اما التطوير فهو يرتبط بعملية البحث العلمي .

وارجو ان يكون كلامي خفيفا على قلب الزميل . فقط اريد ان تكون على مستوى المسئولية ، والدقة المتناهية في مخاطبة الجماهير .

والمثل يقول : « اللى بيته من زجاج .. مايحدفش الناس بالطوب » .

عادل أدهم و ٣ شهور فى بيروت

- فاتن تستعيد نفسها وتنسى عمر الشريف
- مريم تائهة .. تحاول أن تنسى شيئاً لا تعرفه !
- من هو المنتج الذى أحاط سميرة أحمد بشائعات الزواج ؟
- بنت صباح تسهر كل ليلة حتى الفجر وتصرف ٢٠٠ ليرة فى الملاهى
- السينما فى لبنان تجارة تصطاد المولين والفاتنات !

على مدى ثلاثة اشهر عاشها عادل آدهم بين بيروت واستانبول، ترسبت فى ذهنه انطباعات عديدة عن أشياء متباينة .. عن السينما فى لبنان .. وفى تركيا .. وعن الفنانين المصريين الذين اجتذبهم اغراء الاسهام فى النشاط السينمائى فى لبنان .

لقد لقيته عادل آدهم خلال فترة قصيرة قضاها فى القاهرة ليوقع عقدا للعمل مع فريد شوقى فى فيلمه « سارق الملايين » الذى يخرجه نيازى مصطفى وتشترك فى بطولته نبيلة عبيد .. وكان اغرب ما سمعته من عادل انه اتفق على تمثيل الفيلم فى بيروت ، حيث يقيم فريد شوقى أقامة شبه دائمة ، ثم طار عادل من بيروت الى القاهرة ليوقع العقد ثم يعود ليبدأ التصوير فى لبنان .. فالجزء الاكبر من الفيلم يصوره فريد هناك .

على آية حال .. التقيت بعادل اكثر من مرة ، خلال الايام القليلة التى قضاها فى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، وفى هذه اللقاءات كنت احاول أن أكمل انطباعات صورة واضحة عما يحدث ، سواء فى بيروت او فى استانبول ..

كان عادل قد سافر لتمثيل دور رئيسى فى فيلم « مهمة سرية فى الشرق الاوسط » وكانت تشاركه البطولة كل من سميرة أحمد ونجوى فؤاد والممثل التركى جوكسل أورسوى وهو الذى مثل الجانب التركى فى انتاج الفيلم .. وحدثنى عادل عن تجربته فى العمل مع مخرج تركى قائلا :

● مخرج الفيلم ، كان فى الاصل « مونتيرا » ناجحا ثم تحول الى مخرج .. والميزة فيه أنه لا يترك الحركة فى الفيلم تستغرقه تماما ، ولو فعل هذا لما انتقده أحد ، فالفيلم يروى مغامرة لرجل بوليس تركى يطارد عصابة لتهريب الذهب ، خطفت حبيبته المغنية وجاءت بها الى بيروت .. ان المخرج يحاول أن يعطى القطاعات النفسية الكاملة لابطاله وهم يتحركون فى نطاق هذه المغامرة ، يعطيهم للمشاهد فى حياتهم اليومية .. فى أحلامهم بالحب والحياة الهادئة فى لمسات انسانية ممتازة .. أنا مثلا — كرجل بوليس لبنانى كنت أحب راقصة « نجوى فؤاد » واحلم باليوم الذى تصبح فيه زوجتى وننجب أطفالا ونعيش سعداء .. ولكن عصابة الذهب تقتلها انتقاما منى .. ولقد حضرت عرض الفيلم فى استانبول ، وحضره أيضا قنصلنا هناك السيد سمير عز الدين وأحسست بالراحة وأنا أشعر أن كل ما قدرته وأنا أمثل الفيلم قد تحقق .. أنا فى هذا الفيلم لست بطلا خرافيا من طراز « جيمس بوند » بل ان اللقطات الاولى فى الفيلم تأخذنى فيها العصابة الى جراج للسيارات وتعطينى « علقة » قاسية ، وهذا يجعل بينى وبين الجمهور تعاطفا منذ البداية .. وأحمد الله أننى نجحت

ابرز اللقطات التى مثلتها فى هذا الفيلم بحماس وحب .. لقطة فى مخزن خشب فى ميناء طرابلس بلبنان .. ملقى عاريا حتى خصرى .. شبه ميت بعد اعتداء وحشى من رجال عصابة الذهب والبرد مميت وأنا أكاد أتجمد .. ولقطة أخرى أبكى فيها على جسد حبيبتى نجوى بعد موتها ..

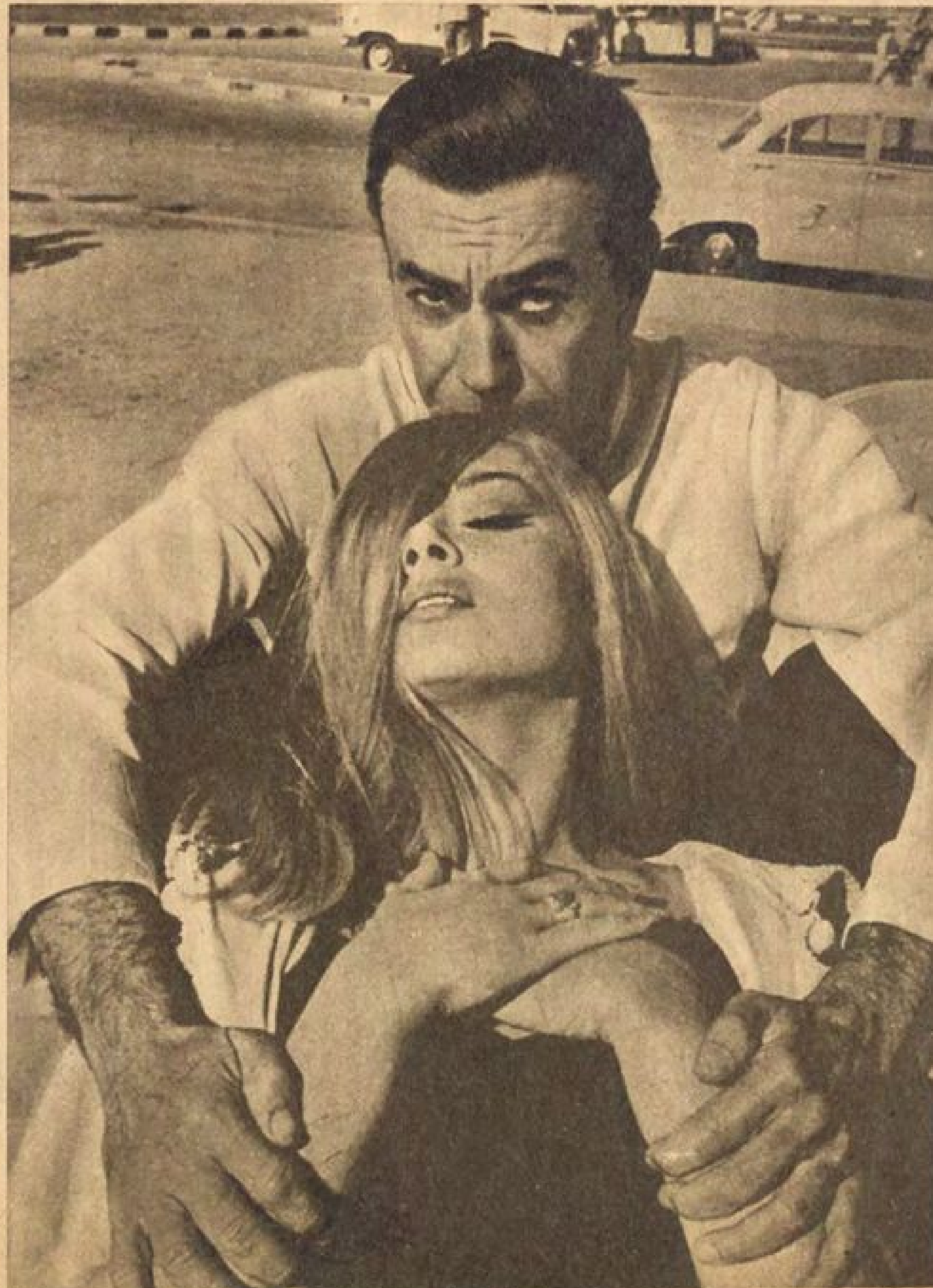
● أعجبنى فى استانبول .. أن السينمائيين هناك يعملون بنفس الاخلاص الذى كان يميز السينمائيين القدامى عندنا من أمثال كريم وبدرخان وكمال سليم .. انهم يمرون بنفس الظروف التى كانت تمر بها السينما عندنا فى البداية ، الاتهم مازالت عتيقة وقديمة فهم يسجلون الصوت على ٨ مراحل ، بينما نحن نسجله على مرحلة واحدة وهذا يعطى فكرة عن مدى تقدمنا عنهم ، ومع هذا فأفلامهم فيها عناية حرفية وفيها جهد مخلص .

● السينما فى بيروت فى حاجة ملحة الى نجوم القاهرة .. فى حاجة الى لغة الفيلم المصرى .. اللغة التى سادت حوالى ٤٠ عاما ، وهى العامية العادية عندنا .. كان لهم تجارب باللهجة اللبنانية فشلت تماما .. وهم الان بلا بداية .. ان الفيلم لا يكون فيلما الا اذا توفر له سيناريو وهم لا يعرفون معنى السيناريو .. يعرفون حدوتة يحولونها الى صور .. الا قلة من مخرجينا الذين يعملون هناك مثل بركات .. انه يرسل فى طلب سيناريست مثل يوسف جوهر ، أو محمد أبو يوسف ليعمل معه قبل أن يخرج أى فيلم وبهذا يبتعد عن الارتجال و « الظيطة » الزائدة هناك .. وأسلوب التجارة فى السينما هناك هو كل شىء .. الفيلم لا تزيد تكاليفه على مبلغ يتراوح بين ٦٠ ألف ليرة و ١٠٠ ألف ليرة يعنى فى حدود ٢٠ ألف جنيه مصرى والتمويل تجارى بحت ويتم بطريقة غير منتظمة ..

***

عادل أدهم يمتاز بملامح حادة، تعينه على أن يعطى أى تعبير ، بل ان هذه الملامح تعبر عن نفسها فى أكثر الاحايين ، وربما كان هو السبب الذى ميزه عند بداية اشتغاله كممثل .. ولكنه — بلا شك — استطاع ان يحقق لنفسه

عادل أدهم فى لقطة مع ممثلة تركية ..



اسلوبا خاصا على الشاشة فى عدد من الافلام التى ظهر فيها طوال العامين الاخيرين ، واستطاع ان يخوض تجربة المسرح بنجاح فى أوبريت « وداد الغازية » عندما مثل دور « البرنس » .. والذين يعرفون عادل فى حياته العاديه ، يعرفون ايضا أنه يتميز باسلوب منفــــرد .. له علامات مميزة .. وهو ينظر الى الحياة فى بيروت نظرة خاصة .. قال :

● بيروت .. شـــارع الحمرا بالذات فيها هو منبــع الموضـــات والتقاليع والسهر وكل شىء .. أى موضة تظهر فى أى بلد من بلاد العالم تلاقيها منتشرة فيــه بعـــد ايام .. الميكروجيب بكل أشكاله .. البنطلونات الحمراء للرجال .. الالمانى على البلجيكى على الطليانى من كل لون ومن كل ملة تشوفه فى شارع الحمرا .. لكن دى مش لبنـــان .. ولا هى بيروت . بل هو «الزيف» المحدود.

***

● **وفى شارع الحمرا ، لفت نظرى ظهور هويدا بنت صباح فى الملاهى المتناثرة التى تملأ الشارع.. ان هويدا تسهر كل ليلة حتى يطلع الصباح ، وكل بيروت تتحـــدث عن سهراتها الليلية .. يقـــولون ان امها تضع لها فى حقيبتها كل ليلة ..٢٠ ليرة او أكثر تصرفها على سهراتها مع شلة من الاصـــدقاء حيث تظل ترقص وتلهـــو حتى الفجر ..**

قلت :

– والفنـــــانون المصريون فى بيروت ؟! .. أنا لااريد اخبارهم بل أريد احساس الناس بالنسبة لهم .. ناس بيروت كيف ينظرون اليهم وكيف يعاملونهم ؟!

● حدد أسماء .. أعطـــك الاجابة ؟!

– مريم .. وحكايتها ؟!

● مريم مسكينة .. تائهة .. أشبه بسيدة أضاعت شيئا عزيزا تحبه ، فاستسلمت للخمر تبغى النسيان .. كنت أتمنى أن تأتى بفهد بلان الى القاهرة ، **فهـــو** يحتاج القاهرة كفنان، **لا أن تذهب هى الى بيروت وهى ليست** فى حاجة اليها .

– سميرة احمد .. واشـــاعة زواجها من اديب جابر ؟!

● كنت أتمنى أن يكون خبر الزواج حقيقيا .. ان ســـميرة سيدة بكل معنى الكلمة .. مهذبة تحترم نفسها .. وفية للاصدقاء .. ويبدو أن الوفاء جعلها تفرط فى الظهور دائما مع أديب جابر فى كثير من الاماكن العامة ، وكان هذا سببا فى التقولات والشائعات

– وفاتن حمامة ؟!..

● لم أقابلهـــا .. وأن كنت أحسســت وجـــودها فى بيروت ، لقد كانت فاتن فى حاجة الى أن تجد نفسها من جديد .. كانت فى العامين الاخيرين.. زوجة مهجورة .. محبـــة مطعونة فى حبها ، تجرى وراء زوج اهملها وأهملت هى مكانتها العظيمة كفنـــانة .. وعودتها الى الشاشـــة فى بيروت أعطتها احساسا جديدا.. جددت قدراتها الفنية ولهذا فهى ستستمر .. ستمثل أكثر من فيلم .. وأنا أتمنى أن تتاح لى فرصة الوقوف أمامها لا لانها فاتن ، بل لانهـــا فنانة كبـــيرة يمـــكن أن تهـــزنى وتستخرج منى طاقات جديدة ..

– وفريد الاطرش ؟!

● قبل أن أسافر الى القاهرة، قابلت الموسيقار أندريه رايدر.. فهو مدربى فى رياضة « الجودو » بنادى الجزيرة.. وحملنى رسالة الى فريد فى بيروت .. وقال لى أن أخبره انه يحتـــاج الى بعض العمل اذا كان يحتاجه الى فيلمه الاخير .. وقابلت فريد فى الكازينو ببـــيروت .. لم أكن أعرفه من قبل ، وقدمونى اليه ، وطبعـــا قلت له ماقاله لى أندريه رايدر، فاذا به يتركنى وهو يكلمنى قائلا: « عايز فلوس .. هيـــه ؟! .. عايز فلوس !» ..**وحكيت لاندريه** عندما عدت كل ما حـــدث بينى وبين فريد فقال لى : معلهش.. يمكن كان فيه حاجة مضيقاه .. فريد راجل طيب .. »

وسادتنا لحظـــة صـــمت .. عاد عادل بعدها يقول :

● يصعب على جدا أن أرى بيروت مزدحمة ببعض ممثـــلاتنا المبتدئات ، كل واحـــدة منهن تحاول أن تجرب حظها فى بيروت .. ولكن النتـــائج تأتى عكسية دائما .. أكثر من واحـــدة منهن اضـــطرت سلطات بيروت الى ترحيلها الى القاهرة كتلك الممثلة الشقراء زوجة مساعد المخرج التى أبعدت عن بيروت منذ ايام ، وهذا شىء مشين يجب أن نحد منه ..

فاتن .. لن يكون فيلمها مع فريد الاطرش هـــو الاخر ..



عاصفة في معهد السينما !

تحقيق : حسين عثمان

● فجأة .. انفجر الموقف في معهد السينما ؟! .. في يوم من ايام الاسبوع الماضي ، خرج الطلبة من مدرجاتهم ، وتجمعوا في مناقشات مستمرة .. وكانت هذه المناقشات جميعا تنحصر في نقاط محدودة .. ابرزها المشكلة التي خلقها قرار الخبير الفرنسي جورج لامبان ، فيما يتصل بمشروعات التخرج لطلبة الدبلوم .. كان هناك ٢١ مشروعا عمليا لطلبة السنة النهائية ، وكانت هناك ميزانية مرصودة لتنفيذ هذه المشروعات ، وكان العميد احمد الحضري ومعه مجلس الاساتذة ، قد وافقوا على أن يبدأ الطلبة تنفيذ مشروعاتهم حتى يمكن أن ينتهوا منها قبل نهاية السنة الدراسية ، بينما اتخذ الخبير الفرنسي لامبان - بمفرده - قرارا خاصا بالنسبة لهذه المشروعات .. اختار لامبان احد عشر مشروعا فقط للتنفيذ ، وأمر بتحويل المشروعات العشر الاخرى الى مجرد مشاهد ، وأحدث هذا القرار رد فعل عند الطلبة المشتركين في هذه المشاريع .. كانت وجهة نظرهم تتساءل : على أي أساس تم اختيار المشاريع التي ستنفذ كمشاريع ، والاخرى التي تحولت الى مجرد مشاهد ؟ ! .. هل قاعدة الاختيار هي التركيز على سهولة التنفيذ وقلة التكاليف ، أم ماذا ؟!

وعندما اراد الطلبة مناقشة الموضوع مع الخبير ، رفض أن يعطيهم أي تبرير أو تفسير قاعدة المفاضلة بين المشروع الذي سينفذ كمشروع ، وبين المشروع الذي سيتحول الى مشهد .. واخبرهم أن قراره نهائي ولا سبيل لمناقشته أو التعديل فيه ..

وزار الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة المعهد ، في يوم من أيام الاسبوع الماضي ، في محاولة للتقريب بين وجهة نظر الخبير الفرنسي ووجهة نظر العميد ومجلس الاساتذة .. واجتمع بالطلبة ولكن المناقشة تطورت واعلن الدكتور ثروت رأيه ، في أنه قد جاء بالخبير لكي يفيد به المعهد ، وانه يثق فيه وبالتالي فهو يميل الى الاخذ برأيه ، حتى ولو كان هذا الرأي لايتناسب مع مايراه العميد أو أساتذة المعهد ..

وتأزم الموقف بعد انصراف السيد الوزير .. فقد وجد الطلبة أن الخبير الفرنسي قد اعطى المشكلة الصورة التي ينتصر فيها لرأيه هو .. وانفجر الموقف الى شبه رفض للدراسة ، والالتجاء الى طلب لجنة محايدة يكونها السيد الوزير لكي تحقق في المشكلة وتحكم للخبير أو عليه .

وكان الدكتور ثروت عكاشة قد اصدر في نفس اليوم قرارا بتشكيل لجنة تبحث المشكلة ، يرأسها عبد المنعم الصاوي .

وأمام اللجنة ، تفجرت مشاكل اخرى في المعهد .. ابرزها المناهج التي لاتدرس والتي يصر الطلبة على المطالبة بتدريسها . ومشكلة الاساتذة المتخصصين من السينمائيين



الطلبة في مناقشات مفتوحة داخل المعهد واللجنة التي يرأسها عبد المنعم الصاوي مجتمعة ..







احمد كامل مرسى



احمد الحضرى

الذين كانوا يتولون التدريس في المعهد من مخرجين ومصورين وكتاب سيناريو .. وكــان راى طلبة المعهد - وقد حضرنا اجتماعهم اثناء اجتماع اللجنة في المعهد - ينحصر فى ان الخبير الفرنسى لايفهم ظروف المعهد ، ولايستطيع أن يلم بما يتطلبه انتظام الدراسة فيه ولا يفهم احتياجات صناعة السينما المصرية ، فضلا عن انه لم يكن في يوم من الايام سينمائيا لامعا ولا تربويا ناجحا ..

ولقد قامت اللجنة التي شكلها الدكتور ثروت عكاشة وراسها عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد بالتحقيق فى موضوع الخلاف ، ثم اصدرت قرارا تؤيد فيه وجهة نظر العميد ومجلس الاساتذة - وهى قريبة من وجهة نظر الطلبة - واستبعاد قرار الخبير بشان المشاريع السينمائية لطلبة السنة النهائية .. وكان قرار اللجنة يتضمن التركيز على تمكين الطلبة وعددهم ٢١ طالبا في السنة النهائية من تنفيذ مشروعات تخرجهم

أما لامبان .. فالطلبة يؤكدون أنه كان يحرص على أن تنفذ مشروعات التخرج فى عجلة وقبل أن ينتهي شهر مايو ، وربما كان هذا هو الدافع الى اختزاله لعدد المشروعات . لانه كان يريد العودة الى باريس قبل أن ينتصف شهر يونيو .. وكان لامبان يدرس مادة الاخراج لسنوات المعهد بالاشتراك مع المخرج المعروف أحمد كامل مرسى ومحمد بسيونى وهو مخرج شاب مثقف .

وقد كنا حريصين على ان نعرف راى عميد المعهد واساتذته فى تفاصيل الخلاف .

قال **احمد الحضرى** عميد المعهد:

● ان مسئوليتى الرسمية تمنعنى من ازاحة الستار عن تفاصيل كثيرة عن هذه الازمة ، ولكننى استطيع أن أقول انني وجدت ان موقف الخبير الفرنسى سيهدد مستقبل الطلبة الذين قضوا اربع سنوات فى المعهد ينتظرون أن يتيح لهم معهدهم فرصة اثبات ماحصلوه من علم وخبرة خلال دراساتهم بالمعهد ، فاذا بهم يجدون أنفسهم يحرمون من هذه الفرصة بغير مبرر من العدالة أو القوانين بل لمجرد ان الخبير أراد ذلك فقط .. وعبثا حاولت اقناع الخبير بخطأ رأيه والاخطار التى تهدد مستقبل ابنائنا طلبة المعهد من قراراته ولكنه أصر عليها بحجة أن الوقت غير كاف وان الميزانية المخصصة لمشاريع التخرج غير كافية لعدد الطلبة الذين تستوعبهم السنة الاخيرة من المعهد ، وقد انفرد وحده بهذا الرأى ضاربا عرض الحائط بقرار مجلس اساتذة المعهد وفحواه ان الميزانية كافية والوقت كاف لكى يتمكن كل طالب من اعداد مشروع التخرج ، ولما اصر الخبير الفرنسى على رأيه حدث مالم يكن أحد يحب أن ينتهى اليه الامر وأيدت اللجنة التى كونها السيد الدكتور وزير الثقافة لتقصى الموضوع والتحقيق فيه .. ايدت قرار مجلس الاساتذة . وما كنت أحب للخبير الفرنسى أن يقف هذا الموقف خاصة وأنا الذي رشحته للحضور الى القاهرة والعمل معنا ولكن عناده واصراره على رأيه ادى به الى هذا الموقف .

وقال المخرج **احمد كامل مرسى** الاستاذ بالمعهد :

● **أحب أن أشير هنا الى مسالة هامة جدا ، وهى ان المرحلة التى كان الاستاذ محمد كريم يتولى ادارة معهد السينما خلالها هى ازهى مراحل هذا المعهد ، فلما ترك كريم مركزه في المعهد وبدا يتقلب على منصب العمادة فيه عدد كبير من الاشخاص بدات الازمات تتسرب الى المعهد ولم يكن لهؤلاء العمداء ذنب فى ذلك ، انما الذنب ذنب سياسة التغيير المستمر لشخص العميد ، فكلما جاء عميد ودرس مشاكل المعهد ووسائل النهوض به واقدم على افادة المعهد بثمرة دراساته فوجىء بقرار تغييره او استبداله بعميد آخر ، واحب هنا ان اقول ان عميد المعهد الحالى أحمد الحضرى قد درس مشاكل المعهد ، وبقي ان يجنى المعهد ثمرة دراساته هذه .**

وقال **سعيد الشيخ** أحد أساتذة المعهد :

● ان التصرف الذى أراده الخبير الفرنسى مسيو لامبان لايحقق تكافؤ الفرص بين الطلبة فلما اراد مجلس اساتذة المعهد أن يحقق مبدأ تكافؤ الفرص ظهرت نوايا الخبير الحقيقية وهى نوايا تتعارض مع مايجب أن يتحلى به الفنان الانسان بل وضحت هذه النوايا فى موقفه الغريب ازاء طالبين اصر على حرمانهما من دخول الامتحان كعقاب لهما لمجرد مناقشته فى قراره المذكور وعلى أية حال فقد جاء القرار الذى اتخذه السيد الوزير الدكتور ثروت عكاشة حاسما لحل الازمة عادلا فى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلبة .

وقال **على فهمي** استاذ مادة التمثيل بالمعهد :

● **لو طرحنا جانبا تفاصيل أزمة معهد السينما فهناك سؤال يفرض نفسه وهو : ما الحكمة فى الاستعانة بخبير فرنسى؟! ولا جدال فى أن الجواب على هذا السؤال هو الحكمة هى الاستفادة من من خبرته .. ان يعطى آخر ما عنده من خبرة وعلم وفن لجميع الطلبة بلا استثناء ! .**

فهل من حق الخبير أن يحرم طالبا من علمه وخبرته ويمنحها لطالب آخر ؟.. وأى مبدأ علمى يجيز له هذا التصرف ؟ .. من هنا نشأت الازمة التى لم أعاصر تفاصيلها ولكنى أيدت مجلس الاساتذة فى قراره الحكيم .

***

هذا وقد علمت « الكواكب » أن الخبير الفرنسى جورج لامبان قرر العودة الى باريس

مع الثقافة الجماهيرية

الثقافة الجماهيرية مبادرات طيبة . واذكر لها الجهد المخلص الذى بذلته فى الدعوة الى بيان ٣٠ مارس ، واليوم عليها واجب جديد .. نحن نعيش الآن مرحلة هامة لاعادة بناء التنظيم السياسى من القاعدة الى القمة بالانتخاب الحر . والامر هنا يحتاج من الثقافة الجماهيرية الى جهد كبير . فهى بمالها من امكانيات الانتشار الواسع فى كافة محافظاتنا ، قادرة حقا على ان تقوم بواجب نشر المبادىء الحقيقية الصحيحة لاختيار المرشح الذى يمثل الجماهير .

قوافل الثقافة التى تتحرك وتصل الى القرى والكفور تستطيع ان تحمل فعلا هذه المسئولية الخطيرة والهامة ..

فلتتحرك قصور الثقافة من اسوان حتى الاسكندرية ولتقم بواجبها النضالى . فقضية بناء التنظيم ليست قضية سهلة ..

وهناك قضية أخرى لا يجب الا نغفلها مطلقا « لا ينبغى ان يكون هناك صوت أعلى من صوت المعركة » ارجو من الثقافة الجماهيرية وهى وسط ابناء بلدنا ان تبصر الناس بهذه الحقيقة . ليس معنى ان هناك انتخابات ان هذا هو كل شيء .. هناك المعركة .. هناك العدو فى سيناء .. هناك الدم المراق .. هناك الثار . الربط الدائم بين عملية بناء التنظيم وبين حتمية المعركة ومتطلباتها .. تستطيع الثقافة الجماهيرية أن توضحه فى كل لقاء .

انني اقول ان هذا واجب الثقافة الجماهيرية لاننى شعرت اكثر من مرة وأمام اغلب ماقدمته الثقافة الجماهيرية من أنشطة ان هناك فهما ووعيا واحساسا بالمسئولية . ومجموعة الشباب المخلص التى وهبت نفسها لهذا العمل تعرك بحق واجبها ازاء ابناء مصر فى القرى والكفور والذين حرموا طويلا من اى عمل ثقافى او فنى . ومن أى محاولة لتبصيرهم الى أين المسير .

● **تلقيت من الاسكندرية رسالة تعليقا على ما كتبته عن مهرجان سيد درويش بالاسكندرية وقد كنت فيما كتبت تعرضت لبعض التصرفات التى اخذتها على السيد حسين جمعه مدير المسرح هناك ، وصاحب الرسالة السيد/ حسين ابراهيم شعبان راى فيما كتبت تعزيزا لمذكرة قدمها لمدير عام مؤسسة المسرح . خلاصة الامر ان صاحب الرسالة اوقف عن العمل منذ حوالى اربعة اشهر دون اى تحقيق ولا املك ان افترض ان هناك ظلما وقع على صاحب الرسالة من حسين جمعه كما لا املك ان اخذ كل ماجاء فى الرسالة قضية مسلما بها . كل ما ارجوه من الدكتور الاهوانى ان يعطى مذكرة السيد / حسين شعبان جزءا من وقته ، وانا اعلم كم هو مشغول ولكن اعلم ايضا انه انسان قبل كل شيء .**

● **من اخبار الثقافة الجماهيرية**

*** ٢٣ مايو قدمت فرقة بنى سويف المسرحية مسرحية « الجلاليب البيضاء »**

*** ٢٧ مايو قدمت فرقة المنصورة المسرحية مسرحية « العرضحالجى »**

*** قصر ثقافة الجيزة اعد خطة للنشاط الادبى والثقافى . يشترك فيها الادباء المقيمون فى منطقة الجيزة . يقوم القصر بتنظيم لقاءات بين الادباء وبين هواة الادب ..**

سعيد منصور

قال الراوى

يقدمه : فرفور



ماجدة الخطيب

شبيك لبيك .. أنـا بين ايـديك

قال الراوى ياسادة ياكرام .. مايحلا الكلام ولا نشوف المنام .. الا بعد أن نشرب قهوة مضبوطة بالحبهان .. وندخن واحدة من سجائر الملكونيان .. وبعـدها « نتجعص » على مكتبنـا ونحكى عن الكان والذى كان !

والذى كان .. بعود مرجوعه الى كام سنة ورا .. وبالتحديد وانا تلميذ خايب فى فصل ثالثة رابع بمدرسة اعدادية على قدى .. ومصروف وقتها كان لا يزيد على ثلاثة قروش .. وهـذا المصروف كان لابد لى به ان آكل وأشرب وادفع ثمن تذكرة الترمواى .. وبس ! ..

والذى ليس بس هو اننى كنت ارفض الاكل والشرب ودفع ثمن تذكرة الترمواى واحرص كـل الحرص على الثـلاثة قروش فبواسطتهم نستطيع الحصول على تذكرة ترسو لدخول احـدى السينمات والفرجـة على بعض الافلامات .. وخاصة افلام طرزان .. الذى كنت مغرما به وبتقليد صرخته المشـهورة « هاها .. .. ها .. ها » ! والتى كنت انادى بها على بنت الجـيران عندما تطفىء الانوار وتقول لى تصبح على خير .. انا رايحـة انام !

وراحت الايام .. وجاءت أيام .. واصبحت مثل « الشحط » .. وعيب جدا على « شحط » فى عمرنا ان يقلد طرزان ويصرخ لينادى على بنت الجيران و « هاها .. ها .. ها » ! بدليل اننـا قد ودعنا هذه الحكاية وبطلناها !

وممثل طويل .. شحط .. له « شنب » مقطقط خفيف .. الخالق الناطق « كلارك جيبل » وفرق بسيط بين الاثنين وهو ان كلارك له شنب تحت أسفل أنفه .. وصديقنا الممثل الشحط له « شنبات » فى صدره بدليل انه دائما يتباهى بها ويصر على أن يظهر فى الافلام عارى الصدر .. ورهان منى على « حتة بعشرة » اذا استطاع واحد منكم أن يذكر لى فيلما قام فيه هذا الممثـل بتمثيله وهو يرتدى مثـلا فانلة نصف كم

ما علينا من حكاية «الفانلات» هذه .. ولندخل « طوالى » فى التفاصـيل .. والممثل الطويل .. الشـحط مغرم بتقليـد طرزان .. وبتقليد صرختـه الشهيرة « هاها .. ها .. ها » ! وذلك عند دخوله احد النوادى الليلية التى يسهر فيها ..

والنادى الليلى الذى يسـهر فيه طرزان يسهر فيه أيضـا الناس الشرقيين .. وبتوع الجاز .. وحملة الدقون !

وواحد من هؤلاء ثرى .. وتاجر روائح عطرية على علاقة غرامية بممثلة شقراء متزوجة من رجل عجوز فى دور والدنا !

وحكاية العلاقة الغرامية بين بتاع الروائح .. والشقراء كانت بدايتها فى بيروت عندما رآها بتاع الروائح اياه .. ووقتها وقف أمامها كالتمثال .. « وشو .. خيو .. بتهوس .. يادى العوينـات الواسعة الكحيلة .. يادى العود الطرى المربرب » .. وبعـدها همس فى أذن مرافقه الخاص وهو يشير الى العوينات الواسـعة الكحيلة .. « ما بيجينا نوم الا لما بنريدها » !

والعوينات الواسعة الكحيـلة أخذت بالهـا .. وابتسمت .. وغمزت بنصف عويناتها وبما معناه .. علم يا افنـدم .. وياريت تحصلنى !

وبتاع الروائح العطرية قام بتحصيلها .. وجلس بجوارها .. وشبيك لبيك يادى العوينـات الكحيلة انا بين ايديكى .. ايش تطلبى ! ..

والعوينات قالت له .. خاتم سوليتير بكذا الف !

وبتاع الروائح العطرية قال لها .. غالى والطلب رخيص يادى العود الطرى المربرب !

وبتاع الروائح جلس بجوارها .. وشبيك لبيك يادى العوينـات الكحيلة انا بين ايديكى .. ايش تطلبى ! ..

والعوينات قالت له .. شوية فساتين .. على كام بلوزه .. على كام نجفه ياروحى !

وبتاع الروائح قال لها .. غالى والطلب رخيص يادى العود الطرى المربرب !

والعوينات ظلت تصلها الهدايا على ودنه .. واستمر الحب فى بيروت اكثر من ثلاثة أشهر الى أن وصل الجميع بالسـلامة الى القاهرة !

وفى القاهرة وبالذات فى النادى الليلى كانت السهرة تضم الممثلة صاحبة العوينات الواسعة الكحيلة .. والثرى بتاع الروائح العطرية

● من غير تكليف ●

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من أفواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ...

● **أما عن محرم فؤاد ف ..** يعنى ! .. يعنى ايه بقى ياست فايزه !

محرم فؤاد

● ياه .. يابختك .. دا انا نفسى أحب !

مديحة حمدى

● تلاتة بالله العظيم شفيق جلال مطرب بيشدنى !

محمد رشدى

● مشغولة جـدا .. ليس بالاغانى .. ولكن بتعليمى للغة الفرنسية .. بتقول حاجة كويسة .. « وى » !

فايزة احمد

● المسدس جاهز .. وايدى دايما على الزناد .. وأحيـانا باضرب فى المليان !

احمد غانم

● أحب دايما أقرا الاسئلة .. وبعد يوم أو يومين تفوت تاخد الاجوبة .. ايه رأيك ؟!

سعاد حسنى

● عاوز أفتح مكتب لكل من هب ودب من كتاب الاغنيـة .. لازم يا استاذ ندى فرصة !

عبد الفتاح مصطفى

● الاغنية ليست فى أزمة .. الازمة الحقيقية فى الاصوات اذ لم تعد عندنا الاصوات المعبرة التى تستطيع أن توصل الكلمات الجيدة للجماهير !

صلاح ابو سالم

● واحشنى موت .. اشوفك ازاى .. ببوليس النجدة مثلا !

خيرية أحمد

● اقترح على محمد رشـدى أن يهتم بأعماله شخصـيا وبدون أن يتفرغ لتقييم أعمال الغـير بدليل اتهامه بأن أغنيتى «جانا الهوى » أغنية فاشلة !

محمد حمزة

● يااختى كلامه زى كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليهـا النهار يسيح !

مارى منيب



خيرية احمد



مارى منيب

ومجموعة من الناسى .. والزيطة والزمبليطة فى الصالون .. وهات ياشرب .. وانبساط .. وصهللة .. والى أن دخل طرزان النادى و « هاها .. ها .. ها » .. وبعدها بدقيقة استأذنت البنت صاحبة العوينات الواسعة من القعدة التى هى فيها .. وتاتا .. تاتا على طراطيف أصابعها حتى التقت بطرزان .. وفى ركن من النادى وقفا وهى تتحسس صدره .. وتبدى اعجابها بمزرعة الاشناب الموجودة فيها .. وغيابها جعل الفار يلعب فى عب بتاع الروائح .. وقام يبحث فى كل الاركان عنها .. و « قفشهما » معا وهما يتبادلان الغرام .. وهاج وماج .. « وشو .. خيو .. ياهادا الضحك على الدقون ! » وبعدها أمسك بطرزان من زمارة رقبته .. وطاخ .. طوخ .. طيخ .. والممثلة فى الوسط تقول .. يابتاع الروائح مافيش داعى !.. يابتاع الروائح لابمها ! .. يابتاع الروائح مايصحش ! .. وبتاع الروائح قال لها .. أنا لازم أخليها تراجيدى !

ملحوظة تراجيدى بلغة المسرحيين معناها مأساة بعيد عنك ! .. وتراجيدى بأسلوب أولاد البلد معناها حاقلبها ضلمة !

ومن يومها ـ ياعينى ـ امتنع طرزان عن اطلاق صرخته « هاها .. ها .. ها» واستبدلها بصرخة أخرى قالها بعد الضرب و : هىء .. هىء .. هىء .. هؤ .. هؤ !

النقشبندى يرفض العمل فى السينما .

والحكاية نشرنا تفاصيلها منذ عدة أسابيع وفيها قلنا بأن الشيخ « سيد النقشبندى » الذى اشتهر بذكر أسماء الله الحسنى فى شهر رمضان الماضى كان المخرج حسن الامام قد عرض عليه العمل فى السينما .. وأسند له دورا فى فيلم « بنت الحرامية » .. أمام ناهد شريف

المهم وافق عمنا الشيخ فى البداية على تمثيل الدور خاصة وهو دور رجل صالح يعثر أثناء ذهابه الى المسجد على بنت غلبانة هربت من منزل والدتها التى تزوجت من رجل قاس ظل مش عارف يضربها ـ وبقية التفاصيل معظمها سبق هرشه فى أفلام سابقة ـ والبنت جمعت هدومها فى سبت خضار .. وياعينى ظلت هائمة ـ نحوى قوى دى ـ فى الشارع الى أن عثر عليها الرجل الصالح .. فتبناها .. حتى تكبر وتتحول معالمها من طفلة يقولون لها « انجفه » !.. الى عروسة ماشاءالله يقولون لها « يا قمر » ! .. وبعدها يجىء العريس « ويلهفها » الى بيت الزوجية .. وكتبوا كتابك يانقاوة عينى يوم الفرح ! .. وبذلك ينتهى الدور وبانتهائه كان عمنا الشيخ سيستلم آخر قسط له من الاجر والثواب الذى اتفق معه عليه صديقنا المنتج ..

والدور الذى كان عمنا الشيخ سيلعبه سبق أن قلنا عليه بأنه دور رجل صالح ولائق بدرجة كبيرة على أن يمثله النقشبندى .. وليس فى الدور ما يغضب الله أو ينقض الوضوء .. وفى البداية وافق مولانا .. وقبل بدء التصوير بيوم أو اثنين فوجىء المخرج برفض النقشبندى .. والرفض هذه المرة بالثلاثة .. ولن يمكن .. وأبدا .. وبتاتا .. ومايصحش .. وعيب قوى على رجل مثلى له هذه المكانة المحترمة أن يسمح للسينما باللهو به وبدليل نصيحة بعضهم لنا **« لا تقربوا البلاتوهات لانها تجمع بين الممثلين والممثلات .. وقد تحدث حاجات وحاجات .. بعضها احيانا يكون فى الافلامات .. والبعض الاخر ينقلب الى غراميات ..**

وليه نجيب كل هذا لانفسنا .. ما القعدة فى صحن الجامع كانت أحلى وأظرف» !

ماجدة الخطيب لن تتحول الى منتجة !!

الاشاعة كانت مثل الكوليرا بتاعة زمان ! .. وفى أقل من نصف ساعة انتشرت ! ..

وانتشارها كان بسرعة مليون بيت فى الدقيقة .. وبعدها تليفونات ترن عند ماجدة الخطيب .. وآلوه .. ماجدة !

ـ أيوه .. مين يا افندم !

ـ أنا ممثلة زميلتك .. والف مبروك ياروحى !

ـ الله يبارك فيكى .. انما على ايه !

ـ على حكاية الانتاج .. والا بتخبى على علشان ماتدنيش دور فى الفيلم بتاعك ! .. اطلع من دول ياساهى !

وتضحك ماجدة .. وتنفى مثل هذه الحكاية .. وابدا .. أبدا والله !

واصل الحكاية ان حسن الامام أطلق اشاعة ملأت الوسط الفنى على ان ماجدة الخطيب هى منتجة الفيلم الذى سيقوم باخراجه .. وبسلامتها بطلته أمام بسلامته البطل رشدى اباظة .. واسم الفيلم « شقة مفروشة » وهو من انتاج حسن الامام شخصيا !

وماجدة الخطيب مازالت تتلقى التهانى .. والف مبروك ياحبيبتى .. وترد وتقول .. الله يبارك فيكى انما على ايه !؟

وعلى ايه هذه لا تدرى ماجدة سرها .. بدليل انها دائما تسأل نفسها .. وياترى ايه مصلحة حسن الامام فى الحكاية دى ! .. هل ليوهم الناس انها منتجة الفيلم .. طالما انها تقوم بدور البطولة فيه .. أم ليبعد عنه العين وبأنه لا يستطيع الانتاج ـ يا حسرة ـ فهو لا يملك اى فلوس .. ولا حتى ساعات !

واحلف بشرفى على أن حسن الامام هو المنتج .. وماجدة الخطيب ليس لها فى الانتاج ولا فى الاخراج .. وانما فى التمثيل فقط .. والاشاعة مصدرها حسن الامام .. ومن أجل أن يغطى بها نفسه .. وأيضا لكى يبعد عن روحه العين والضاد .. والضاد هى أول حرف من كلمة ضرائب ! بعيد عنك ..!

قلوب حائرة

أبو بثينة

الشهادة أولا

انا طالب منتسب للشهادة الاعدادية ، اعمل منذ ست سنوات فى مصنع يملكه احد التجار ، حتى اصبح يعتبرنى كابن له ، هذا التاجر له خمسة أولاد وبنت .. هذه البنت هى مشكلتى ، فقد كنت انظر اليها نظرة الاخ الى اخته ، ولكنها الآن نضجت وبلغت الخامسة عشرة ، فأحببتها واصبحت اغار عليها ، اننى اخشى ان اصارح والدها او والدتها بحبى لها وانا اعمل عندهم فيكرهانى ، ارشدنى كيف اتصرف؟

م.ل – بنغازى

● من رأيى ان تحتفظ بحب هذه الاسرة واحترامها لك ، فظروفك لا تشجع على ان يقبلوك زوجا لابنتهم ، حاول ان تحصل على شهادة لها قيمتها ، وان تشغل مركزا غير مركز الاجير ، وعندئذ يمكنك ان تتقدم لطلب يدها دون ان تخشى ان يصيبك مكروه من اثر هذا الطلب

هروب

انا سيدة عمرى ٢٠ سنة تزوجت من رجل كبير السن ثم طلقت منه . وبعد ان طلقنى بأيام مات ، فأقمت مع والدتى . ثم تعرفت على شاب من جيراننا عمره ٢١ سنة . احبنى وأحببته . فلما اتم دراسته دخل الجيش . انه يحضر اسبوعيا ويطلب مقابلتى فأقابله . وقد علمت من صديق له أنه يعرف فتاة فى الاسكندرية ويقابلها ، فلما صارحته بذلك أنكر . ولما طالبته بأن يخطبنى رفض بحجة انه فى الجيش . هل انتظره ؟ او اقبل الزواج من احد الذين يتقدمون لى ؟

ت . س – القاهرة

● وجود الشاب فى خدمة الجيش لا يمنع ابدا تقدمه لخطبة الفتاة التى يحبها . لان الخطبة مجرد وعد يعلن امام الناس ليبرر اتصاله بالفتاة واسرتها .. وهناك ألوف من الجنود متزوجون فعلا ويزورون زوجاتهم وأولادهم فى الاجازات ، فالتعلل بخدمة الجيش للاحجام عن الخطبة دليل على عدم الرغبة فى الخطبة . من الخير الا تضيعى بضع سنوات من أجمل سنى عمرك فى انتظار شخص مشكوك فى اخلاصه او فى صدق رغبته على الاقل .

هواية عظيمة

انا شاب فى السادسة عشرة . بالثانية الثانوية ، اكتب الشعر واقرأ كثيرا جداً ، واحاول ان أقلع عن القراءة فى فترة ما قبل الامتحان فلا استطيع ، فانا اقرأ بمعدل كتابين كل يومين . وبذلك يضيع وقتى بدون مذاكرة . والدى يحاول منعى فأتظاهر بطاعته ولكنى احتال بوضع كتاب داخل كتاب المذاكرة . ارجو ان ترشدنى الى حل فالامتحان قريب واخشى الرسوب .

صلاح عبد الهادى جلال – شربين

● القراءة أجمل وانفع ما يمكن ان يهواه الانسان ، فهى بمثابة سياحة يتجول بها الانسان فى عقول العلماء والفلاسفة والادباء والشعراء ، ورحلات يقوم بها فى أرجاء الدنيا ، ولكن يجب اختيار الكتاب المناسب والوقت المناسب ونصيحتى ان تقاوم رغبتك فى القراءة حتى تنتهى الامتحانات ، فاذا عجزت فعليك ان تترك مصروفك مع أبيك ، وبذلك لا تجد ثمن الكتب ، على ان تأخذ هذا المصروف بعد الامتحان لتشترى به ما تشاء من الكتب .

فارق السن

كانت تسكن امامى بالقاهرة ، ثم سافرت الى الزقازيق فطار عقلى . علم اخوها بما بيننا من حب طاهر فجاء وأخذها معه . قلت له اننى اريد الزواج منها فقال « انها بمثابة أم لنا وهى اكبر منك بثمانى سنوات » ورفض .. ورغم ذلك اريد الزواج منها وأخوها مصر على الرفض ، وأهلى يرفضون ايضا ، اننى فى اشد الحزن ومنتظر نصيحتك

محمد حسن

● فى اعتقادى ان رفض شقيق الفتاة ليس سببه فارق السن ، لان ثمانى سنوات ليست بالفارق الكبير . وانما الرفض لسبب اخر قد يكون مركزك . او مرتبك ، او أى سبب اخر . ومادام الشقيق غير مقتنع فمن المستحيل اقناعه ، ومادمت انت قد عجزت عن اقناع أهلك ، فمن الصعب اقناع الطرف الاخر

وش فقر

أنا فتاة فى السابعة عشرة ، جميلة ، من مهاجرى سيناء . قبل حرب يونيو تقدم لى ثلاثة خطاب ، الاول مهندس والثانى موظف بشركة والثالث ابن خالى وهو عامل . اهلى والفتوا على ابن خالى ولكنى لا احبه رغم ما قدمه لى من هدايا وقد صارحته بذلك . وقد احببت تاجر بقالة « بسيط جدا جدا » وقريب لنا ، ولما خطبنى رفض أهلى ولكنهم قبلوا منه هدايا كثيرة . وقد أقدمت على الانتحار واسعفت انهم مازالوا مصرين على رفض من احبه وعلى عقد قرانى على ابن خالى فى يوليو القادم ، وانا مصرة على الانتحار مرة أخرى . ما رايك وماذا افعل ؟.

ن.ع.ع – مهاجرة بالزقازيق

● لا تؤاخذينى اذا صارحتك بانك انت واهلك تفكيركم غير سليم ، فانت وهم ترفضون المهندس وموظف الشركة . وهم يقبلون ابن خالك العامل البسيط ، وانت تنتحرين من اجل تاجر بقالة « بسيط جدا جدا » والرأى عندى ان يرفضوا ابن خالك ، وان ترفضى البقال ، وان تقبلوا المهندس أو موظف الشركة اذا كانا مازالا راغبين فى الزواج ، والا فانتظرى حتى يأتى من هو افضل حالا ومركزا من العامل والبقال البسيط

ردود خاصة

● الآنسة ز.م.م – أعراضك عن المذاكرة وكراهيتك للمدرسة بعد اجتهادك وبغير سبب مرجعه الى حالة نفسية طارئة . انصحك بعرض نفسك على طبيب نفسانى

● م.م.ع – ابو كبير – اتفاقك مع هذه السيدة على الطلاق عمل غير شريف ، وزيارتك لها يلوث سمعتك وسمعتها ، واذا كانت اسرتك نفسها قد اتهمتك فلا لوم اذا اتهمكما الغرباء . ابتعد عنها وابحث عن عمل قبل ان تبحث عن الحب والزواج وانت عاطل ..

بين الشباب والرجولة

انا فتاة فى الثامنة عشرة . على وشك الحصول على دبلوم التجارة ، تعرفت على شاب فى السنة الثالثة بأحدى الكليات . تبادلنا الحب وتعاهدنا على الوفاء وفى مكتب للآلة الكاتبة أتدرب فيه عرفت رجلا يتردد على المكتب لمست فيه الطيبة ، وتبادلنا الحديث والاراء ، وقد اعجب بى اعجابا شديدا ثم انقلب الاعجاب الى حب اعترف لى به وابدى رغبته فى الزواج منى . انه ذو مركز محترم فى الدولة ، ومتعلم ، واخلاقه عالية ، ولا عيب فيه مطلقا ، ولكنى احب الشاب الاول الذى ينتظر التخرج ليتزوجنى . فى حين ان هذا الرجل يستعد للتقدم لخطبتى . اننى حائرة بين الاثنين فما رأيك

س . ا – القاهرة

● مما لا شك فيه أنك معجبة بهذا الرجل ذى المركز المهم والثقافة والخلق العالى ، وانك تحبين الشاب الاول الذى احبك ووعدك بالزواج ، والحب عشق بالقلب ، والاعجاب عشق بالعقل وفى اعتقادى ان تحكيم العقل وحكمه أضمن للسعادة الزوجية من الاندفاع وراء عاطفة قد تزداد توهجا ، وقد تطفئها الايام . وحيرتك بين هذا الشاب وهذا الرجل دليل على أن كلا منهما احتل من قلبك مكانا يكاد يتساوى مع الاخر فانت تطلبين المشورة والمفاضلة ، وانا لا أستطيع ان اعطيك رأيا قاطعا لاننى لا اعرف ما يمكننى من اصدار رأى سليم فانا لا اعرف عمر هذا الرجل ، وهل هو متزوج او غير متزوج ، فاذا كان غير متزوج ، وفارق السن بينكما غير كبير فانى افضله للمزايا التى فيه ، على شاب لم تذكرى من مزاياه الا انه يحبك فقط .

خواطر

مدحت عاصم

اعرف « جليل البندارى » منذ أكثر من عشرين عاما – وهو بعد طفل صغير ، يتعلق برقبتى ويقول لي يا عمى – يزداد حبى وتقديري له مع الايام والسنين . كتب منذ ثلاث سنوات ، يختم رثاءه لبطل من أبطال كرة القدم، بقوله : « مات الكابتن وعمره ٢٦ سنة .. لماذا يموت هو ، ولماذا اعيش انا ..؟ » . لم احتمل قوله ، احسست بشىء كالفزع . كتبت اليه أقول : « أنت تعيش لتكتب رثائى ، فتهتز روحى ميتا ، كما تهزنى كتاباتك حيا .. تعيش حتى يبلى القناع الساخر الذى توارى خلفه دموعك .. تعيش حتى يوجد فى دنيا القلم ، من يسلخ الفنانين بلذع قلمه ويهدهدهم بحنان قبلاته . مثلك ... ولان المكان الذى تحتله من قلوبهم ، ليس له غيرك .. والفنانون أحباب الله ! فهو يبقيك لهم ، ولى ... » .. ثم .. أرى « جليل » متحدثا فى التليفزيون . أسمع فى عباراته صراحة وصدقا وعمقا ، ألمح فى وجهه جمالا . وسامة روحه تنعكس على وجهه فيضىء بشفافية مزاجها سخرية المشفق الذى يرى ابناءه وأحباءه الفنانين ، تهتز خطاهم ويتعثرون ، فيزجر بعضهم ويقيل عثرة البعض .. وفى كل حال يفيض عليهم حنانا وحبا من قلبه الكبير .. كتبت : « لو كنت من الاذاعة والتليفزيون ، لخصصت فقرة ثابتة فى البرامج، يقدم فيها « جليل البندارى » نقداته ، وقفشاته ، وآراءه .. « جليل » شخصية فذة فى محيطنا الفنى والفكرى .. لن تتكرر !».. ان «جليل البندارى» مسرف ! مسرف فى عواطفه ، فى انفعالاته ، فى ميله ونفوره ، فى سخطه ورضاه ، فى اقباله وصده ، فى حبه الذى يغمر به كل الناس وفى آلامه يتحملها من كثير من الناس .. هذا الاسراف ، يدفع جليل ثمنه غاليا من قلبه ، من دمه وضغطه الذى يرتفع متمردا وينخفض ، من أعصابه وأنفاسه اللاهثة ، من قلقه وحيرته ..!! انى أرجو حبيبى « جليل » ، أتوسل اليه ، ان يترفق بنفسه .. وبنا . لا أحتمل تصور مجتمعنا الفنى بدون جليل .. لا أستطيع أن أفتح « الاخبار » ، فلا أسمع نبض قلبه يدق كلماته المخلصة ، الحنون .. الحراقة !

● **النصابون ! يمتازون بالاناقة والرشاقة فى المظهر ، واللباقة وقوة الحجة فى الكلام.. يتظاهرون بالاخلاص لكل من يتوسمون فيه صيدا دسما ، ومنفذا الى أغراضهم سهلا ! يقدمون الخدمات .. أى خدمات .. كل الخدمات ! يتكلمون ، يكتبون ، يتحركون فى نشاط !! درجات .. بداية من بائعى الترام ولاعبى الثلاث ورقات .. الى المتسللين فى أروقة « الثقافة » وتجمعات « الارشاد » .. فى اللجان، فى الندوات، فى الاذاعة ، فى التليفزيون .. الى منابر السياسة ومواقع القيادات .. واخيرا معارك الانتخابات ! يبحثون عن المغنم الحرام .. لمن ينخدع بهم حرق البخور ، ولمن يكشفهم الطعن فى الظهور .. ويح مجتمعنا منهم ، وويح المسئولين ، كبيرهم وصغيرهم . !؟**

● كتب الاديب السياسى «فتحى خليل» فى «روزاليوسف»: « ان الانتهازى واللص والوغد والخطيب الفارغ الفصاحة والمتسلق والمتسلل وذيل الاقطاعى والرأسمالى والامعة والاشتراكى بلسانه لا بقلبه .. كل هؤلاء ليسوا معنا فى هذه المرحلة ... » ليت هذا يتحقق !!

● **الصلف والتعالى . ان أكلم غيرى ، مهما بلغت ، بانف شامخ وكبر واستعلاء مهما عظمت، مكانى مهما علا ، منصبى الكبير، انما هو لخدمة الشعب . أنا اعمل عند ابسط مواطن . انا خادم والمخدوم هو الشعب !!**

● قرأت خبرا فى الصحف يقول ان الموسيقى الباحث «سعيد عزت» قد اختير ليتولى الاشراف الموسيقى فى احدى الدول العربية الشقيقة .. قلت : هاهى كفاءة موسيقية أخرى تغادرنا ، ونحن أشد ما نكون حاجة الى الكفايات فى كل مكان !

● **لاول مرة ، وانا اكتب فى « الكواكب » منذ سنوات ، ارى أخطاء مطبعية فى كلامى . حدث هذا الاسبوع الماضى .. عين ؟**

● أقسى ما يلقاه انسان ، ان يخيب ظنه فيمن احسن بهم الظن ..



جليل البندارى

رسالة الى : نزار قبانى

لقد رأيت خيالا فى مرآة ذاتك، فتوهمت انه صورتى ، وكنت أنت

انا أعجز من ان ارد بغبارى الترابى على قطرات نداك .. اعجز من ان يصل صوتى المترنح على السفوح ، الى من تتبختر أنغام ابتهالاته فوق القمم ..

ليتنى أكون عند حسن ظنك ، وبالغ تقديرك ..

ليتنى اصبح ثقابا مرتعش اللهب الى جنب كلماتك المضيئة، حتى تنزاح ظلمات كثيفة تغمر ديارنا ..

ليتنى أستطيع أن أقبض بيدى التى اوهنتها السنين ، على فأس ، أجتث معك الاشواك والعفن من تربتنا .. ثم اهرق عليها دمى ممتزجا بدمك ، كى تنبت الورود والازاهير ، ويعبق أريج الحب ، ويفوح شذى الحرية ، وترفرف حمائم السلام فوقها ..

حبى لك دائما يا « نزار » ، لكل المخلصين المؤمنين المناضلين. وللانسان فى كل مكان .

اخوك

مدحت عاصم

بعد منتصف الليل..
مع عبد العزيز الأهواني

كتب الحديث : محمد بركات

حوار صريح مع رئيس مؤسسة المسرح

● مؤسسة المسرح ملك للجماهير والمثقفين
● نحن في الطريق إلى تحويل المؤسسة إلى هيئة
● رأيي الخاص هو عدم الغاء المسرح الحديث

كانت الجلسة طويلة.. طويلة جلس الصحفى مبهورا – ربما – بحديث الرجل .. ووجد نفسه فى نهاية الامر لا يكتب انما جلس كتلميذ صغير يسمع بشغف لحديث الاستاذ فى العلم والادب والحضارة والفلسفة واللغة والموسيقى والمسرح .. وكاد ينسى مهمته .. او هو بالقطع قد نسيها حين اكتشف أنه لم يكتب الا أقل القليل .. وحتى هذا القليل الذى كتبه الصحفى وجد – بعد ذلك – انه لن يستطيع أن يكتبه كله فى حديثه هذا لانه – قيمة وحجما يفوق قدرة الحديث الصحفى فى أسعد أحواله

ورغم أن الحوار كان من جانب واحد هو جانب الاستاذ ، الا أن الصحفى يحاول الان أن يدخل فى الحوار – ولو على الورق – ليتيح لهذا اللقاء أكبر قدر من الوضوح

وحين جلس الاستاذ باسترخاء على المقعد العربى الطراز وخلع نظارته تلك القديمة وسحب نفسا من السيجارة التى لا يبدو أنه يدمن تدخينها .. قال له الصحفى :

– سيدى : هذا سؤال لك الخيار فى أن تجيب أو لا تجيب عنه ..

– قال الدكتور عبد العزيز الاهوانى – رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح والموسيقى – سأجيبه عن كل شىء .. انا لك هذه الليلة

قلت :

● ما هى الظروف الموضوعية والشخصية بعد ذلك – ولماذا لا؟ – التى قبلت على اساسها هذا المنصب بعد ان رفضته طويلا ، كما قال الدكتور ثروت عكاشة ؟

– لم يكن الرفض هروبا من تحمل المسئولية ولكنه كان شعورا صادقا بثقل المسئولية وما يجب أن يتهيأ له الانسان من حملها ثم لارتباطات قامت وهى قائمة وستظل قائمة بينى وبين الجامعة : طلابها وأساتذتها والدرس العلمى لمؤلفات فى مخططى أن أخرجها .. كل هذا دعا الى تردد .. ولكن حماس الدكتور ثروت عكاشة واخلاصه الشديد للعمل الثقافى على المستوى العام سرى الى فوطنت نفسى على بذل ما أستطيعه .. وقبلت فى نهاية الامر

– والان .. وانت فى موضع المسئولية .. كيف ترى طبيعة الارض التى تقف عليها – هذه اللحظة – فى مؤسسة المسرح ؟

● اتصالى بالمسرح قديم . وتتبعى لنشاطه قائم ولكن الدخول الى الجهاز الرسمى الذى يشرف على هذه الحركة دخولا مباشرا امر جديد بالنسبة لى يستلزم معرفة كل صغيرة وكبيرة فيه ، ومعرفة الوحدات التى يعتمد عليها الجهاز ثم معرفة الجانب المالى والادارى وما يتصل بهذا كله .. ومعنى ذلك أن الفترة القصيرة – وهى لا تتجاوز أسبوعين – من مباشرتى للعمل بالمؤسسة كان منصبا على دراسة الاوضاع القائمة والتعرف على الاجهزة والعاملين والاستماع الى مشكلاتهم ومقترحاتهم والتفكير فى الخطة التى ينبغى أن تعد للموسم المقبل والمواسم التالية حسب مبادىء كبرى تحرص الوزارة والدولة على أن تحققها .. طبيعة الارض الان – باختصار – هى الاستكشاف والتعرف ودراسة الواقع والامكانيات

– ومن اين ستبدا ؟

● سنبدأ بتأليف المجالس التى توجه وتدرس وتشرف فلا بد من تكوين مجلس المؤسسة ثم المكاتب الفنية الملحقة بكل وحدة ثم المكاتب الفنية على مستوى المؤسسة .. وأن يضم الى هذه المكاتب والمجالس قدر كاف من أصحاب الاختصاص من خارج المؤسسة للربط ما بين المؤسسة وأجهزة الدولة الاخرى ، وللربط ما بين المؤسسة والرأى العام من كتاب وموسيقيين وخبراء وسائر العاملين فى الحقل الموسيقى والمسرحى ..

– ما اشرت اليه من مشاركة المثقفين فى خطط المؤسسة واهدافها امر مستحب ولا شك ويدعو الى الارتياح .. فعلى اى اساس سيقوم اختيار المجالس والمكاتب الفنية ؟

● لا شك أن هذه المؤسسة ملك للجماهير والمثقفين وأنها لابد أن تنتفع بكل الخبرات الثقافية الموجودة وأن يتسع مجال النشاط فيها أمام كل موهبة وأن يقوم حوار جاد مثمر بين ذوى الاختصاص مهما اختلفت وجهات نظرهم وتعددت مذاهبهم ، فهذه المكاتب الفنية واللجان الاستشارية والخبراء الذين سيستعان بهم من الخارج ينبغى أن يشعروا أنهم أصحاب الدار وأنهم المحركون الحقيقيون للنشاط المسرحى والموسيقى وحلقة الوصل ما بين المؤسسة كجهاز والجمهور .. ومعنى هذا أن يتوخى جانب الخبرة والثقافة دون تفرقة بين المثقفين . ونرجو أن تجد هذه الدعوة الاستجابة المرجوة من زملائنا الذين يشتغلون بالمسرح والموسيقى ويهتمون بأمورهم ..

– انت استاذ علم فكيف يمكن أن يدخل المنهج العلمى بمعناه الصحيح فى عمل المؤسسة تخطيطا وتنفيذا ؟

● العلم هو المنهج الصالح والوحيد فى كل عمل ثقافى .. وفيما يتصل بمؤسسة المسرح والموسيقى فانه لا يخفى أن لهذين الفنين أصولا علمية راسخة وأن تطورهما لا يجىء الا عن وعى صحيح بالمنهج العلمى ، فالمؤسسة مثلا تحتاج لان تكون بين أيديها مقاييس حقيقية للراى العام وللذوق العام ، وأن تكون أمامها احصاءات شاملة عن مدى الاستجابة لمشروعاتها



عبد العزيز الاهوانى .. رئيس مؤسسة المسرح الجديد

وفنونها المختلفة، ثم لابد وأن تكون المؤسسة على وعى بما فى الحركة الموسيقية والمسرحية فى مصر والوطن العربى وعلى وعى بالتطور الحديث فى العالم الخارجى .. ومن هنا كان لا بد لنا أن نعزز ونقوى مراكز وادارات البحث والدراسات الخاصة بالمسرح والموسيقى ، وأن تقوم مراكز التدريب من هم فى حاجة الى التدريب وتعمل على زيادة تعميق معرفة من يشتغلون بالتيارات العالمية ليمكن بعد ذلك وضع المخطط السليم للعمل .. زيادة على أن الوسائل التكنولوجية الحديثة يجب أن تجد من يستطيعون ادخالها والاستفادة منها ، وهذا **كله دراسة واستفادة وتطبيق وتدريب عملى علمى أصيل ومنهج علمى لا بد منه لنتجنب الارتجال والبدء بمشروعات لا تتم أو العدول عن مشروعات بدأت بعد فوات الاوان**

***

كانت عقارب الساعة تزحف نحو الثانية عشرة ليلا .. حين دق جرس التليفون .. وقام الدكتور عبد العزيز الاهوانى .. وجاء صوته من حجرة المكتبة .. « نعم .. نعم .. يوم الاربعاء القادم .. لا .. ليلا .. فأنا فى المؤسسة طوال النهار .. نعم .. بعد التاسعة » .. ثم غاب الحديث وسط ظلام الحجرة ..

وعاد الدكتور عبد العزيز الاهوانى يحمل طبقا به بعض الكعك .. وقال بنبرة أبوية .. « هذا نصيبك .. اجعله بدل العشاء فليس هنا من يعد لنا طعاما » ..

ارتبك الصحفى لسبب لا يدريه وعاد الدكتور الاهوانى فوضع نظارته تلك القديمة على عينيه وسأل الصحفى :

● لماذا لا تأكل ؟

وارتبك الصحفى مرة أخرى حين لم يأكل ولم يجب ولكنه سأل:

ـ ما هو تصورك لوظيفة المسرح فى بلادنا بشكل عام ـ وعلى المدى البعيد ـ ولوظيفته فى ظل هذه اللحظة التاريخية الحاسمة التى نعيشها الآن وهناك جزء عزيز من الارض محتل بالفعل وعدوان يجب أن تزال آثاره ؟

● هذه المرحلة المريرة التى يجتازها وطننا العربى تحتم أن يكون رفع الروح المعنوية وتعبئة الطاقات الكامنة وفتح أفق الامل وتبديد ظلمات اليأس من المهام الاولى المحتمة فى الحركة المسرحية ..ومع هذا فان الامر لا يقف عند حدود هذه المرحلة الزمنية ما دمنا نشعر أن الحياة كلها صراع مستمر ونضال تبذله الشعوب والامم فى سبيل التقدم والرقى .. فمهمة المسرح فى ترقية الفن ورفع مستوى الذوق وربط الحياة الفنية بالحياة العامة وفتح آفاق من المعرفة واشعار الكائن الحى بحياته مهمة مستمرة متجددة خلال هذه الفترة وبعدها

ـ واذن .. كيف ترى ملامح الخطة التى يجب أن تسير عليها المؤسسة فى الموسم القادم ؟ .. وبعبارة اخرى ما هو اتجاه المؤسسة مع المرحلة القادمة كما تراه ؟

● الاجابة هنا تتصل بالجانب الذى تحدثنا فيه عن المشاركة والقيادة الجماعية للمؤسسة فلا يجوز أن أستبد برأيى فى هذا وانما ستطرح هذه القضايا على المجالس والمكاتب المتخصصة ..بل ستطرح على أجهزة ووزارات تحرص المؤسسة على أن تربط ما بين نشاطها ونشاط تلك الأجهزة .. ستكون الخطة متناسقة مع خطط وزارة الارشاد القومى بما فيها من اذاعة وتليفزيون ..مرتبطة بادارة الثقافة الجماهيرية .. مرتبطة بنشاط وزارة التربية والتعليم لكى تكون الخطة متكاملة ويكون التنسيق شاملا فى وجوه النشاط المختلفة

أما الملامح الكبرى للخطة فستلتزم بنفس الخطوط العريضة التى وضعتها وزارة الثقافة فى كتاب « نحو انطلاق ثقافى » مع ما ينبغى من مرونة تتناسب مع تجدد الاوضاع وما يتطلبه التنفيذ

وأول وأهم الخطوط هو أننا سنحاول أن يمتد نشاط المؤسسة الى كل مكان فى الجمهورية ، والا يرتكز على العاصمة وحدها وأن تكتشف المواهب المغمورة حيثما وجدت وتعطى فرصة الظهور

ـ رغم أن قضية الكم والكيف قد حسمت بشكل نهائى تقريبا ، الا أننى اريد أن أسأل عما اذا كنت تؤمن بزيادة حجم الانتاج المسرحى باعتبار المسرح اليوم اقوم صدى للتعبير عن وجدان الجماهير أم بسياسة تقصير الخطوط ؟

● تقصير الخطوط وزيادة الانتاج لا يتم معناها ولا الحكم عليها الا على أساس جودة الانتاج واتقانه وقدرته على التأثير والنفاذ .. فالقصد الاول هو رفع مستوى الانتاج وهو الضابط الذى سيفرض حجم هذا الانتاج .. نحن نود أن يكون الحجم كبيرا والمستوى رفيعا

فاذا لم يكن بد من الاختيار فنحن نفضل ونؤثر المستوى الرفيع وان ضاق حجمه على المستوى الهابط وان كثر حجمه .. ومعنى هذا أن القضية ترتبط بعنصرين .. المادة الجيدة .. والقدرة المالية على التنفيذ ونتمنى أن يكتمل الجانبان للمؤسسة

ـ هذه الاهداف الطموحة للمؤسسة بالاضافة الى تلك التى جاءت فى كتاب « نحو انطلاق ثقافى » والتى تتلخص فى تقديم كيف جيد لاكبر كم ممكن تضع أمامنا سؤالا حاسما هو كيف يمكن تحقيق هذا كله فى حدود

←

● هناك جماهير كبيرة لم تشاهد المسرح .. ونحن بحاجة إلى كل الممثلين

● لائحة شاملة لتنظيم العمل فى المؤسسة تصدر بعد أسابيع

الميزانية المحدودة نسبيا فى ظل الظروف الحاضرة ؟

● الامل هنا معقود على السيد وزير الخزانة وهو رجل يقدر الفن حق قدره .. ثم خطتنا بعد ذلك هي الاقتصاد ما استطعنا فى النفقات « غير المباشرة » وفى الاستفادة من جميع الطاقات المعطلة .. ولنا

بعد ذلك أمل كبير فى اقبال الجمهور وتشجيعه فلهذا الاقبال والتشجيع آثاره ولا شك على مالية المؤسسة خاصة اذا تحولت الى هيئة عامة

قال الصحفى بسرعة ، كما لو كان تلميذا صغيرا يلح فى الاجابة عن سؤال وجهه اليه استاذه ..

– ان هناك حيرة دائمة بين ان يكون المسرح فى بلادنا مؤسسة انتاج او هيئة خدمات .. والوضع هنا ينسحب تاثيره على العاملين من ناحية التعيينات والتثبيت والدرجات والترقيات والعلاوات الى آخره .. فكيف ترى وضع هذا الكيان الفنى .. هيئة او مؤسسة .. وماذا سيكون عليه بالتحديد؟

● نحن نرى ان الثقافة خدمة أساسا وأن العمل الثقافى الجاد لا يعود بربح تجارى وأن حكم الثقافة هنا كحكم التعليم فى مراحله المختلفة ، تنفق عليه الدولة لخدمة العقول والاذواق قبل أن تجعل منه مصدرا للكسب وزيادة واثراء خزانة الدولة .. وما أعلمه

– وأقوله – أنه ليست هناك عقبات جدية فى تحويل المؤسسة الى هيئة .. ثم ان الدولة ووزارة الخزانة لا تعارضان فى معاملة المؤسسة على أنها هيئة خدمات .. وهناك خطوات تتخذ الان فعلا ليتحول المسرح والموسيقى الى هيئة عامة

– هناك مشاكل عديدة يضطرب بها الوجود المسرحى فى بلادنا .. ولكنى اريد ان اعرف – من وجهة نظرك – ما هى المشكلة المسرحية الاولى والام ، وكيف ستتصدى لمواجهتها وحلها ؟

● المشكلة الأم – فعلا – هى أن يتأصل المسرح فى المجتمع وأن يصبح الخبز اليومى للجماهير ودون هذا عقبات تاريخية وموضوعية منها أولا : أن المسرح حديث

النشأة ، فليس موصولا بتراثنا الثقافى القديم . ومنها ثانيا : ان المسرح صادف منافسة عنيفة حين ازدهر شأن السينما ثم منافسة ثانية حين شاع استخدام الراديو والتليفزيون ، ومعنى هذا أن عقبات جديدة اعترضت طريق وليد ناشىء وعلاج هذا هو الكفاح المستمر والاجادة والاتقان بحيث يتبوأ المسرح مكانته المنشودة باعتباره عملا ثقافيا جماهيريا . هذه فى رأيى هى المشكلة الاولى ، اى تأصيل المسرح وتوسيع نفوذه ومداه .. أما المشكلة الثانية فهى الانتهاء الى اقامة مسرح أصيل على أرض راسخة ذات حضارة عريقة بحيث يستطيع أن يتخذ له ملامح مميزة بين الحركة المسرحية العالمية

ارتبك الصحفى مرة أخرى حين جف الحبر من قلمه وكانت الساعة قد جاوزت الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .. وكانت كل الظروف تبدو مواتية لانهاء الحوار أو على الاقل لتوقفه عند هذا الحد .. ولكن ارتباكه تحول الى خجل عظيم حين وجد أستاذه – ويا للتواضع – يذهب الى أقصى المكتبة ليحضر له قلما وورقا ، وأزاح طبق الكعك – الذى يبدو أنه تذكره – ليضع للصحفى الورق أمامه وأصر على أن يأكل بعض الكعك فى تشبث الفلاح المصرى بضيفه .. وحين فعل الصحفى نظر الدكتور الاهوانى الى ساعته وضحك وقال: ماذا بعد ؟

– قال الصحفى : المشكلة كما اراها هى مشكلة الجمهور .. ان حجم جماهير المسرح فى بلادنا يعتبر قزما ضئيلا بالنسبة لمدينة كالقاهرة بجامعاتها ونسبة المتعلمين والمثقفين فيها .. وهذا الجمهور يعتبر جمهورا محدودا جدا بالنسبة لجماهير السينما مثلا .. فكيف يمكن ان تواجه المؤسسة آزمة الجمهور ؟

● مهما تكن آمالنا عريضة ومهما يكن طموحنا شديدا فلن يحملنى هذا على تصور أن رواد المسرح سيكونون أكثر عددا من رواد السينما أو المستمعين الى الراديو والمشاهدين للتليفزيون .. ولكننا مع ذلك نحس أن هذه الاجهزة لن تستطيع القضاء على المسرح .. فسيظل للمسرح دوره بجانب أجهزة الاعلام الحديثة هذه .. وكل ما يطلب فى هذا أن تيسر السبل أمام الجماهير ماديا ونفسيا حتى تغشى المسرح .. وفى رأيى أن دور الصحافة والنقاد والادباء فى هذا المجال دور كبير فحين يعنون بهذه الحركة المسرحية الثقافية ستمتد منهم العناية الى الجمهور كله ونحن نأمل أن تعنى الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية بالحركة المسرحية نقدا وتقييما لا مدحا وثناء ليكون فى هذا فرصة لزيادة الاتقان والاجادة من جانب العاملين فى المسرح ويبعث هذا الاهتمام لدى الجماهير فيكثر اقبالهم .. ومن هنا فالمهمة ليست مقصورة على المؤسسة وحدها وانما ينبغى مشاركة كل محب للمسرح فى الدعوة له والتحريض على مشاهدته . وأعتقد أن ندوات تعقد من مثقفين وصحفيين بعد وأثناء كل مسرحية مع العاملين فيها ومع الجمهور يمكن ان تخدم المسرح كثيرا .. ثم أرجو أن تكون عناية الجامعات بالمسرح الجامعى ووزارة التربية بالمسرح المدرسى قنوات تصب فى اثارة الوعى بالمسرح وتقود الى الحماس له وتهيىء وسائل الاقبال عليه

– الان .. يمكن ان نتناول المشاكل الاكثر خصوصية ..

● مثلا ؟

– هل ستلغى بعض المسارح كالمسرح الحديث ، وهل سينضم بعضها الى البعض الاخر كالتفكير فى ضم الجيب الى القومى أو الحكيم ؟

● قيلت فى هذا الصدد أشياء كثيرة وقدمت اقتراحات متعددة .. ورأيى أن المسالة ما زالت فى حاجة الى دراسة ومشاورة ولعل ما ذكرته من تاليف المجالس والمكاتب الفنية ما يعجل بحل هذه القضية .. كل ما يراد أن يكون المسرح قويا منتجا قادرا على أداء رسالته ولا ضير بعد هذا فى أن تتعدد الفرق وأن تكثر المسارح . والمؤسسة حريصة على أن يزدهر الفن المسرحى وعلى أن يمتد تأثيره كما ذكرنا خارج القاهرة وأن يظل لديه رصيد من الفرق المسرحية تستطيع أن تؤدى خدماتها داخل القطر وفى الوطن العربى والعالم . ورأيى الخاص فيما يتصل بالمسرح الحديث هو الرأى الذى يرفض الغاء هذا المسرح .. وسأناقش هذا الرأى مع المجالس واللجان الفنية

– تردد فى حديثك اكثر من مرة الحرص على الخروج بفرق المؤسسة خارج القاهرة الى الاقاليم مع ان ادارة الثقافة الجماهيرية تقوم على هذا العمل .. فما حدود العلاقة بين المؤسسة وبين الثقافة الجماهيرية فى العمل الاقليمى ؟

● مهمة ادارة الثقافة الجماهيرية مهمة خطيرة وينبغى أن تعزز وتقوى .. ولها عدد فى المراكز الثقافية ينبغى أن يكثر ويزداد بالتعاون مع المحافظات والمؤسسة حريصة على أن تقيم تناسقا وتكاملا بينها وبين هذه الادارة

– هناك ازمة حقيقية فى الحركة المسرحية هى ازمة انعدام « روح الفرقة المسرحية » أو « المدارس المسرحية » فهناك عاملون بالفرق على تعددها ولكن ليس هناك فرقة بالمعنى الفنى للكلمة ، فكيف يمكن خلق هذا الاتجاه فى المؤسسة ؟

● مواجهة هذه القضية تبدأ بتهيئة الجو للقاء مثمر بين العاملين فى المسرح فى صورة أندية ثقافية .. وبتنظيم حركة نقابية للعمال المسرحيين ثم بلقاءات مستمرة بينهم وبين النقاد وبحل بعض أو كل المشاكل المالية التى تصرفهم أحيانا عن تأمل فنهم ومشاهدتهم بعضهم بعضا والاجتماع فى سهرات حول ندوات ثقافية مسرحية والاستماع الى محاضرين مقيمين أو وافدين . ومعنى هذا أن الامر يحتاج الى جو من الاخوة والتعاون والاطلاع المتجدد المستمر والى نوع من التفرغ فى حدود الفرقة وفى حدود المسرح

– هناك رأى يطالب بأن تكون لكل فرقة شخصية فنية وادارية ومالية مستقلة ، الامر الذى يؤدى الى خلق روح الفريق ويسهل معه بعد ذلك حساب الجميع .. فهل ترى هذا الحل ؟

● هذا أمر مسلم به ، واذا كانت هناك مركزية فى التخطيط فهى مركزية تمثل الوحدات كلها وستكون هنالك لا مركزية فى التنفيذ بحيث يكون لكل مسرح استقلاله أو شبه استقلاله المالى والادارى ، وله مكتبه الفنى الذى يعين على ايجاد الشخصية المميزة للفرقة

– تضطرب المؤسسة بتطاحن عظيم بين أفرادها .. بين الممثلين والمخرجين وبين هؤلاء والمؤلفين ثم بين مديرى المسارح وفرقهم وغير هذا كثير وهو يلخص فى النهاية ازمة « عدم وجود التقاليد المسرحية السليمة فى حياتنا » .. فهل هناك طريق تراه لايجاد هذه التقاليد المفتقدة ، وربط المسرحيين ببعضهم ؟

● أول الطريق نحو هذا وهو طريق طويل – هو وضع الهيكل التنظيمى للمؤسسة ووضع اللوائح التى تضبط العمل فيها وتحدد الصلات بين وحداتها والتى تقوى القيادة الجماعية والحوار الحر فى داخل الوحدة وفى صلة الوحدات بالمؤسسة .. وهذا ما نفعله الان .. ان تاريخ المؤسسة وهو تاريخ قصير كان معرضا لكثير جدا من

● لجان تقييم عادلة لإعادة تقدير الفنانين
● سيكون لكل فرقة استقلالها المادى والإدارى .. والفنى

الزلازل ، ومن البسط والقبض والتوسع والضمور ، وتعددت المصادر وتشعبت المداخل .. ومن هنا تأتى ضرورة وضع الهيكل التنظيمى واللوائح التى تساعد على اقامة التقاليد الثابتة ولتضع أسسا لمستقبل غير مضطرب .. وعندما

تطمئن النفوس الى مستقبلها والى القوانين التى تحكم علاقات أفرادها ستولد على الفور التقاليد التى نتحدث عنها ، ومن ناحية أخرى فانه ينبغى على الدولة أن ترعى –

رعاية خاصة – أصحاب المواهب دون أن يضطروا الى العمل فى مجالات لا تتفق مع مواهبهم بحيث يقوم التوازن الواجب بين الانقطاع للثقافة وأداء العمل المتصل بهذا الفرع منها

● هناك بعد هذا مشكلتان قد تبدوان متشابهتين .. الاولى :

– مشكلة العمالة الزائدة والتضخم الادارى الخطير الذى يمتص اغلب ميزانية المؤسسة ؟

● مشكلة العمالة فعلا مشكلة عامة .. ولكن هذا لا يعفى المؤسسة من أن تعيد النظر فى العاملين فيها لعلها تستطيع أن تستفيد منهم وأن تمتص العمالة

الزائدة بخلق عمل جديد للقادرين على العمل .. ورأيى أنه لا بد من بذل الجهد للتغلب على العمالة الزائدة لا بشلها وطردها .. وانما بتوجيهها والاستفادة منها ..

وخلاصة القول أن فكرة العمالة الزائدة فى حد ذاتها لا يمكن أن يعمم القول بها فى المجال الثقافى وفى النشاط المتصل بالمسرح ، كما يعمم حين يتحدث عن مصنع أو متجر مثلا

وسكت الدكتور الاهوانى .. ونظر للصحفى بعد أن ضحك .. وقال .. والمشكلة الثانية :

– مشكلة زيادة عدد الممثلين وانحدار المستوى الفنى لعدد كبير منهم ؟

● .. هذه قاعدة .. طالما أن هناك جماهير فى أحياء وفى مدن وفى قرى ليست أمامهم بعد منصة

لمسرح ولا فرقة لموسيقى فمجال العمالة متسع .. وما دامت مراكز تدريب الفنانين والفنيين قائمة فسيظل الامل موجودا فى أن تمتص

العمالة الزائدة بتحويلها الى مواقع عمل جديدة بدلا من تعطلها .. والخلاصة – مرة أخرى – أنه لن يستغنى عن فنان أو فنى وانما

سيوجد له العمل بعد أن ترفع كفاءته

الساعة الرابعة صباحا ، موعد غريب للعمل ، ما زال الحوار مفتوحا ولكن الصحفى كان قد خجل من نفسه تماما بعد أن بدا الارهاق واضحا على وجه الرجل ، وقام يجمع أوراقه وتتعثر الكلمات على لسانه وهو يرجو استكمال الحديث فى وقت آخر

رفض الدكتور الاهوانى وأشار اليه بالجلوس وقال كلمة واحدة :

● لنكمل

وكالمنوم مغناطيسيا جلس الصحفى .. وبنفس الحالة سأل :

– وماذا عن الازمة التى يحدثها وضع المتفرغين وغير المتفرغين .. ما رأيك فى مشكلة هؤلاء ؟

● الاصل فى الامور هو التفرغ فى العمل .. أن يتفرغ صاحب العمل لعمله .. وعلى هذا المبدأ تعالج المشكلات الانسانية فى المجتمع الاشتراكى التقدمى بحيث لا يصيب الناس ضررا من تطبيق هذا المبدأ .. وهذا يعنى أن معالجة

المشكلة لا بد أن يظلله بشكل أساسى عامل العدالة التى يتساوى تحت ظلها المواطنون أيا كانت الجهات التى ينتمون اليها . وسنقوم بحل هذه المشكلة بما يرضى الفن والخزانة معا

– هذا يجرنا الى المشكلة الحقيقية التى يعانى منها الممثلون فى المؤسسة وهى انحدار مستوى مرتباتهم الى الشكل الذى لا يسمح لهم بانتاج فن جيد بسبب عدم ولائهم الولاء الكامل للمسرح .. أليس هناك تفكير فى اعادة تقدير الممثلين ماديا وأدبيا ؟

● قلت أن الاصل فى العمل هو التفرغ .. وهذا يستلزم أن يكون راتب المتفرغ كفيلا بأن يحيا حياة كريمة وبأن تزول عنه عوائق ضغط الحياة اليومية .. واللائحة التى تعد الان كفيلة بحل هذه الاشكالات لانها لن تكون لائحة داخلية وانما لائحة تقرها الدولة . وستقوم « لجان للتحكيم » تضم صفوة الناس وأهل الرأى – بعد صدور اللائحة مباشرة – لاعادة تقدير الاساس المادى والمعنوى العادل للفنان

– وهل سيعاد توزيع الممثلين على المسارح تبعا لهذا التقدير الجديد ؟

● لا .. لن يبعثر الممثلون على مسارح جديدة لم يعملوا فيها .. سنحاول أن يبقى كل فريق داخل الإطار الذى التأم معه

– وماذا عن الجمع بين الادارة والفن كان يكون مدير المسرح مخرجا ؟

● أولا : أنا لا أعارض فى أن يكون مدير المسرح مخرجا أو رجل مسرح أساسا .

ولكنى أحب ان أقول ان هذه المشكلات الكثيرة التى تتركز حول قضايا فكرية أساسا كانفراد بعض المخرجين بالاخراج وسد الطريق أمام الناشئين واستنبات المؤلفين الجدد واعادة تقدير الفنانين ماديا وأدبيا والعلاقة بين الفن والادارة والتفرغ وعدم التفرغ الى غير هذه المشاكل الفردية الكثيرة التى تزدحم بها المؤسسة .. هذه المشاكل الفردية لا يمكن أن تحل على المستوى الفردى وانما تحل فى نطاق تصور شامل وهيكل كامل وتنظيم واف ولائحة داخلية منضبطة تستغل فيها كل الطاقات وتنظم كل العلاقات .. ومن هنا تحسم المشاكل الفردية تلقائيا ..

وستصدر هذه اللائحة بعد أسابيع قليلة فهى توضع وتناقش الان مع كل من يتصل بهم الامر داخل المؤسسة وخارجها .

– ماهو تصورك لوظيفة المسرح الكوميدى الذى يتهم بالاسفاف وتقديم عروض بلا مضمون ؟

● فى ظنى أنه يجب أن يهتم بهذا المسرح اهتمام خاص بسبب شعبيته الطاغية .. ولكى ينتصر المسرح الكوميدى ويؤدى رسالته وهى رسالة رفع المستوى وتعميق الفهم لواقع الحياة يستلزم أن يكون هذا المسرح ذا رسالة تتجاوز حد الهزل والعبث ولن يتحقق هذا الاحين يتضافر الكتاب المسرحيون وحين يوفقون الى كتابة مسرحيات يتوفر فيها عنصر التسلية وعنصر النقد الاجتماعى وعنصر اقامة العلاقات الانسانية بين أفراد المجتمع .

وعلى المؤسسة أن تشجع هؤلاء الكتاب بكل وسائل التشجيع ..

– يقوم الان تنافس حاد بين المؤسسة وفرق القطاع الخاص التى تلاقى بسبب الكوميديات الصاخبة التى تقدمها نجاحا جماهيريا أوسع .. فما موقف المؤسسة من فرق القطاع الخاص وما حدود العلاقة بينهما ؟

● للمؤسسة موقف من فرقها أولا هو أن ترقى بهذه الفرق وتتقن عملها بحيث تكون القدوة والنموذج

للفرق الخاصة وبحيث ترفع ذوق الجماهير .. وبارتفاع هذا الذوق يرتفع مستوى الفرق الخاصة لان الجمهور سيصبح قادرا على التمييز بين الفن الراقى والفن الرخيص وسيميل الى ما هو أرقى لان تطور الحياة وسنة المجتمع وسير التاريخ البشرى كله يتجه صوب ما هو أرقى دائما .

– ما هو الانطباع الذى خرجت به من مؤتمر المسرح الاول الذى حضرته قبل اسبوعين بكل المشاكل والتناقضات التى اثيرت فيه ؟

● لم يكن الانطباع سيئا فى نفسى بل كنت أحس أن وراءه عنصرا من الجدية ومن الحرص على المصلحة العامة رغم المشاكل الفردية التى عرضت فيه وفى الحق كان هذا المؤتمر خلافا لما يبدو حافزا لدى ورافعا لمعنويتى وأملى فى ان المجال متسع – حقا – لعمل جدى مخلص .

– وبماذا خرجت من جولاتك المتعددة التى تقوم بها منذ اسبوعين للفرق الموسيقية والمسرحية ولدور العرض والعاملين فيها ؟

● خرجت بحقيقة واحدة مؤداها أن هناك طاقات لو أحسن استغلالها وتوجيهها لاثمرت وأتت بالخير الصميم للحياة الثقافية .. ثم خرجت منها بأن هذه الوحدات فى حاجة الى لوائح تنظيمية والى عمل ديموقراطى والى تنسيق فيما بينها .

***

... تثاءب الدكتور الاهوانى واستند برأسه الى الوراء وقد عقد ذراعيه الى الخلف يحاول أن يصنع منهما – فيما يبدو – وسادة لرأسه .

تسللت أصوات رقيقة لعصافير الحديقة الملاصقة تشارك فى الحوار وتعلن الى العالم مقدم صبح جديد فى الوقت الذى كانت فيه عقارب الساعة تزحف نحو الخامسة صباحا .

.. بهت الصحفى حين قام خجلا ووجد الدكتور عبدالعزيز الاهوانى يرتدى سترته ويسبقه الى الباب . وسأله الصحفى الى اين ؟ قال الدكتور الاهوانى أوصلك الى حيث تريد فلن تجد فى هذا الوقت وفى هذا المكان فرصة للحركة .

... استقبلت شوارع القاهرة الهادئة سيارة الاستاذ تزحف ببطء على الطريق وقد جلس الى جانبه الصحفى نعسانا او شبه نعسان بينما اخذت نسمة الفجر الندية تعبث بالوجوه .. والى بعيد فى الافق كانت أشعة النهار تهزم الليل لتستقبل الصباح .

فستان اسبور ميني جيب .



تايير اسبور من التيل الكحلي. الرقبة والكتفين والاكمام محلاة بخيوط بيضاء . يلبس معه حزام من نفس القماش .

من دولاب النجوم

نجوى فؤاد





فستان كوكتيل من قماش السلاسل المعدن على شكل مربعات موديل ب . ب .

●

فستان أسود من الترجال النبيتي . الصدر مربع محلى بحزام جلد ذهبي . جيوب على الجانبين على شكل دوائر .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٧٢ »

اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – فيلم بطولة ستيوارت جرانجر وديبورا كير

٢ – القائل : من كتر شوقى سبقت عمرى .. وشفت بكره والوقت بدرى – اغنية لهدى سلطان .

٣ – مفرد كلمة تلال – عباءة يابانية للنساء – عرس .

٤ – احصان – الثنائى الفنائى ضيا و ... – المثل الامريكى ... بالانس .

٥ – الاسم الثانى لراقصة مصرية (معكوسة) – من الحيوانات – حيوان اليف – بيت .

٦ – ملين (مبعثرة) – تخصه – عملة انجليزية – يستعمل فى الكتابة.

٧ – شدة وضائقة (معكوسة) – عملة يابانية – قليل الفطنة – حرف جر (معكوسة) .

٨ – يضىء – تم – يجب .

٩ – الملك فى اوراق اللعب (معكوسة) – حب – من حروف الهجاء .

١٠ – من الحيوانات .. للتمنى (معكوسة) .
– فاز (معكوسة) – اداة تعريف .

١١ – نمر (مبعثرة) – ضجيج – ولاية امريكية .

١٢ – يشتهر به الضبع – مؤسس علم الجبر .

١٣ – ممثلة امريكية – يصد عن الشىء .

١٤ – دليل – يبصر – نعم (بالفرنسية) .

١٥ – راقصة مصرية معتزلة – انهض .

راسيا :

١ – ممثلة فازت بجائزة الاوسكار هذا العام .

٢ – من الحشرات المفيدة – اغنية لنجاة .

٣ – ثلثا كلمة ثوم – برنامج تليفزيونى اسبوعى .

٤ – اكثر – الممثل فردريك ... – الممثل ... ميلاند .

٥ – زوايا – حرف موسيقى (معكوسة) – من الالات الرافعة .

٦ – اغنية لعبد الحليم حافظ .

٧ – حروف متشابهة – اعدها الله للمشركين – مدينة بالوجه البحرى .

٨ – عكس خشونة – ملامة – اخير (مبعثرة) .

٩ – نظير – خداع (معكوسة) – تفويض .

١٠ – قصيدة لاحمد شوقى غنتها ام كلثوم – من صفات الثعلب .

١١ – اداة نفى – صوت الذباب – من الطيور – ضوء .

١٢ – يخلط – مدينة ليبية .

١٣ – ماركة ساعات – نصف كلمة فوطة – احدى الحواس .

١٤ – فيلم لغيفيان لى عن قصة لتولستوى – يعجب .

١٥ – اين (بالعامية المصرية – معكوسة) عدد – من البذور – ظلم

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٧٠ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ع	ل	ى	ه	ا	م	ش	ا	ل	س	ى	ب	ه	■	م
٢	د	ى	ن	م	ا	ر	ت	ن	■	ى	د	ه	■	خ	س
٣	ت	ه	م	س	■	ا	ل	ا	م	ل	■	■	خ	ف	ى
٤	ى	ت	ح	■	ب	ل	■	■	ش	ى	■	ب	ا	ق	ل
٥	ا	ل	ى	ز	ا	ب	ث	ت	ى	ل	و	ب	■	ا	م
٦	ى	ا	■	و	س	■	ر	ى	ا	و	س	ف	ى	ن	ه
٧	و	و	■	ز	ى	ت	و	ن	■	ى	ط	ا	ع	■	■
٨	م	ع	ر	و	ق	■	ه	■	ج	د	■	ن	ا	س	ل
٩	م	ى	ا	م	ى	■	■	ح	ر	■	ع	■	ق	س	م
١٠	و	ن	■	ا	ف	ل	ى	ل	ا	ل	ع	ا	ر	■	أ
١١	ل	ى	ف	ض	■	ا	ل	■	د	■	■	ل	■	ج	ن
١٢	د	■	■	ى	ر	■	ع	ا	■	ت	ع	ا	ل	ى	■
١٣	ى	خ	ف	■	ض	ن	■	د	م	ى	ا	ط	■	ل	ذ
١٤	■	م	ض	ن	ا	ل	ج	ف	ا	ه	م	ر	ق	د	ه
١٥	م	ن	ه	ق	ب	ل	ف	و	ت	ا	ل	ش	ب	ا	ب


ايزيس صليب

طنطاوى حافظ


كمال شديفاق

عادل درويش


عبد القاهر عبد العزيز فرج الله على


فاروق على

مجدى حسن


صبرى الحكيم

سيد عبد الفتاح

محمد عبد الله


محمد صلاح

اميرة المعرى – بناية سيتى – ساحة النجمة – دمشق .
شادية ابراهيم الجزيرى – ١٠٣ ش هارون الرشيد – مصر الجديدة .
ج مؤهلات / فتحى رضوان السيد – قسم التوجيه المعنوى – اسكندرية .
اكرم احمد عطيفه – ٨٩ ش روض الفرج – القاهرة .
محمد محمد فراجة – معسكر التحرير – القطاع الجنوبى .
ملازم اول / شاهر شريف
رجاء على رزق – ٨ ش المحكمة – محرم بك – اسكندرية .
غادة محمد صالح – ١٨ ش المساحة – الدقى – القاهرة .
حسين صبرى محمد – مصنع ٢٧ الحربى – مكتب بريد شبرا .
عبد الحميد النطاح – كلية الهندسة – طرابلس – ليبيا .
بديعة زكى حنا – البنك الاهلى – فرع محمد فريد – القاهرة .
دكتورة / سحر احمد عفت – ٤ ش المنوفى – شبرا .
مهندس / احمد على بدير – شركة السويس لتصنيع البترول .
السيدة / رجاء الشربينى – ١٩ ش العزيز بالله – الزيتون .
نادية احمد بكرى – عمارة المواساة – ش راس التين – اسكندرية .
محمود عبد الله زيدان – ٦ ش مخلوف – الدقى – جيزة .
مهندس / صابر ارمان زكى – مدير الادارة الهندسية – البلينا – ج.ع.م

بـ ١٨ قرشا فى اليوم أحرز "الدهشان" بطولة أفريقيا!

محيى الدين فكرى

ان فوزنا ببطولة أفريقيا للملاكمة لم يكن مفاجأة لاحد ، فقد كان هذا هو المتوقع ، ولكن المفاجأة كانت فى هزيمة الابطال الثلاثة الذين توقعنا أن يكونوا هم السبب فى احراز البطولة ، ثم فى فوز بطلين ناشئين لم يكن أحد يتوقع منهما ذلك الفوز الكبير ..

والشىء الذى يجعل فوزنا بالبطولة كبيرا ، فضلا عن أنه جاء فى وقت نحتاج فيه فعلا الى بطولات شتى تعيد الينا الثقة بأنفسنا وتعيد للعالم ثقته فينا ، ذلك هو أن البطولة قد اشترك فيها ١٦ دولة بـ ١٢٢ ملاكما بينهم ١١ ملاكما مصريا ..

وقد حدثنى زغلول سعيد سكرتير اتحاد الملاكمة فقال ان المنافسة خلال الدورات الثلاث الماضية كانت تنحصر بين مصر وغانا ، ولكن هذه المرة ظهرت دول منافسة جديدة مثل أوغندا وكينيا والنيجر والكاميرون والكونجو كينشاسا .. وهذا يبين مدى تطور الملاكمة فى أفريقيا والاهتمام بها .

وقال لى أن الجمهور فى زامبيا لم يكن يشجع اللاعبين المصريين ، ولكن النتائج جذبته الينا وجعلته يشجع لاعبينا ..

وقد لعب بطل أبطال أفريقيا طلعت الدهشان ثلاث مباريات فى وزن الثقيل ، فاز فيها جميعها بالضربات القاضية .. فالمباراة الاولى لم تستغرق سوى دقيقة واحدة سقط بعدها بطل أوغندا وبطل الكومنولث ، ثم سقط بطل زامبيا بعد عشر ثوان ، وفى المباراة الاخيرة سقط بطل غانا بعد خمس عشرة ثانية ..

والغريب أن طلعت الدهشان الذى فعل كل هذا ورفع علمنا خفاقا فى أفريقيا وأدخل الحسرة على قلب سفير اسرائيل فى زامبيا ، الغريب أن طلعت عامل فى شركة غزل المحلة بأجر ضئيل جدا لا يتجاوز ١٨ قرشا فى اليوم .. ولست أدرى كيف يمكننا أن نترك بطلا كالدهشان فى هذه الحال الاليمة من الفقر والبؤس .. ولست أدرى أيضا كيف يمكننا أن نطالبه باحراز بطولات هو قادر على كسب أعظم منها لو أن الجهات المسئولة كوزارة الشباب نظرت اليه نظرة أكثر واقعية .. لو انها نظرت اليه على أنه بطل يكفينا منه انتاجا أن يحرز البطولات .. وعلينا أيضا أن ندفع له ثمن بطولاته وبطولاتنا بوظيفة قد لا يكون أهلا لها من ناحية المؤهل والامكانيات ، ولكنها تكون بمثابة المرتب الذى يسمح له بمزيد من البطولات .

وفى المجتمعات الاشتراكية عموما ، يعامل الابطال من أمثال طلعت الدهشان معاملة خاصة ، فهم يعينون فى وظائف ثم ينتدبون الى اتحاداتهم أو أنديتهم .. وما الوظيفة الا المعين على المحافظة على المستوى الاجتماعى المعقول والمناسب ..

ومثل طلعت الدهشان البطل محمد أحمد سليم بطل وزن خفيف الذبابة وحمدى شعبان الحائز على الميدالية الفضية .. انهما فى حاجة الى رعاية .. الى رد الجميل ..

أما الثلاثة الذين توقعنا فوزهم ولم يتمكنوا من تحقيق الامل فيهم ، فلعل لهم عذرهم .. وفى مقدمتهم سيد النحاس الذى كانت هزيمته مفاجأة بحق ، وزميله فوزى سليمان ، وقد بررا الهزيمة بأنهما لم يستعدا الاستعداد الكافى نظرا لطبيعة عملهما فى القوات المسلحة ..

وثالثهم أحمد حرفوش برر الهزيمة بأنه انقص وزنه الى درجة كبيرة ، ولكنه أكد أنه سيعود الى مستواه بعد أن يعيد وزنه الى طبيعته ..

ان الفريق المصرى بكامل نجومه يعتبرون أبطالا يجب أن يفوزوا بنظرة من الدولة ..

الابطال الذين فازوا ببطولة افريقيا .. مع الكاس ..



الفكر العربى

- سر البرنامج الناجح دائما هو الاختيار الناجح . اختيار الفقرات التى يتكون منها البرنامج واختيار شخصية مستقلة مميزة له ، واختيار الذين يعملون فيه ، يعدون المادة ، او يقدمونها ، أو يخرجون البرنامج ..

وهذا لا يتوفر الا بتحديد هدف واضح محدد للبرنامج .. ثم اختيار مقدم له يعرف كيف يمضى الى هذا الهدف .. ومهما كانت الوان البرامج الاذاعية فان عنصر الاختيار هو الذى يتحكم فى مستواها . يجعل منها شيئا ناجحا مسموعا . . أو غير ذلك

مثلا هذا البرنامج الذى سمعته أخيرا . اسمه « الفكر العربى » لقد حدد هدفه بوضوح . فقراته تنطق بهذا الهدف ، الذى يتجه الى تقديم فائدة جديدة للمستمع مع كل ثانية أو دقيقة منه

ويبدو هذا فى اختياره لمادته . مع أن هناك برامج غيره تعتمد فى مادتها على ماتقدمه الصحف العربية فان هذا البرنامج له اتجاه خاص فى الاختيار ، الذى يجعل من فقراته مادة مفيدة للمستمع بالفعل ..

فى حلقته الاخيره ، وهو يتابع حركة الفكر على الارض العربية ، من خلال ما تكتبه الصحف ، قدم العدد الخاص الذى أصدرته الصحيفة اللبنانية «اليوم» . والعدد الاسبوعى الذى قدمته الصحيفة اللبنانية ايضا « الانوار » اختارهما صورة لما تحدثت عنه الصحف هذا الاسبوع .. لان العددين عن ذكرى اغتصاب فلسطين . واختار من العددين قصيدة فدوى طوقان عن « الفدائى والارض » ، واختار من الصحف الاخرى نشيد « العاصفة » الذى يقول فيه محمد يوسف حمود « لبيك تراب فلسطينا . من صور الشام الى سينا . ومن الاردن الى يافا لبيك غزاة اشرافا .. عاصفة هبت بالنار . لتشق طريق الاحرار » ..

ثم قدم تقييما فى صورة تقرير عن مجلة « الكاتب » . مدعما بالنماذج لافكارها

ومن تتابع الفقرات ترى جودة الاختيار لكل كلمة بحيث ترسم فى النهاية حركة الفكر العربى فعلا ، وبحيث يتحقق الهدف التثقيفى للبرنامج ..

وبهذا يحقق السيد الغضبان - الذى يعده ويقدمه - هدف البرنامج كواحد من البرامج الثقافية للاذاعة .. لانه يدقق فى اختيار كل ما يتصل بالبرنامج

ولا شك ان قوة اى برنامج انما ترتبط بهدفه الذى يحققه

طه قابيل

بينى وبينك

تفـاحة

● لو كنت مكان آدم فهل كنت تأكل التفاحة ؟

أحمد عبد العظيم بهيج
أهناسيا

- أمال يعنى أسيبها تعفن على الشجرة ؟!

برضه حب

● حبى لعبد الحليم حافظ يسبب لى مشـاكل كثيرة مع خطيبى !

ميار - الاسماعيلية

- يابطلى حب عبد الحليم يابطلى حب خطيبك !

المرأة

● لماذا تمشى المرأة فى الشارع ببطء ؟

توفيق فتحى توفيق - سوهاج

- لان باستثناء الرجال .. مافيش وراها حاجة !

برغوث

● هل تصدق اننا رأينـا برغوثا جالسا فى الشمس يهرش ؟!

ايكاد عاطف البحيرى - أبوحمص

- لازم قرصكم !

مينى جوب

● لو رأيتك فى هذه اللحظة لقسمتك نصفين لتكون عبرة لانصار المينى جوب !

هريدى ابوضيف هريدى - المراغة

- لو كنت هريدى واحـد لقسمتك انا الى اثنين هريدى !

امثـال

● ما معنى حـار ونار فى جتتك ؟!

ميزامبليه صقال - مصر الجديدة

- حاجة كده زى ما اشوفك بتاكلى اقول لك بالسم الهارى !

وجـع

● خطيبتى تقول لى .. ساعة ماباشوفك جنبى بيوجعنى !

عبد العليم بسيونى سويلم
كفر المصيلحة

- البنت دى ذوقها كويس .. اوعى تفرط فيها !

حب

● ما هى أعراض الحب ؟

بلبل - القاهرة

- أكلان فى القلب لا يمكنك ان تهرشه !

أوتوبيس

● اسمح وقول لى يانور العين .. أوتوبيس كام بيودى فين ؟!

سمير وشربات - اسكندرية

- أحسن حاجة اوتوبيس ستة .. بيوديكم اى حتة !

عيـون

● هل العيون أجمل شيء فى وجه المرأة ؟

منى عبد الحافظ

- انا شخصيا افضل الشفتين!

استشـارة

● متى تحسن استشـارة المرأة ؟

عكاشة امام - سوهاج

- عندما لاتجد رجلا تستشيره!

جيـوب

● هل يحق للزوجة تفتيش جيوب زوجها ؟

أحمد يوسف فرج - بورسعيد

- الزوجة لا تنتظر حتى تاخد حق التفتيش !

مراهقـة

● ما هى المراهقة الفكرية ؟

سمير محمود خليل - بورسعيد

- هى أن يكون سنك خمسون سنة وعقلك عقل ١٦ !

مش

● بما أننى كسبت الرهان وعرفت من انت فسوف أعزمك على عزومة غير المش !

قدرى سعد - تاجر المش

- « قديمة » !

فزورة

● حزر فزر .. من هو زميلك بفيفع دمحم » ؟!

محمود خميس أبوزيد - اسكندرية

- احلناها على القراء للفحص!

بريجيت بأردو

● زارتنى بريجيت باردو فى الحلم فهل فى هـذا خروج عن الدين ؟

محمد امين عيسوى - الاسماعيلية

- هو خروج عن الذوق السليم .. من ناحية بريجيت !

اعتذار

● أعتذر عن عدم الكتابة اليك من مدة لاننى كنت مصـابة بالانفلونزا !

فايزة عبداللطيف السيد - الظاهر

- غسلتى ايديكى قبل ماتكتبى الجواب ده ؟!

شعـر

● اسمك تملى على لسانى .. وردودك حلوة وعاجبانى !

سناء عبد الخالق - بورسعيد

- ولو انه رد قديم .. ده لان ذوقك سليم !

ملكة جمال

● ما الفرق بين ملكة جمال العالم وأى فتاة جميلة ؟

عبدالحليم مقبول - السيدة

- يشترط فى ملكة الجمال الى جانب جمالها مقاييس معينة فى الصدر والسيقان والارداف ربنا ما يوريك !

نار

● أرجوك أن تخبرنى باسمك لاننى أتقلب على نار وعذاب !

نجاة السيد - الجزائر

- ابعتى عنوانك .. انقذك من عذابك !



عندنا امتحان دراماونسيت أجيب معايا بصلة ومناديل ..

هــــواة المــــراســـلة

الجمهورية العربية المتحدة

- احمد عويضـــة محمد ـ شارع مصطفى على ـ طرة الحجارة ـ المعادى ـ القاهرة
- نبيلة سيد بهجت ـ ١١ ش الكحكيين ـ الغورية ـ القاهرة
- مصطفى محمد عبد العال ـ رسام بشركة مصر حلوان للغـزل والنسيج ـ القاهرة
- جيهـان عبد المجيد يس ـ ٥ عطفة ابو حمـــزة ـ شـارع البلاقسة ـ عابدين ـ القاهرة
- محمود محمد على التونى ـ شارع مصطفى على طرة الحجارة ـ المعادى ـ القاهرة
- سيد محمـود عزت ـ ٣٦ شارع الغورية ـ القاهرة
- جلال احمد عامر ـ ١٩ ش احمد محمود ـ طرة الحجارة ـ المعادى ـ القاهرة
- محمد مصطفى رزق ـ ١٠٢ شارع ٨ ـ مدينة التحـــرير امبابة ـ الجيزة
- محمـد مصطفى حشيش ـ كيميائى بالمعمل الجنائى ـ مديرية الامن ـ اسكندرية
- محمد عباس زيدان ـ ١٦ شـارع مصطفى ماهر جليم ـ اسكندرية
- محسن محمود المرشدى ـ ٨ عطفة رمسيس ـ شارع الهادى ـ منشية عقل ـ المنصورة
- ثناء وحمدى محمد ـ ص.ب ١٩ ـ المنصورة
- عبد الله محمد عبد الله ـ الكردى ـ دقهلية
- على على على صـقر ـ الكردى ـ دقهلية
- فتحية محمد عبد الله ـ شارع السيد عبد العزيز ـ منزل احمد شهبه ـ قسم الزقـازيق البحرى ـ الزقازيق
- ممدوح على ارناءوط ـ ٤٦ شارع الوادى البحرى ـ قسم الجامع ـ الزقازيق
- محمد عبد الله عوض ـ شارع الشنوانى ـ عمارة بشرى صادقا ـ المنيا
- معـوض محمود عثمان ـ شارع الشيخ طعمة ـ بنى سويف
- خلف عبد المجيد العارف ـ مدرسة العروبة الثانوية بنين ـ ٧٠ شارع الجمهورية ـ اسيوط
- نجـوى آمين عبد المجيد ـ ٣٨ شارع سويلم ـ شبرا مصر

المملكة الليبية المتحدة

- يوسف محمد ـ ص . ب ٢٧٠٤ ـ بنغازى
- سالم عوض الاحمر ـ مدرسة المنار الاعدادية النموذجية للبنين ـ درنه
- الزروق الحسن مخزوم ـ المدرسة الزراعية ـ العويليت ـ المرج
- محمد الشريف ـ الادارة العامة للزوايا السـنوسية ـ البيضاء
- مسعود التاجورى ـ ص.ب ١١٢٩ ـ بنغازى
- جمعة على الهونى ـ ص.ب ٢٧٩٣ ـ بنغازى
- محمد سالم على ـ ص . ب ٣٠٣٩ ـ بنغازى
- احمد محمد القـاديكى ـ ص . ب ٣١٩٥ ـ بنغازى
- سعد المنصورى ـ ص . ب ٢٦٥ ـ بنغازى

الجمهورية الجزائرية

- الآنسة حميـدى فافا ـ ١٥ نهج ماكموه ـ بسـكره ـ عمالة الاوراس
- بلحسن احمد ـ ١ نهج ٢٩ مطمور ـ مغنية ـ عمالة تلمسان
- بوحسون صلاح ـ ١٤ نهج الامير عبد القادر ـ مغنية ـ عمالة تلمسان
- فتحى حميده ابو غريس ـ ميدان ١٩ اغسطس ... شارع باكوبونى ـ امام فندق كابتول

نجمة الغلاف

صباح مع ابنتها هويدا

تصوير : منير فريد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 878-28-5-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ.د ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجلا على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



جينيفيف بوجيل